الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية

المقررات الجامعية

www.aiacademy.info | care@aiacademy.info

التربية العملية والتطبيق الميداني
رؤية منهجية

الاستاذ الدكتور
رائد رسم يونس

2021

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

سورة الزمر
من الآية (9)

الإهداء

إلى . . .

- كل من يهمه أمر العملية التعليمية

اهدي جهدي هذا لعله يكون نافعا لهم في

مسيرتهم العلمية والعملية

المؤلف

المقدمة

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يؤدي حقه المجتهدون ولا يعدُّ نعماءه العادُّون والصلاة والسلام على خير البرية أجمعين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه المنتجبين، وبعد.

فإنَّ التربية العملية تمثل الترجمة الحقيقية للدروس النظرية وتجسد مرحلة تحضيرية حاسمة هدفها بناء الطالب / المدرس واكسابه الكفايات والمهارات اللازمة والملائمة له فضلا عن تطوير اساليب تعليمية مؤثرة ووثيقة الصلة بحاجاتهم وخصائصهم الشخصية ومتطلبات الواقع التربوي الذي سيعملون فيه.

ومن الطبيعي أن يكون أداء الطالب المطبق في بداية تطبيقه ضعيفا وفيه من العيوب شيء كثير، فهو أمام تجربة عملية تطبيقية جديدة وينبغي عليه أن يقدم ما يثبت ثقته بنفسه تجاه ما تعترضه من عقبات متجاوزا إياها في الفرص المستقبلية، وأن يحسن توظيف طرائق التدريس والأساليب العملية التي توضح بدورها تقدمه مهنيا، مستفيدا مما درسه طوال أربع سنين دراسية ومما تعلمه من درسي طرائق التدريس ومناهجها ومن التطبيقات التدريسية في الصفين الثالث والرابع.

وقد يغفل الطالب المطبق عن الالتفات إلى مجموعة من الأمور التي تفيده في تطبيقه وتعينه على تجاوز العقبات التي قد تعترضه في اثناء مدة التطبيق، لذلك ارتأيت وضع هذا الكتاب ليكون دليل عمل يومي له.

وقد ضم الكتاب ستة فصول، تناول الفصل الاول : التربية العملية، مفهومها، اهدافها، اهميتها، والتربية العملية في بعض الدول العربية والأجنبية. اما الفصل الثاني فتناول المشاهدة، مفهومها، أسسها، أهدافها، أنواعها، طريقتها، فوائدها، واقع المشاهدة في مؤسسات الإعداد. اما الفصل الثالث فقد تناول: التطبيق الميداني، اهميته، التهيئة له، انواعه، وواقع التطبيق في مؤسسات الاعداد. اما الفصل الرابع فقد تناول: التخطيط، مفهومه، فوائده، المبادئ الأساسية لتخطيط التدريس، أنواع خطط التدريس.

اما الفصل الخامس فقد تناول: التقويم في التربية العملية واهمية دور المشرف في مرحلة التقويم، اما الفصل السادس فقد تناول طرائق التدريس الحديثة التي يمكن للطالب المطبق ان يفيد منها في التدريس، وأنا إذ أضع هذا الكتاب نسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في ما كتبت فيه، والحمد لله رب العالمين.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول – التربية العملية	**24-13**
مفهوم التربية العملية.	**14**
أهداف التربية العملية.	**16-15**
أهمية التربية العملية.	**17-16**
التربية العملية في بعض الدول العربية.	**21-17**
التربية العملية في بعض الدول الأجنبية.	**24-21**
الفصل الثاني – المشاهدة الصفية	**42-25**
مفهوم المشاهدة.	**26**
أسس المشاهدة.	**27-26**
أهداف المشاهدة.	**28-27**
أنواع المشاهدة.	**28**
طريقة المشاهدة .	**28**
فوائد المشاهدة.	**29-28**
آداب المشاهدة .	**30-29**
واقع المشاهدة في مؤسسات الإعداد .	**34-30**
عملية المشاهدة .	**40-34**
الاجتماع مع الطلبة بعد المشاهدة.	**42-41**
الفصل الثالث – التطبيق العملي	**61-43**
أهمية التطبيق العملي.	**45-44**
التهيئة للتطبيق العملي.	**48-46**
أنواع التطبيق.	**50-48**
التطبيق في الكلية.	**48**
التطبيق في المدرسة.	**50-48**
واقع التطبيق في مؤسسات الإعداد.	**51-50**

وظائف مشرف أو مشرفة الكلية.	52-51
وظائف مدير أو مديرة المدرسة.	52
واجبات الطلبة المطبقين.	54-53
الطالب المطبق والمدرسة.	55-54
العلاقة مع مدير المدرسة.	55
علاقة الطالب المطبق مع مدرس الصف.	57-55
علاقة الطالب المطبق مع الطلبة.	58-57
انسجام الطالب المطبق مع النظام المدرسي.	58
المطبق الناجح.	61-58
الفصل الرابع – تخطيط التدريس	**99-62**
مفهوم التخطيط .	63
فوائد التخطيط للتدريس.	64-63
عملية تخطيط التدريس.	65-64
المبادئ الأساسية لتخطيط التدريس.	65
أنواع خطط التدريس. -الخطة السنوية أو الشهرية . -الخطة اليومية .	67-65
كيفية إعداد الخطة اليومية للتدريس .	68-67
نماذج لخطط تدريسية. أنموذج خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية.	99-68
الفصل الخامس – التقويم في التربية العملية-	**135-100**
التقويم في التربية العملية.	100
دور المشرف أو المشرفة في مرحلة التقويم والمتابعة .	101
إرشادات الطلبة المتدربين في مرحلة التدريس .	103
الزيارة التمهيدية .	106-104
كيفية التعامل مع دفاتر الطلبة .	106

أسلوب القيادة .	107-106
أسلوب مدرس الصف.	107
التنظيم الروتيني .	108-107
التزامات الطالب المطبق المهنية .	108
تقويم الطالب المطبق لتقدمه في التعليم .	108
الطالب المطبق وصياغة الأسئلة.	111-109
مدى الإفادة من المدرسين ذوي الخبرة .	114-111
الكفايات المهنية للمطبق : أولاً : في مجال الصفات الشخصية المهنية . ثانياً : في مجال التدريس . ثالثاً : في مجال تقويم نمو الطلبة .	118-114
بطاقات التقويم: -بطاقة المشرف التربوي . - بطاقة المشرف الاختصاص. -بطاقة المدرس المتعاون. -بطاقة مدير المدرسة.	125-118
الإشراف على التطبيقات العملية.	126
المشرف العلمي.	126
مهام المشرف العلمي.	126
المشرف التربوي.	127-126
مهام المشرف التربوي.	128-127
الأساليب الإشرافية التربوية:	128
أسلوب اللقاء الجماعي.	129-128
أسلوب اللقاء الفردي.	129
أسلوب الزيارة الصفية.	129
أسلوب المشاهدة الموجهة.	129

أسلوب تبادل الخبرات بين الطلبة المطبقين.	**129**
أسلوب الدرس التطبيقي.	**130**
أسلوب المعمل التربوي.	**130**
أسلوب النشرة التربوية.	**130**
أسلوب الندوة.	**131-130**
تعليمات التطبيقات التدريسية.	**134-132**
الفصل السادس- طرائق التدريس -	**170-135**
الطريقة في المجال التربوي.	**138-135**
عوامل اختيار طريقة التدريس. المفهوم الحديث للتدريس.	**142-139**
معايير الطريقة الجيدة.	**142**
مميزات طريقة التدريس الحديثة.	**142**
أنواع طرق التدريس: أولاً: طريقة الإلقاء (المحاضرة):	**142**
ثانياً: طريقة المناقشة.	**143**
ثالثاً: طريقة الحوار (الطريقة السقراطية).	**143**
رابعاً: طريقة المناقشة المقيدة .	**144-143**
خامساً: طريقة القصة.	**144**
سادساً : طريقة المشكلات.	**144**
سابعاً : المشروعات :	**145-144**
ثامناً: طريقة الزيارات الميدانية :	**145**
تاسعاً: طريقة التدريب العلمي :	**145**
عاشراً : طريقة التعلم التعاوني:	**146**
التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. مفهوم التعلم الالكتروني.	**146**
أنواع التعلم الإلكتروني.	**147**

مبررات استعمال التعلم الإلكتروني. متطلبات التعليم الإلكتروني. معوقات التعلم الإلكتروني.	**149-147**
طريقة الاكتشاف (التعلم بالاكتشاف). أنواع الاكتشاف :	**152-149**
الاكتشاف الموجه. الاكتشاف شبه الموجه. الاكتشاف الحر. مميزات التعليم بالاكتشاف.	
الأساليب الإبداعية الفكرية في الاكتشاف الابتكاري. أولا : أسلوب مهاجمة المشكلة ذهنيا. مبادئ العصف الذهني. الإجراءات التي يتبعها المعلم لمهاجمة المشكلة ذهنيا.	**155-152**
ثانيا : أسلوب المشابهات.	**157-156**
دور المدرس في عملية الاكتشاف الابتكاري.	**158-157**
التعلم التعاوني . سمات التعلم التعاوني. العناصر الأساسية للتعلم التعاوني. مراحل التعلم التعاوني . دور المعلم في التعلم التعاوني: مميزات التعلم التعاوني.	**165-158**
التعليم الإتقاني. خطوات التعليم الإتقاني. مبادئ التعليم الإتقاني.	**165**
الحقائب التعليمية.	**166**
عناصر الحقيبة التعليمية.	**167-166**

أهداف الحقيبة التعليمية.	**167**
مميزات الحقائب التعليمية .	**170-168**
المصادر العربية والأجنبية	**172-171**

التربية العملية
والتطبيق الميداني
رؤية منهجية

الفصل الأول

التربية العملية

التربية العملية

مفهوم التربية العملية

هي مرحلة من مراحل الإعداد للتدريس التي يختبر فيها الطالب المطبق؛ لمعرفة مقدار ما اكتسبه من معلومات ومعارف طوال دراسته الجامعية بجانبيها العلمي والنظري؛ لإعداده إعداداً علمياً وإدارياً بإشراف من الأساتذة في كليات التربية ومديري المدارس أو معاهد إعداد المعلمين وتوجيههم.

فالتربية العملية من هذا المنظور هي الخبرة الميدانية الواقعية والمنظمة، التي ترمي إلى إتاحة الفرصة للطالب المطبق؛ لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائيا وعلى نحو سلوكي في الميدان الحقيقي، ألا وهي غرفة الصف بنحو يؤدي الى اكتسابه القدرات التربوية ليكون مؤهلاً لممارسة الكفايات التدريسية لوحده دون تدخل احد، إذ يتدرب الطالب على مهارات عملية لا يمكن ممارستها وإتقانها ألا من ممارسته العملية التدريسية فيعكس منها مدى صلة المواد الدراسية النظرية في مرحلة الإعداد في كلية التربية بالكفايات التدريسية العملية ، إذ أن كل أداء عملي يستند الى أساس نظري من طريق المرور بمراحل التربية الميدانية العملية .

والطالب المطبق هو المستهدف وهو غايتها ويُعد محوراً رئيساً فيها وملزم على ممارستها لإنهاء متطلباته الدراسية في الكلية ويبدأ بتطبيقه بعد أن اكتسب المهارات والقدرات التعليمية والتي مدتها فصلين دراسيين في كليات التربية على أن تشمل المواد الآتية (تطبيقات تدريسية ، طرائق تدريس، قياس وتقويم)؛ مما يتيح له ممارسة العملية التربوية بكل جوانبها، فهي تُعد الركيزة الأساسية لإعداد الطالب المطبق؛ ليتمكن من ممارسة وظيفة التعليم في المستقبل بنجاح واستقلالية، وتحمل المسؤولية من تنفيذ وتخطيط وتقويم .

وبهذا يتمكن من تطبيق المعلومات النظرية والمهارات التي اكتسبها في الكلية على ارض الواقع في مدرسة التدريب، ويربط ما بين النظرية والتطبيق، ويمنح الفرصة الكافية للتقويم والتطوير والقدرة على إداء دوره التربوي بفاعلية وثقة كبيرة في اتخاذ القرارات .

أهداف التربية العملية

1. إفساح المجال للطالب المطبق لتطبيق نظريات ومبادئ التعلم التي اكتسبها طوال دراسته لإثبات قدرته على إداء دوره التعليمي في الميدان الواقعي .

2. تعمل التربية العملية كحلقة وصل تربط ما بين الخبرات المنهجية (نظرية وتطبيق) وما بين المدرسة المتمثلة بالواقع (غرف الدراسة)، فالطالب المطبق سيطبق ما تعلمه وهذا يساعد على تكيفه مع الحياة المدرسية، وبذلك يكون مستعداً لمواجهة الموقف التعليمي مع متطلباته دون أن يواجه موقفاً فيه من المفاجئة أو الخطأ .

3. اكتساب الطالب المطبق للمهارات المرتبطة بمجال تخصصه والتعرف إلى مجموعة من النماذج لطرائق التدريس المتبعة .

4. تطوير مهارة الملاحظة للطالب المطبق من ملاحظة سلوكيات الطلبة والتعرف إلى القدرات الفردية وحل مشكلاتهم .

5. تزويد الطالب المطبق بالخبرات الأساسية المتطورة في إدارة الصف ومشكلاته التي تحتاج الى التصرف الصحيح والملائم لحلها .

6. معرفة الطالب المطبق للمنهج الدراسي في المرحلة التي سيتم التدريب فيها؛ لصياغة الأهداف السلوكية في التدريس وطريقة التدريس التي سيتبعها، والتي ستكون ملائمة لمستوى الطلبة .

7. اكتساب الطالب المطبق مهارة التقويم الذاتي وتقويم الأعمال، والعمل على تحسينها وتطويرها .

8. تكشف للطالب المطبق قدراته وإمكاناته في التدريس من طريق ممارسة التعليم للتعرف إلى نقاط القوة والضعف في إدائه، أو عدم ملائمتها في التدريس لمعالجتها مبكراً .

9. يتعرف الطالب المطبق إلى المدرسين والإدارة المدرسية والانخراط معهم؛ لإكساب الخبرات التربوية التي تسهم في إعداده؛ ولتعرف مسؤولياته والتوجيهات التي تسدى إليه للعمل على تحسين إدائه .

10. تدريب الطالب المطبق على كيفية تحضير الوسائل التعليمية، وبيئة الصف وإعداد الدروس وأساليب التحضير الجيد .

11. إكساب الطالب المطبق القدرة على تحضير الأسئلة، وتقويم التحصيل للطلبة المتعلمين بطرائق تقويم مختلفة .

أهمية التربية العملية

تُعدُّ التربيَّة العمليَّة مطلباً أساسياً؛ لإعداد الطلبة مهنياً لأداء واجبهم التربوي بكفاية عالية، فهي الوحيدة القادرة على تحديد مقدار ما جناه الطالب المطبق من دراسته النظرية والعملية في أثناء مدة إعداده، فهي العمود الفقري أو الأساس التي يعتمد عليها في برامج إعداد الطلبة، ومنها يمكن مدى معرفة الطلبة للاستراتيجيات التعليمية، التي يتعلمها نظرياً في مناهج الإعداد فهي تقضي على الفجوة ما بين النظرية والتطبيق، إذ تُعد الميدان التي سيطبق فيه المبادئ وطرائق التدريس وتدريبهم على أداء واجبهم التدريسي في المستقبل، لذا تتمثل أهمية التربية العملية بأنها:

1. فرصة لتطبيق المبادئ والنظريات التربويَّة بصورة عمليَّة، فيجب أن يكون هناك توافقا بين المنهج العلمي والمنهج التربوي، فالطالب المطبق سيهيئ المادة العلمية ويكون ملماً ومتمكناً منها تبعاً لمستوى المتعلمين وخصائصهم .

مما سبق فالتربيَّة العملية ستكون الجسر أو الحلقة التي تربط بين الجانب العلمي والجانب التربوي؛ لتكوين كل متكامل متناغم ومترابط الأطراف لإعداد مدرس الغد .

2. فرصة للطالب المطبق لإكساب المهارات التربوية، فهي تمثل النقطة التي سينطلق منها لتوصله الى الاتجاه نحو مهنة ممارسة التدريس، ومنها يكتسب المهارات اللازمة في مجال تخصصه، وهذا لا يتم إلا بالعمل الشاق والجاد والممارسة المستمرة بصورة تدريجية ومنظمة، فبرنامج التربية العملية يُعد نظاماً مبرمجاً ليسهم في تشكيله مدخلات وإمكانيات بشرية واجتماعية فهذه المدخلات تتفاعل بدرجة عالية من الكفاية لتسهم في مخرجات تتمثل بمدرس مُعد إعداداً تربوياً ومهنياً قادراً على إدارة دفة التعليم في المستقبل .

3. تفاعل الطالب المطبق في أثناء التدريب مع المدرس الأساس ومدير المدرسة والمشرف التربوي للوقوف على أنماط العلاقات في المجتمع التربوي وتنميتها لإتمام مدة تدريسية بنجاح .

4. يتأثر الطالب المطبق بما يتوافر في مدرسة التدريب من إمكانيات تساعده في التدريب فهو الذي يقضي مدة تدريبية في بيئة مدرسية جيدة تتوافر فيها إمكانيات التطبيق العملي، إذ يستطيع التحكم بدروسه والتمكن من مهارات التدريس الفعال فيحب مادته ومهنته .

5. يتعرف الطالب المطبق إلى أبرز متطلبات التدريس وجوانب تنظيم المنهج المدرسي ويكتسب فكرة عن خصائص التدريس الفعال واستعمال تقانات التعليم وكيفية استعمال أساليب التقويم للوقوف على جوانب الضعف والقوة للموقف التعليمي في أثناء عملية التدريس والعمل على تحسينها.

التربية العملية في بعض الدول العربية

هناك ما يشبه الاتفاق بين المهتمين بإعداد المعلم على اهمية الخبرة الميدانية التي هي التدريب على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مدارس المرحلة التي يعد (الطالب المدرس) للتدريس بها.

وتعدُّ الخبرة الميدانية مواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها وتدريب على ارض الواقع تحت اشراف وتوجيه متخصصين، وانطلاقاً من اهميتها على كل المستويات وفي كل الدول المتقدمة منها والنامية كان علينا ان نستكشف ما يقوم به الاخرون ، وخاصة من سبقونا في الآونة الحديثة في هذا المجال، وفي هذا الصدد يطيب لنا ان نستعرض بعض ما تأخذ به بعض الدول لتيسير برنامج التربية العملية والخبرات الميدانية.

المملكة الأردنية الهاشمية :

تعنى التربية العملية في المملكة الأردنية الهاشمية باستراتيجيات التدريس في إطار المدرسة وغرفة الصف، والنشاطات (الإجراءات والتدابير) التي يقوم بها المدرس من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية، وتنمية المهارات اللازمة للمعلم في تخطيط الدروس وتنفيذها وطرائق تقويمها، فضلا عن

مهارات التفاعل الصفي وإدارة الصف، وذلك كله بهدف الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتدريس في الأردن وتحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها.

دولة البحرين:

تتمثل التربية الميدانية بالمنظومة الفرعية ضمن المنظومة الكلية لإعداد المدرسين، إذ يقضي الطالب المدرس مدة من الإعداد الموجه في إحدى المدارس التي يختارها، ويتعرف فيها إلى البيئة المدرسية، والتدريب على تدريس مادة معينة لطلاب صف أو أكثر من صفوف المدرسة في أوقات متفرقة أو متتالية، وذلك بإشراف تربوي متخصص (مشرف الكلية – المدرس المتعاون – مدير المدرسة)، وتتيح التربية الميدانية الفرصة أمام الطالب المدرس لتطبيق ما درسه وما أكسبته إياه الكلية في مواقف تعليمية تعلميه واقعية، ويكون تقويمه في هذه المواقف من طريق استمارة تقويم معدة لهذا الغرض.

ويسعى مكتب الإشراف على التربية العملية بتحقيق جودة الإعداد الميداني بإدخال أخر المستجدات التربوية لتحقيق التطوير والتحسين المستمرين لهذا الإعداد وأداء مهام التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم .

ويشترط لتطبيق الطالب المدرس لبرنامج التربية العملية ما يأتي :

1. إنهاء الطالب للمقررات السابقة وعلى وجه الخصوص مقرر طرائق التدريس.

2.وفي حالات التخرج يسمح للطالب بتسجيل مقررين مع مقرر التربية العملية بشرط إلاّ يكون هذان المقرران من المقررات الأساسية اللازمة للتسجيل في مقرر التربية العملية.

3.التسجيل لمقرر التربية العملية (6) ساعات أو (9) ساعات حسب نوع التخصص.

4. بقاء الطالب المدرس بالفصل الأخير بالمدرسة من بداية الدوام حتى نهايته لمدة خمسة أيام (طلبة البكالوريوس) بمعدل (12) حصة تدريسية في الأسبوع.

5.ثلاثة أيام (طلبة الدبلوم) بمعدل 9 حصص بالأسبوع.
6.مرور الطالب المدرس بجميع مراحل أنشطة التربية العملية من المشاهدة.
7.التطبيق ضمن مجموعات التطبيق الفردي – محاضرات صقل الأداء وممارسة التعليم المصغر داخل الكلية.

وتتنوع العلاقات والمسؤوليات بالتربية العملية، وتستند هذه العلاقات إلى مبادئ الاحترام والمودة، وإكساب معلم المستقبل الخبرات التي تعينه لأداء الوظائف، ومن أمثلة هذه العلاقات والمسؤوليات، علاقة الطالب المدرس بالمشرف، وعلاقته بالمدرس المتعاون، وعلاقته بمدرسة التدريب الميداني.

دولة الكويت:

يعد برنامج التربية العملية بكلية التربية من البرامج الأساسية التي تتولى إعداد الطالب إعداداً مهنياً في التخصصات جميعها، وتدريبه بما يمكنه من ممارسة مهنة التدريس مستقبلاً.

الدعائم الأساسية لبرنامج التربية العملية:

يعنى بتحقيق أهداف التربية العملية ومتابعة تنفيذها.

- التنسيق مع مشرفي التربية العملية لكل تخصص؛ للعمل على توحيد الأطر العامة لتدريس مقرر التربية العملية وأسلوب التقويم.
- التنسيق مع مكتب التربية العملية بالكلية بشأن توزيع مشرفي التربية العملية على المدارس المخصصة لتدريب الطلبة.
- التنسيق مع مكتب التربية العملية بشأن تصميم النماذج المعدة؛ لتقويم أداء الطلبة في مقرر التربية العملية.
- اقتراح سبل تعزيز العلاقة بين الكلية وميدان العمل من الندوات المشتركة والدورات التدريبية وما إلى ذلك.
- مناقشة معوقات مقرر التربية العملية، فنياً وإدارياً، مع مكتب التربية العملية واقتراح السبل الكفيلة لحل هذه المعوقات.
- رفع تقرير سنوي عن عمل اللجنة لرئيس مجلس القسم العلمي في نهاية العام الدراسي.

سلطنة عمان

في إطار التوجهات العامة للتربية والتعليم في سلطنة عمان، والسعي الدائم لتطوير دور ملاكاتها وتحسينه وتفعيله في المدارس من معلمين ومعلمات، وحرصها الشديد على جهودها وتوجيهاتها ومقترحاتها وبالتعاون مع كلية التربية؛ لإكساب المدرسين الخريجين الكفايات اللازمة لهم وتعريفهم بالواقع التربوي، وبكيفية استثمار التربية العملية في النمو مهنياً والوقوف على الصعوبات التي تواجه الخريجين ومديري المدارس، والخروج بتوصيات لتطوير العملية التعليمية.

يستند برنامج التربية العملية الى دعائم أساسية تتعلق بدور المدرس ومكانته وأهمية دوره في تطوير العملية التعليمية، ما يحتم السعي الدؤوب لإعداده الإعداد الجيد الذي يليق بهذه المكانة السامية والوظائف المنوطة به في مجال إعداد وتربية النشئ وغرس المبادئ والقيم الحميدة في نفوسهم، ومن ثم إيجاد جيل قادر على التعامل مع متطلبات الحياة المختلفة، واكتساب المهارات اللازمة؛ لذلك تسعى كلية التربية إلى تطوير برنامج التربية العملية بهدف التوصل إلى طرائق تدريبية تسهم في إعداد المدرسين، وإكسابهم المهارات التدريسية اللازمة وتقليص الفجوة بين النواحي النظرية والنواحي العملية في مجال التربية العملية، وكيفية الافادة منها في تطبيق وطرائق التدريس الحديثة وأساليبها التي تلائم الإمكانات المتاحة، ومستوى الطلبة وثقافة المجتمع، وتقريب وجهات النظر بين المنظرين والمنفذين للتربية العملية، وتقريب وجهات الواقع العملي في المدارس إلى أذهان طلاب التربية العملية في محاولة للوقوف على الصعوبات والمشكلات المهمة التي يعاني منها طلبة التربية العملية والمشرفون عليها ومديرو المدارس والمدرسين المتعاونين في المدارس، ما يسهم في تطوير أداء المدرسين الجدد وتحقيق أقصى فائدة ممكنة من مرحلة التربية العملية بالمدارس ما سيكون له الأثر الإيجابي في إكساب أبنائنا الطلبة المهارات اللازمة، وصقل مواهبهم وإعدادهم بما يتلاءم مع متطلبات الحياة المستقبلية، وحل المشكلات التي يواجهها طلبة

التربية العملية بالمدارس، وكيفية الإفادة من برامج التربية العملية في الحياة المستقبلية للمعلمين بعد تخرجهم، فضلاً عن تحديد أهمية الأنظمة التربوية ودور طلبة الكلية في تنفيذها.

التربية العملية في بعض الدول الأجنبية:

الولايات المتحدة الأمريكية :

تسير التربية العملية في الجامعات الأمريكية على وفق نظام محدد؛ لتضييقْ الفجوة بين النّظرية والممارسة، إذ توجه التربية العملية الطالب إلى أن هناك اتصالا مع الأقرانَ في الفصلِ وعلى الطالب المدرس أن يتمتع بهذه الفرص بود واحترام، إذ يرغب كثير من الناس أَن يشاركوه وقتهم وخبرتهم ويهتمون بتطور المهنة و يهتمون أيضاً بطلابهم ويرغبون أَن يزودوهم ببيئة صفية مثلى للتعلم الأفضل.

نيوزيلندا:

يهدف برنامج التربية العملية في نيوزيلندا إلى التطوير المهني المستمر. وانجاز البرامج بمرونة طوال مدة الدراسة من طريق التوجيه المستمر، وهذا البرنامج يشجع الاستقلالية ويتطلب تحليل الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم وتطويرها، من طريق عملية تأملية نقدية يعمل المدرس مباشرة مع مدرس مساعد للحصول على الدعم المباشر من المدرس وإسهامه في تقويم القرار الذي يتضمن تطبيق التعلم في سياقات محدده، إنهم يفعلون ذلك في المدارس التي يعملون فيها اذ يعملون عن كثب مع مدرسين ذوي خبرة في حالة الزميل الذي يأخذ دور المدرس المعاون أو المسؤولية الإشرافية.

فرنسا:

يلزم برنامج إعداد المدرسين المشاركين في برنامج التربية العملية، الالتزام بالسياسات والإجراءات الواردة فيه، يكرس البرنامج نفسه لتحقيق التفوق في التعليم، وبناء الشخصية الجامعية ذات الخبرة في تطوير الذات الفردية والالتزام بمنهج يدعو بوضوح إلى التفكير ومهارات الاتصال، والبحث عن القيم الأخلاقية في عالم متغير الحقائق.

توفر أدارة البرنامج إطار متماسك فيما يخص الهيكل والمنهج، ومن ثم توجيه الطلبة في التعلم في ضوء تحقيق العناصر الآتية:

المتعلم :

1. فعالية المدرسين من طريق فهم وتقويم أوجه التشابه والاختلافات الفردية للمتعلمين من أجل تنمية كل إمكانات المتعلمين.

2. تحديد خصائص المتعلمين (الذهنية والجسدية والاجتماعية والعاطفية).

3تحديد الفروق الفردية (الذهنية والجسدية والعاطفية والاجتماعية) للطلبة.

4إدراك خصائص السكان والحاجات الخاصة (المعوقين العاديين والموهوبين).

5. تعرف البيئة (الثقافية ونمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية) التي تؤثر في تنميه الطلبة وفي صحة المتعلم.

التعليم :

1. فعالية المدرسين في فهم أسس نظرية التعلم والتنمية البشرية وتطبيقاتها.

2. تعلم وفهم الموضوع والنظريات التنموية يزيد في خلق فرص التعلم للطلاب.

3. دور اللغة في خلق خبرات التعلم.

4. استعمال استراتيجيات التعلم.

5. استعمال الخبراء في المجالات المختلفة لمساعدة الطلبة على التعلم.

6- التنوع والقدرة على تطوير الطلبة واستعمال هذه المعرفة المثلى؛ لإيجاد بيئات الصفوف الايجابية والإفادة من الخبرات.

كندا:

الإطار المفاهيمي الخاص لبرنامج التربية العملية:

تظهر رؤية كلية التربية مهنيه كبيرة، إذ يتم الدمج بين النظرية والعملية والمعرفة والتجربة في فهم القضايا المهنية وحلها، وللمعلم دور نشط في التنمية الاجتماعية الشاملة، وترمي التربية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في رؤية تأملية نقدية يعمل المدرس بالتعاون مع أعضاء آخرين في المهنة وكذلك العاملين في مجال التربية .

خصائص برنامج التربية العملية:

يدعم البرنامج التزام التفوق الأكاديمي وتعلم كيفيه التعلم والتعليم، ويعدُّ أحد ركائز النشاط الفكري والعملي، على وفق مبادئ الدولة، ويعدُّ البرنامج أن المدرسين جميعهم يملكون المعرفة والمهارات الضرورية اللازمة للتعلم، ويعزز الاهتمام بمهنة التعليم كقيمة أساسية يدمج البرنامج المجالات الآتية: المدرسة والمنهج والتدريس والتعلم والتقويم والأهداف والمقاصد التربوية والقيم والأسس الفلسفية والتاريخية، والموضوعات الآتية هي في صلب البرنامج: الشمولية والعدالة الاجتماعية، التعاون والقيادة و استعمال تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم.

البرازيل :

يعنى برنامج التربية العملية بالمنهج في مراحل الدراسة كافة، بهدف توجيه النظام التعليمي؛ لترسيخ القيم التي يمكن أن تسهم في تنمية اجتماعية واقتصادية سليمة، وتوفير التعليم لإطلاق طاقات الطلبة، وتحقيقاً لهذه الغاية يتبنى البرنامج القضايا المعاصرة مثل مشاركة الطلبة النشطة في التعلم، وحل المشكلات، والتعلم مع التفاهم، وتوفير المدرسين الذين يعملون في المدارس، وليس من الضروري توفير ما يكفي من المدرسين ولكن تحسين نوعية التعليم بحيث يمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية.

بعد استعراض برامج التربية العملية في الدول العربية والأجنبية نخلص إلى الآتي:

1- تُعدُّ التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين في عمل كليات التربية وهما: الجانب الأكاديمي، والجانب التربوي، والحقيقة أنه لا يمكن الفصل بين الجانبين السابقين، إذ ينبغي أن تشمل خطة الإعداد الجانب التربوي الذي يساعد المدرس على تطويع المادة العلمية تبعاً لحاجات المتعلمين المتنوعة.

2- تُعدُّ التربية العملية الميدان الحقيقي الذي منه ينشأ الاتجاه الفعلي للطالب نحو مهنة التدريس، وهى المجال الذي من طريقه يكتسب الطالب

(المدرس) المهارات اللازمة لتدريس المادة التي تخصص فيها وهكذا يكتسب الطالب المدرس أصول مهنة التدريس وقواعدها من طريق التدريب المستمر والجاد في مدة التربية العملية.

3- تُعدُّ التربية العملية الطريق الذي يسلكه الطالب المدرس، ليعرف مشكلات الميدان التربوي، ومن ثم أساليب وطرائق حل تلك المشكلات، وكذا هي المسلك الذي يجتازه ويخترقه الطالب المدرس؛ ليقف على أنماط ونوعية العلاقات السائدة بين أطراف المجتمع التربوي جميعه، وليقف كذلك على النظم واللوائح وأمور الضبط والربط اللازمة لسير العملية التربوية على طريقها الصحيح .

4- التربية العملية هي الميدان الذي يحتك فيه الطالب المدرس بالقضايا الحيوية التي سيتعامل معها عندما يتحمل مسؤوليات المهنة بالكامل.

5- ينال الطالب المدرس قسطاً وافراً من التوجيهات على يد المشرف المسؤول عن توجيهه، أيضاً قد ينال توجيهات جانبية مفيدة من كل من (مدير المدرسة والمدرسين الأصليين بالمدرسة) وهذه وتلك تسهم في نمائه المهني، وتعده بطريقة صحيحة ليتحمل المسؤولية كاملة في المستقبل القريب .

الفصل الثاني

المشاهدة

المشاهدة

مفهوم المشاهدة

تُعد المشاهدة إحدى مراحل التربية العملية ومتطلباتها، فيتوجه الطلبة المتعلمين –في الفصل الدراسي الأول من المرحلة الرابعة– للمدارس لمشاهدة الموقف التعليمي ودراسته وتحليله وأساليب التعليم ومناهج الدراسة ومستوى الطلبة ونموهم العقلي والمعرفي، بعد دراستهم للمواد العلمية نظرياً فأنهم يقتربون من الناحية العملية لتدريس المادة، وأن المشاهدة تنمي قدرتهم على الملاحظة الهادفة لمختلف عناصر الموقف التعليمي، وابداء ملاحظاتهم في الدروس واقتراحاتهم وتضم ابراز مواطن الضعف والقوة في تلك الدروس؛ من أجل معرفتها وعدم تكرارها في المستقبل فهي ملاحظة وتسجيل الموقف الدراسي وما يتعلق بجوانب العملية التعليمية كافة، التي تحدث داخل الصف من طريق تدوين الملاحظات أو باستخدام بطاقات الملاحظة أو تسجيل الموقف الدراسي أو تصويره على واقع الحال، ولتكون نتائج المشاهدة فعالة وجب اختيار أفضل المدارس لتكون المشاهدة جديرة من خلال قيام مدرس ذو خبرة طويلة متنوعة ليتعرف الطلبة على عناصر الموقف التدريسي كافة وبهذا تكون المشاهدة فعالة مؤثرة وتكون لدى الطلبة انطباعات ايجابية نحو مهنة التدريس .

أسس المشاهدة

1. أن تستمر المشاهدة طوال سنوات دراسة الطلبة في الكلية أي لا تقتصر على سنة معينة و أنما هي عملية مستمرة .
2. تذكير الطلبة أن الهدف من المشاهدة ليس بتعرفهم على مواقف تعليمية ليقلدوها، أو ينتقدوها فالقصد من المشاهدة هو جمع المعلومات عما يشاهد؛ لتنمية وتطوير الممارسات التي قد تكون أفضل مما شاهدوه تشجعهم وتمنحهم الفرصة للإبداع والابتكار .

3. أن تكون المشاهدة مخطط لها أي يكون هناك نوع من التحضير فيراعى فيها الهدف منها ومدتها الزمنية، ويشاهد تدريساً جيداً من طريق اختيار أحسن المدارس والمدرسين الذين سيدرسون مادة الاختصاص .

4. توضيح الهدف من المشاهدة للطلبة، وان تكون معروفة ليتمكنوا من جمع المعلومات المطلوبة ولتحقيق الهدف من المشاهدة .

5. أن تتنوع المواقف التعليمية التي سيشاهدها الطلبة بتنوع الموضوعات الدراسية والمدرسين والصفوف وان تكون المشاهدة طبيعية .

6. أن يشاهد الطلبة الموقف التعليمي كله؛ لكي لا يؤدي الى اغفالهم عن موقف تعليمي أخر.

7. اشتراك المدرس الأصلي بالمشاهدة أي المختص بمادة الاختصاص لتزداد فائدة المشاهدة على أن يكون ذا كفاية تدريسية ومشهودا له بالخبرة .

8. يعقد اجتماع بعد الدرس مباشرة مع مشرف التربية ويفسح المجال لكل طالب لإبداء رأيه حول الدرس ومناقشة، واستخلاص مقترحات لجعل التدريس مرغوباً وأكثر فاعلية .

9. يكتب الطلبة تقريراً مفصلاً حول الايجابيات والسلبيات التي تضمها دروس المشاهدة وان يتم مناقشتها من طريق تحليل المواقف التعليمية وتفسيرها على أساس المعلومات والحقائق النظرية التي تلقوها في الجامعة.

أهداف المشاهدة

1-ملاحظة ومشاهدة الطلبة لمواقف تعليمية حقيقية فهي تتيح لهم الفرصة للاطلاع على طرائق التدريس في مجال اختصاصهم، وتحديد الوسائل التعليمية الملائمة للمادة التعليمية في داخل غرفة الصف .

2-تمكن الطلبة من متابعة ما يتلقاه نظرياً في الكلية من تطبيق المبادئ التربوية بصورة عملية .

3-تعرف سلوك المتعلمين للمرحلة أو الصف الذي سيدرسه الطالب المطبق.

4-تعرف مادة التخصص من أجل التخطيط لكيفية ايصال المفاهيم الى المتعلمين بصورة صحيحة .

5-اكتساب الطلبة بعض الاتجاهات الايجابية من المدرسين خلال تعاملهم مع الطلبة والموضوعية والإخلاص وحبه للعمل .

6-تعرف بيئة المدرسة والصف والعناصر التي تشكل منها الموقف التعليمي والأنظمة بما يتعلق بالأمور الإدارية في المدرسة ودورها في العملية التعليمية.

7-يتعرف الطلبة على استراتيجيات التدريس باختلاف أنواعها في إدارة الصف وضبطه ومعالجة المشكلات التي تواجهه في غرفة الصف .

8-تنمية واكتساب مهارة التقويم الذاتي .

9-اكتساب مهارة الملاحظة المنظمة والمقصودة .

أنواع المشاهدة

1. المشاهدة كجزء مكمل لموضوع مهني .
2. المشاهدة كجزء متمم لموضوع من المواضيع الدراسية الأخرى .
3. المشاهدة كخطوة ليتعرف الطلبة إلى التطبيق فهي تسبق التطبيق وتستمر في أثنائه وبعده .
4. المشاهدة بالاشتراك مع المدرس .

طريقة المشاهدة

1 . يسجل الطلبة ملاحظاتهم بعبارات دقيقة ومضبوطة في إثناء المشاهدة.

2 . ملاحظة الطلبة للطرائق والأساليب التدريسية ومدى ملاءمتها لمحتوى المادة الدراسية .

3 . مناقشة الملاحظات المسجلة لدى الطلبة مع المدرس في الصف .

4 . مشاهدة المتعلمين والمدرس معاً وكل ما يتعلق بالموقف التدريسي .

فوائد المشاهدة :

إن طالب التربية الميدانية الذي يشاهد مدرسين آخرين وهم يدرسون يفيد من هذه المشاهدة فوائد متعددة :

1. يفيد الطالب/المشاهد من الجوانب الايجابية التي يراها في المدرسين الذين يشاهدهم، فيقلدهم في تلك الجوانب في أثناء تدريسه .

2. يفيد الطالب/المشاهد من الجوانب السلبية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم، فيبتعد عن تلك الجوانب في تدريسه .
3. يراقب الطالب/المشاهد سير التفاعل الجاري بين المدرس والطلبة .
4. يراقب الطالب/المشاهد كيف يعامل المدرس طلبته وكيف يحل المشكلات التي تواجهه .
5. يتعلم الطالب/المشاهد أفضل طريق لإجراء الاختبار .
6. يراقب الطالب/المشاهد أثر تشجيع المدرس على طلبته.
7. يراقب الطالب/المشاهد ملامح الطلبة وانفعالاتهم ويربطها بسلوك المدرس .
8. يراقب الطالب/المشاهد سلوك المدرس اللفظي : هل يهدد ؟ هل يشجع؟ هل يشتم ؟ هل يغضب؟ ... الخ .
9. يراقب الطالب/المشاهد استعمال المدرس للوسائل التعليمية المعينة .
10. يراقب الطالب/المشاهد العوامل التي تجعل من المدرس شخصاً ناجحاً والعوامل التي تجعل منه شخصاً أقل نجاحاً .

آداب المشاهدة :

لكي تكون مشاهدتك لزملائك أو للمدرسين المنتظمين مريحة لك ولهم، يحسن بك مراعاة ما يأتي :

1. قبل أن تزور المدرس وهو يدرس، عليك أن تستأذنه مسبقاً، وترتب معه أمر زيارتك .
2. أجعل زياراتك ثابتة ومجدولة في جدول الملاحظة .
3. لا تزعج زميلك بقدومك المتأخر إلى حصته، لأن ذلك يربك سير درسه، وإذا كان لدى المدرس عدة ملاحظين فتصور كيف يكون الحال إذا طرق الباب طارق كل بضع دقائق .
4. إذا كان هناك أكثر من مشاهد، فيحسن أن يدخل المشاهدون معاً لتقليل عدد المرات التي ينقطع فيها سير الدرس .

5. من الأفضل أن تدخل إلى الصف مع المدرس أو بعده مباشرة كي لا ينقطع الدرس مطلقاً .

6. لا تخرج في أثناء الدرس، بل أنتظر إلى نهاية الحصة .

7. تذكر أنك ضيف فقط، فلا تتدخل في سير الدرس، ولا تقدم معلومات إلى المدرس أو إلى طلبته .

8. أجلس في المكان الذي يخصصه لك المدرس، وهو عادة في الجزء الخلفي من غرفة الصف .

9. لا تبد أي سلوك يفهم منك أنك تستهزئ بأحد في غرفة الصف.

واقع المشاهدة في مؤسسات الإعداد :

تباين واقع المشاهدة في برامج إعداد المدرسين المختلفة، إذ ان بعض هذه المؤسسات قد أفردت حصصاً أسبوعية مستقلة لأغراض المشاهدة في حين انعدمت هذه الحصص من برامج بعضها الآخر . وأصبح تحقيق المشاهدة من خلال تخصيص يوم أو يومين في الفصل الدراسي الذي يسبق عملية التطبيق .

وفي كلتا الحالتين فإن انتفاع الطالب من هذه المادة العملية كان محدداً ولم يكن يؤهل للمرحلة اللاحقة المهمة في التربية العملية وهي (التطبيق) فالمعلومات المكتسبة من خلال المشاهدة كانت قليلة كما أن إتباع الأسلوب العلمي في فحص وملاحظة ما يجري في داخل الصف كان هو الآخر ضعيفاً بسبب انعدام أدوات جمع المعلومات بين الطلبة المشاهدين ومدرسيهم المصاحبين وتولي أية أهمية عقب الانتهاء من المشاهدة ، وغالباً ما تذهب التوجيهات إدراج الرياح كما أن اختبار المدارس لأغراض المشاهدة كان يتم بصورة عشوائية ومتفاوتة من حيث مستوياتها وإذ نهدف من هذا التصنيف إلى وضع اليد على المعوقات المهمة التي عانت منها أنماط الإعداد المختلفة في موضوع المشاهدة فإننا نحاول في هذه الورقة أن نستشرف رؤية مستقبلية للنمط الصحيح الذي ينبغي أن تكون عليه المشاهدة .

ميادين المشاهدة فهي متعددة منها :

- ✓ مشاهدة حصة معينة في صف معين ، ومن الخطأ الاعتقاد أن المشاهدة لا بدٌ أن تتم فقط عند أفضل المدرسين ، لأن الهدف منها هو تعرف المواقف والمشكلات التي يواجهها المدرس العادي ، فالمشاهدة يجب أن تتم عند مدرسين عاديين وفي موضوعات دراسية عادية .
- ✓ مشاهدة الطلاب / المدرسين درساً يلقيه أحد زملائهم .
- ✓ مشاهدة أفلام فيديو تعرض مواقف تعليمية . تعلميه حقيقية .
- ✓ مشاهدة الطلاب / المدرسين المشرف وهو يعلم .
- ✓ مشاهدة مدير المدرسة في بداية العام الدراسي ، وهو يتعامل مع أولياء أمور الطلبة ويوزع الطلبة على الشعب ، ويوزع الجدول الأسبوعي على المدرسين ويبين لهم في اجتماعات مجلس المدرسين المدرسية القوانين والأنظمة والتعليمات الواجب الالتزام بها في العام الدراسي ، وكذلك مشاهدة المدرس وهو يقوم بمختلف الواجبات الإدارية المطلوبة منه .

و يستحسن للطالب / المدرس أن يشاهد ويتعرف الأمور الآتية:

- ✍ كل ما يتعلق بالإدارة المدرسية ، والأنشطة التي يقوم بها .
- ✍ تعرف سجلات الطلبة ، والتعليمات الخاصة بقبول الطلبة وغيرها.
- ✍ الإجراءات التي تتم قبل دخول الطلبة صفوفهم .
- ✍ كل ما تقوم به المدرسة بالملائمات الوطنية والاجتماعات والأنشطة المتنوعة .
- ✍ مدى توظيف الإمكانات المتوافرة في المدرسة لتحقيق أهداف التدريس بوجه عام.
- ✍ توزيع الطلبة على الصفوف ، وفي الصف الواحد .
- ✍ الاطلاع على أوراق المذكرات والامتحانات وسجل العلامات ودفاتر التحضير ، واستخدام الكتاب ، ومعالجة أنماط السلوكيات التي تصدر من الطلبة .

- حضور المدرسين إلى المدرسة على نحو عام ودخولهم إلى الصفوف على نحو خاص.
- مشاهدة المختبرات المدرسية وكيفية تنظيمها وحفظ الأدوات والوسائل ومدى مشاركة الطلبة في تصميم بعض الوسائل التعليمية.
- الاطلاع على المكتبة والمسرح المدرسي ، ومحاورة المشرف فيما يتعلق بالمكتبة وفي طريقة إعارة الكتب ، وملاحظة مدة صلة كتب المكتبة بمقررات المنهج المدرسي .

وأما ما ينبغي على (الطالب المدرس) عمله في أثناء زياراته ومشاهدته الدروس بحضور المشرف فيمكن أن يتضمن في بطاقة المشاهدة :

نموذج " بطاقة مشاهدة للطالب / المدرس في مرحلتي المشاهدة والإلقاء " الواردة فيما بعد .

ان مرحلة المشاهدة في ضوئها يطبق (الطالب المدرس) في الدرس مهاراته وخبراته ويجربها ما يساعده في اكتساب مزيد من الثقة بنفسه، وتخلصه من المواقف الانفعالية السلبية التي من الممكن مواجهتها في المستقبل .

وترجع أهمية هذا النشاط لمزاولة (الطالب المدرس) بنفسه أحياناً تنفيذ الدرس فعلياً والمشاهدة أحياناً أخرى، وينبغي أن يتم تدريبه وتعميق خبراته في كيفية تحضير الدروس وتصميمها، وصوغ الأغراض السلوكية والأساليب والطرائق التي ينفذ من خلالها أغراض دروسه وتحقيقها، ويجدر كذلك أن يكون الطالب على إطلاع وإلمام بالوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة فضلاً عن حسن استخدامها ودراية بوضع أسئلة التقويم الملائمة التي تسهم في تحقيق أغراض الدروس .

ومما تجدر الإشارة إليه هو أن تتاح الفرصة (للطالب المدرس) لمشاهدة المواقف التعليمية . التعليمة لدى أنماط متعددة من المدرسين سواء أكانوا تقليديين أم متميزين أم من ذوي المهارات والكفايات العالية، ويستطيع

(الطالب المدرس) ملاحظة ذلك بتسجيل ملاحظة مباشرة، أو باستخدام التصوير أو أية وسيلة ممكنة.

- مرحلة الإلقاء :

ويقصد بها قيام (الطالب المدرس) بمهمة التدريس وقيادة العملية التعليمية التعليمة بنفسه وأمام زملائه ومشرفه في الكلية .

وهنا يدرِّس (الطالب المدرس) حصة كاملة أمام زملائه ومشرفه وبحضور مدرس الصف والمدير إذا رغبا في ذلك ، ويعقب ذلك مباشرة تقويم الدرس من (الطالب المدرس) نفسه وزملائه ومشرفه ومن حضر من مدرسي الصفوف والإدارة ، وهي مرحلة مهمة جداً (للطالب المدرس) الذي يمارس كثيراً من الخبرات والمهارات التي أكتسبها سابقاً، فضلاً عن اكتسابه الثقة بنفسه وتعزيز الإيجابيات والتخلص من بعض المواقف السلبية من الصف وغير ذلك، وتستمر هذه المرحلة نحو ثلاثة أشهر حتى بداية المرحلة الأخيرة / الانفراد / في التدريس.

والإلقاء هو النشاط الثاني في التربية العملية ، ويرمي إلى إتاحة الفرصة (الطالب المدرس) كي يواجه الموقف التعليمي بكامله، وإكسابه الخبرة في تطبيق المعرفة المهنية، وتنمية المهارات التدريسية ويزاول (الطالب المدرس) في هذا النشاط تدريس مواقف تعليمية متكاملة مرتين في الأقل ولكل من أفراد المجموعة، في الوقت الذي يفترض أنه قد بدأ مع النشاط الأول السابق التدريب على تصميم الدروس وتحضيرها، بما فيه تحليل النصوص وصياغة الأهداف السلوكية، والأساليب والأنشطة والطرائق والتقويم.

ويؤدي (الطالب المدرس) في هذا النشاط الدور المهني نفسه الذي يمارسه المدرس الأصيل أمام زملائه مستفيداً من المرحلة السابقة (المشاهدة) بدءاً من تصميم الدروس وتحضيرها وانتهاءً بتنفيذها، فضلاً عن تقويم تجربته هذه مستفيداً من ملاحظات مشرفه وأفراد المجموعة ومدرس الصف أيضاً، وتعد هذه المرحلة فرصة للطالب المدرس ليطبق مهاراته وخبراته المكتسبة

ويجربها مما يساعده على اكتساب مزيد من الثقة بنفسه وتخلصه من المواقف الانفعالية السلبية التي من الممكن مواجهتها في المستقبل .

عملية المشاهدة :

إن المشاهدة ليست أمراً يقصد به تضييع الوقت، بل هي عملية تحليلية ناقدة مقيمة للمدرس وللدرس ، ولهذا يستحسن أن يكون لديك مجموعة من الأسئلة التي تبحث عن أجوبة لها في أثناء ملاحظتك للمدرس . ومن هذه الأسئلة ما يأتي :

1. هل مظهر المدرس لائق بالمهنة ؟
2. هل صوته واضح عند جميع طلاب الصف ؟
3. هل استعمل صوته بطريقة فعالة من حيث تنويعه علواً وانخفاضاً أم كان صوته على وتيرة واحدة؟
4. هل كان واثقاً من نفسه أو متردداً خائفاً ؟
5. هل كان ضابطاً للصف أو أن الصف كان في واد وهو في واد آخر؟
6. هل كانت تهوية غرفة الصف كافية أم كانت النوافذ والأبواب موصدة؟
7. هل كانت إضاءة الغرفة كافية أو كان الظلام مخيماً ؟
8. هل أشرك الطلبة في الدرس أو كان هو السائل والمجيب؟
9. هل أثنى على من يستحق الثناء أو كان ضنيناً بعبارات التشجيع؟
10. هل شوق طلابه أو كان الملل مسيطراً عليهم ؟
11. هل كان فاهماً للمادة التي يدرسها أو كان درسه مليئاً بالأخطاء المعرفية ؟
12. هل استخدم الوسائل التعليمية السمعية أو البصرية أم اكتفى بلسانه وخيال الطلبة ؟
13. هل استخدم السبورة بطريق مرتبة واضحة أو بطريقة فوضوية ؟
14. هل وزع وقته بطريقة مقبولة بين الأنشطة المختلفة أو ركز في بعض الجوانب وأغفل جوانب أخرى ؟

15. هل حقق أهدافه أي هل تعلم منه الطلبة أو كان هناك تعليم من دون تعليم ؟

16. هل أبدى مهارة في استخدام أساليب التدريس المتنوعة أو كان حائراً لا يدري كيف يدرس ما يريد تدريسه ؟

17. هل كان ودوداً مع الطلبة أو كان عدوانياً معهم ؟

18. هل راعى الفروق الفردية ؟

وفي الواقع أن الأسئلة التي يمكن بها تقييم درس المدرس كثيرة جداً، ولكن ما ذكر منها يغطي معظم الجوانب المهمة، وعملية المشاهدة قد تكون ممتعة إذا أراد لها الملاحظ ذلك، وإذا جلس المشاهد بعين ناقدة وأذن مفتوحة، وقد تصبح عملية المشاهدة مملة إذا أراد لها الملاحظ ذلك ، وإذا جلس المشاهد بعين مغمضة وأذن مغلقة .

تعامل الطالب المطبق مع مدرس الصف والمشرف في حصص المشاهدة والإفادة من ملاحظاته تحتاج إلى مهارات يمكن للمشرف تنميتها على وفق النقاط الآتية :

⇦ يتعرف الطالب على مدرس الصف ويتكلم معه قبل أو بعد المشاهدة ويتناقش معه في بعض الأمور مثل : أهداف وغايات المدرس من الدرس، رأيه في التدريس، رأيه في طلبته، فلسفته أو آرائه التربوية، خبرته التدريسية . بحيث تجعل المدرس يشعر أنه مصدر مهم ذو خبرة يريد الطالب الإفادة منه، ويحاول الطالب أن يبني علاقة طبيعية معه ويستأذنه في الاتصال به (هاتفياً) كل أسبوع للتثبت من عدم تغيير موعد الحصة أو الدرس الذي سوف يدرسه .

⇦ يحدد الطالب ما يرمي إليه من المشاهدة ،هل سيركز في المدرس وتدريسه ؟ هل سيركز في الطلاب وتفاعلهم ؟ هل يتعرف على نوعية أسئلة المدرس ؟ هل يبحث عن الأسئلة التي تؤدي إلى الإجابات المشوقة والابتكارية من الطلاب ؟ وبالتخطيط يمكنه أن يركز في هذه الأشياء تباعاً .

⇦ يحاول الطالب المطبق أن يضع مكانه مكان طالب معين ، ويسأل نفسه ماذا كنت أجيب لو كنت مكانه ؟ لماذا فشل الطالب في إعطاء الإجابة السليمة ؟

فالمهم أن يستغل الطالب حصص المشاهدة ليفهم الطلاب ويبحث عن أسباب تصرفاتهم واستجاباتهم ، ويتعرف مستوياتهم وقدراتهم أكثر من تركيز كل الانتباه على المدرس وطريقته في ضبط الفصل .

⇦ معايشة الطالب المطبق للمدرس معاً قدر الإمكان ،أو بالأحرى يعيش دور المدرس ودور كل طالب سواء الذي يجيب عن أسئلة المدرس بنجاح أو فشل ، المهتم وغير المهتم ، المنعزل والإيجابي ، الذي معه الكتاب والكراس والأدوات والذي ليس معه ، ... وذلك لفهم الطلاب وليس مجرد النظر .

⇦ يحاول الطالب أن يكتب تقريراً بكل ما جرى في الفصل بما في ذلك تعليقات الطلاب وتفاعلهم . بحيث لا يقتصر التقرير على إعطاء حكم فقط ، كأن يقول الدرس سيء .. الدرس ممل .. لم استفد من حضور الدرس .. ليتني لم أشاهد هذا الدرس .. المدرس شرح الدرس شرحاً ممتازاً .. كان الطلاب منصتين ويتابعون الدرس . فالمهم أن يشمل التقرير أداء المدرس وسلوك الطلاب الذي يظهر فهمهم ، والنقاط الحسنة أو السيئة والإفادة منها . المهم أن يتلمس الطالب النواحي الطيبة في أي موقف تعليمي، وليس من المفيد أن يسجل الطالب أن الدرس سيء ، ولكن تسجل لماذا كان التدريس كذلك ؟ وماذا فعل المدرس ؟ كيف يمكن تحسين الدرس ؟ وما دور الطلاب ؟ وما السبب وراء تصرف الطلاب ؟ وما طبيعة المناخ (الجو) التعليمي؟ ...

⇦ الرجوع إلى الكتاب المدرسي وتحضير الدرس نفسه الذي شاهده مع محاولة معالجة نقاط الضعف التي لاحظها .

بطاقة تقويم أداء المدرس في التدريس تملأ من الطالب المشاهد

اسم المشاهد : التاريخ : /

المشرف :

الشعبة: موضوع الدرس :

م	فعاليات التدريس	ضعيف	وسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
1	يلقي السلام على الطلاب في بداية الدرس.					
2	حسن المظهر والهيئة.					
3	يتحدث بلغة صحيحة ومفهومة.					
4	معتدل بحركته داخل الصف.					
5	طليق الوجه وبشوش.					
6	صوته مسموع للطلاب جميعهم.					
7	يضبط نفسه عند الغضب.					
8	يظهر الحماس والحيوية في اثناء الدرس.					
9	يواجه المواقف المربكة باتزان ومرونة.					
10	يظهر الثقة في أفعاله وأقواله.					
11	يستعمل السبورة استعمالاً صحيحاً.					
12	يستعمل الوسائل التعليمية بأوقاتها الملائمة.					
13	أسئلته التمهيدية مثيرة وشائقة.					
14	يربط خبرات الطلاب بموضوع الدرس الجديد.					
15	يعرض أفكار الدرس على نحو مترابط.					
16	يتيح الفرصة للطلاب لطرح أسئلتهم.					
17	يمد الطلاب بتعزيز فوري للسلوك الجيد.					
18	يراعي توزيع الحصة على خطوات الدرس.					
19	يهتم بالواجبات المنزلية ويوجهها نحو أهداف الدرس.					

20	يستعمل أسماء الطلاب عند التعامل معهم.					
21	يعدل السلوك غير السوي من دون إفراط في النقد.					
22	يخلق التنافس الفردي بين الطلاب.					
23	لا يركز في طلاب بعينهم من دون الآخرين.					
24	يحترم آراء الطلاب.					
25	يتسم بالتواضع.					
26	يلتزم بالحضور والانصراف في المواعيد.					
27	يلتزم بالتحضير الجيد للدروس.					
28	يصحح واجبات الطلاب في الوقت الملائم.					
29	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.					
30	مستوى الإلمام بالمادة العلمية.					
31	التقدير العام الذي يستحقه المدرس.					
32	ملاحظات أخرى.....					
33	ملاحظات أخرى.....					
34	ملاحظات أخرى.....					
35	ملاحظات أخرى.....					
36	ملاحظات أخرى.....					
37	ملاحظات أخرى.....					
38	ملاحظات أخرى.....					
39	ملاحظات أخرى.....					
40	ملاحظات أخرى.....					

بطاقة تقويم الطالب المتدرب في مرحلتي المشاهدة الالقاء (للمشرف)

أولاً : معلومات عامة :

اسم الطالب / الطالبة ..... التخصص..... مدرسة التطبيق:.....

اسم المشرف التربوي الاختصاصي:..... التاريخ / /

ثانياً : معايير المتابعة :

المتابعة	التقدير				الدرجة
	1	2	3	4	
(أ) شخصية المدرس					
1. الحيوية والنشاط					
2. حسن المظهر					
3. التواضع والصبر والإخلاص والثقة بالنفس					
4. سلامة اللغة والتعبير					
5. القدرة على نقد الآخرين موضوعياً					
6. تقبل نقد الآخرين بروح رياضية					
(ب) التدريس (تخطيطاً . تنفيذاً . تقويماً)					
7. يعد خطة الدرس مسبقاً					
8. يوضح الأهداف السلوكية للطلاب					
9. متمكن من المادة التي يدرسها					
10. يثير انتباه الطلاب ويحفزهم لموضوع الدرس					
11. يربط الدرس الجديد بالدرس السابق الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة					
12. يعرض الدرس مستخدماً : الإلقاء . المناقشة . طرائق أخرى (وضح)					
13. استخدام الوسائل التعليمية					

14. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب					
15. يثبت من فهم الطلاب لموضوع الدرس					
16. يهتم بالنشاطات المنزلية ويشير إلى موضوع الدرس التالي، ويطلب من الطلاب التحضير له بالقراءة والإطلاع					
17. يعزز إجابات الطلاب ، ويزودهم بتغذية راجعة مناسبة					
(ج) إدارة الصف					
18. تحقيق النظام والانضباط					
19. الوضوح والدقة في إعطاء الإرشادات					
20. حسن التصرف عند المواقف					

ملاحظات :

أخرى : .....

اسم المشرف : توقيعه :

الدرجة الكلية ( ) درجة

الدرجة المستحقة مجموع الدرجات تقسيم ( ) الدرجة المستحقة ( )

الاجتماع مع الطلبة بعد المشاهدة؟

يعقد عادة مشرف التربية العملية مع (الطلبة المدرسين)، اجتماعاً بعد مشاهدتهم الدرس وتسجيل ملاحظاتهم على وفق الاستمارة الخاصة بذلك، وينبغي عدم تأجيل ذلك ليوم آخر والغرض من هذا الاجتماع مناقشة (الطلبة المدرسين) فيما شاهدوه في أثناء حضورهم درس المشاهدة، والمهم أن يحرص المشرف على هذه الاجتماعات بعد الحصة الدراسية مباشرة ،وعلى المشرف إتاحة الفرصة لأفراد المجموعة كافة لإبداء ملاحظاتهم، والتعقيب عليها ومناقشتها، وأن يكثر من التوجيه ويقلل من نقدهم على ملحوظاتهم، والحد من المحاسبة أو التهديد أو غير ذلك مما يضعف حسن سير هذه المرحلة، ولذا يفترض أن تتم المناقشة في جو آمن حر ديمقراطي، ويتوقع من المشرف أيضاً أن يشجع أفراد المجموعة على إبداء وجهات نظرهم وإثارة النقاش ما أمكن، وتوجيه الأسئلة المفتوحة والمتمايزة (أسئلة عصف الدماغ) التي تقترح الأفكار وتستمطرها وتشجع على إحداث تفاعلات فكرية واجتماعية بين أفراج المجموعة، ومن أمثلة هذه الأسئلة المتمايزة : ماذا تفعل لو كنت مكان المدرس في الموقف التعليمي . ألتعلمي ... كذا ؟. ما اقتراحك لحل المشكلة ؟ ما هي بتقديرك الأسباب التي جعلت المدرس يتصرف كذا ... ؟ وهكذا يتم تعزيز ما هو إيجابي في أداء المدرس، مع تخفيف الحديث في الجوانب السلبية في بداية التعلم حتى تعزز ثقة الطالب بنفسه، وقد يمتد نشاط المشاهدة أحياناً إلى نحو ستة أسابيع بدلاً من الشهر، يتم خلالها التقارب بين أفراد المجموعة الواحدة ومشرفهم من جهة، ورسم الخطط التي سيتم فيها تنفيذ المراحل اللاحقة من جهة ثانية، ولمتابعة (الطالب المدرس) في مرحلتي المشاهدة والإلقاء يستعين المشرف ببطاقة تقويم (الطالب المدرس) الخاصة بهذه المرحلة لمتابعة تطوره وتقويمه، ومن المهم في أثناء النقد أن يوجه المشرف طلابه إلى ضرورة التركيز في مهارات المدرس التي استطاع أن يجسدها في مواقفه التعليمية التعلمية، بدلاً من أن تبقى المناقشة حائمة حول أفكار عامة ضبابية تتكرر في كل جلسة مناقشة، فلابد إذن من جعل المناقشة

والحوارات تدور حول التعليم كمهنة لها مهاراتها وكافياتها، حتى يصار إلى تهيئة الفرص الملائمة ليكتسب (الطالب المدرس) بعض تلك المهارات والكفايات في أثناء مرحلة الإعداد وقبل ممارسة العمل التربوي الحقيقي على أمل أن تستكمل المهارات في أثناء ممارسة المهنة عبر التدريب المستمر في أثناء الخدمة، وعبر الدورات التدريبية الهادفة منها والخارجية التي قد يخضع المدرس لها، وعبر التدريب الداخلي الذي يفترض أن يتم بصورة مستمرة في المدرسة نفسها بتعاون مثمر فعال منظم بين مدرسي المدرسة الواحدة في إطار برنامج سنوي منظم يتفق عليه في المدرسة، وقد يشارك في وضعه الموجهون التربويون والمدرسون التربويون (في التدريب المستمر) وغيرهم من ذوي الخبرة الميدانية، مع حاجة ملحة لتقويم موضوعي ذاتي يمارس عبر تنفيذ البرنامج التدريبي وفي نهايته.

الفصل الثالث

التطبيق العملي

التطبيق العملي

يُعدُّ التطبيق العملي أو الذي يسمى في بعض الأحيان بالتطبيق الميداني المرحلة التي سينتقل فيها الطالب المطبق من الدراسة النظرية في الكلية او المعهد الى التطبيق في المدارس التي سيترجم فيها ما درسه خلال سنوات الدراسة الأربع من نظريات ومبادئ ومفاهيم وأسس وأساليب تدريس الى واقع فعلي وعملي في الميدان الحقيقي، ومن المعروف في هذه المرحلة سيتملكه الخوف و القلق و الاضطراب قبل وفي أثناء التطبيق الميداني إذ يُعد اكبر تحد له لإثبات قدراته التعليمية وان يتحمل مسؤولية التدريس فالنجاح في هذه المرحلة لا يمكن تحقيقه من خلال حفظ الطالب للمواد النظرية التي أمضى في دراستها في الكلية ولكنه يتحقق من خلال توظيفه لها في البيئة التعليمية ومن خلال ممارسة التدريس ويتم تحديد المدة التي سيطبق فيها الطالب هي السنة الأخيرة لدراسته الجامعية ليكون واعياً ومدركاً لجميع الأمور المتعلقة بعملية التعليم والتعلم ممتلكاً لجميع المهارات التعليمية_التعلمية ففيها ينتقل من مرحلة المشاهدة الى قيادة التدريب في غرفة الصف ليمارس بشكل عملي ما درسوه نظرياً في الجامعة فهي المدة التي تفسح المجال للطالب للتدريب تدريباً عملياً لتطوير إدائه التعليمي وصقله لضمان نجاحه فهو يُعد كالمختبر الذي سيختبر قدرته على التعليم كذلك معرفة مدى ومناسبة وفاعلية الطرائق والأساليب التي تلاقها في إعداده الأكاديمي وإمكانية تطبيقها على الواقع العملي .

ومن الأمور المهمة في هذه المرحلة والتي ينبغي العمل بها هو قيام أدارت المعاهد أو المدارس التي يطبقون فيها بعقد اجتماع مع الطلبة المطبقين قبل أسبوع من بدء التطبيق ، إذ يتم تزويدهم بكل ما هو مفيد لهم في أداء مهمتهم ، على أن يلتحقوا في مدارسهم التي سيطبقون فيها قبل يوم واحد من بدء التطبيق لأجل تسلم جدول توزيع الحصص التي تعهد إليهم ليباشروا في عملهم في اليوم المحدد للتطبيق، وتعامل درجة التطبيق معاملة الدرجة النهائية لأي مادة دراسية أخرى من اذ النجاح أو الرسوب أو المجموع ، ويعد غياب

الطالب المطبق عن الدوام في المدرسة التي يطبق فيها بمثابة غيابه عن الدوام في أثناء دراسته في الكلية . ويتولى مدير المدرسة الإشراف على الخطط التدريسية للطلبة المطبقين في مدرسته، على أن يقوم بزيارة كل مطبق في أثناء عمله مدة لا تقل عن حصتين خلال مدة التطبيق ويتولى إرشاده إلى نقاط القوة والضعف لديه .

ويجب على المدرس المتعاون حضور بعض دروس المطبق ولاسيما في الأيام الأولى من التطبيق وأن لا يبخل في تقديم الاستشارة له عند حاجته إليها ، ويمنح الطلبة المطبقين الحرية الكاملة في التعامل مع طلبتهم من اذ إدارة الصف واعتماد الطرائق التدريسية الملائمة لإنجاح مهمتهم .

إن النجاح في مهنة التعليم لا يمكن أن يتحقق في ضوء حفظ الطالب المطبق للمواد النظرية التي يتلقاها خلال دراسته في المعهد أو الكلية ، وإنما يتحقق من قدرته على توظيف هذه المواد في البيئة المدرسية بوساطة القيام بالتطبيق . وتزداد براعته في ذلك كلما تهيأت له فرص أكثر للمشاهدة والتطبيق ويكون لديه حس بتقويم جوانب العملية التربوية .

مما تقدم يُعد التطبيق العملي أهم اختبار لمدى نجاح الطالب المطبق و قدرته واستعداده على إداء واجبه المهني والتعليمي من خلال تقويم ادائه في مدة التطبيق من قبل المشرف التربوي والعلمي وإدارة المدرسة من خلال تقدير درجة التربية العملية له .

أهمية التطبيق العملي

1. يزود الطلبة بخبرات ميدانية ناجحة تساعدهم على إداء وتنمية مهارات التدريس وتنمية ميولهم نحو مهنتهم في بداية إعدادهم المهني كمدرسين لتنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة .
2. يدرب الطلبة على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات التي يواجهونها في أثناء التطبيق والعمل على حلها والتغلب عليها .

3. مشاركة الطلبة في الأنشطة والفعاليات التربوية في المدرسة فهنا لا ينحصر إدائهم على التدريس وإنما القدرة على الأشراف عليها وتنظيمها كي يساهموا في تحسين النظام التعليمي نحو الأحسن .

4. يهيئ مجالاً مناسباً للطلبة لفهم طبيعة عملية التدريس بجوانبها وعناصرها وأنماطها المختلفة كافة التي سيزاولها بعد التخرج .

5. فرصة ليكتشف الطلبة قدراتهم الذاتية على إداء مهنة التدريس وإدارة الصف وتقويم الطلبة والعمل على تنميتها وهذا لا يتم إلا عن طريق الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها المشرفين القائمين عليهم .

6. فرصة للطلبة للتعرف على أنماط المتعلمين وسلوكياتهم وميولهم فيكتسبوا المهارات والأساليب التربوية التي تمكنهم من التعامل معهم في المستقبل .

7. يهيئ للطلبة فرصة لمشاهدة أنماط تدريسية متنوعة ومختلفة التي يؤديها المدرسين في المواقف التدريسية ذوي خبرة طويلة ومشهودة لهم بكفاءتهم في مجال التدريس لتنمية المهارات التي تنطوي عليها عملية التدريس وتكوين عادات مناسبة في الفكر والعمل .

التهيئة للتطبيق العملي:

تهيئ كليات التربية للطالب/المدرس فرصة ممارسة التدريب بمعناه الواسع وذلك طيلة ستة أسابيع. وقبل توجيه طلاب التربية الميدانية لمدارس التدريب، تتاح لهم فرصة للتهيئة، تشمل مشاهدة دروس مسجلة (صوت وصورة) على أشرطة فيديو، وإلى جانب ذلك يعقد المشرفون اجتماعات مع طلابهم، تتناول أهداف التربية الميدانية، وعناصر البرنامج التدريبي، ودور الطالب المتدرب فيه، ودور المشرف وإدارة المدرسة، والمدرسين الأساسيين في التخصصات المختلفة، كذلك تتناول هذه الاجتماعات، مراجعة عامة لمهارات التدريس، والتفاعل الصفي، وأساليبه، وضبط الصف، وتخطيط الدروس، وإعداد الوسائل التعليمية واستخدامها، وتخطيط الواجبات المنزلية، والجوانب المتعلقة بالتقويم وإجراء الاختبارات الشهرية والفصلية، وأيضاً يتم تزويد طلاب التربية الميدانية بإرشادات تتعلق بالمشاركة في الإشراف على النشاط

المدرسي، من ثقافي وعلمي ورياضي واجتماعي، والتعاون مع إدارة المدرسة وهيئة التدريس وأولياء الأمور، ومراجعة لكل ما يتعلق بتعليم الطلبة وتربيتهم .

مسؤوليات طالب التربية الميدانية وتقويم أدواته:

يتيح التطبيق الميداني كثيرا من المواقف التعليمية/ التعليمة لطالب التربية الميدانية، وتساعده على تنمية تفهمه الحياة المدرسية بمختلف جوانبها، ولكي يجتاز الطالب/المدرس مرحلة التدريب الميداني بنجاح، ينبغي أن يتعرف الأدوار التي يتوقع منه القيام بها، ويعي جيداً المسؤوليات المنوطة به تجاه التربية الميدانية، ومن ذلك .

- ☜ الالتزام باللوائح المدرسية وإجراءاتها التنظيمية بدقة بنحو عام.
- ☜ الحرص الشديد على الالتزام بالدوام الكامل بدءا من الاصطفاف الصباحي وحتى موعد الانصراف، وعدم التأخر أو التغيب إلا للضرورة المتناهية التي يرجع تقديرها للمشرف ويوافق عليها مدير المدرسة مسبقاً.
- ☜ تنفيذ الجدول الدراسي المكلف به، وسائر الأعمال التربوية والأنشطة المدرسية التي يكلف بها في المدرسة، سواء أكانت صفية أو غير صفية.
- ☜ إقامة علاقات مهنية طيبة مع أسرة المدرسة، قائمة على الاحترام المتبادل مع الإداريين والمدرسين والمتدربين والطلبة وأولياء الأمور .
- ☜ التعاون مع مدرسي مادة التخصص ومدرس الصف لتنسيق كافة المناشط المرتبطة بتدريس المادة، واختباراتها وأنشطتها. والحرص على تمثيل كلية التربية تمثيلاً مشرفاً، والتمسك بآداب المهنة وأخلاقياتها في المظهر العام والسلوك الجيد والقدوة الحسنة.
- ☜ الاهتمام بمصلحة الطلبة والاستجابة بموضوعية وإنسانية لحاجاتهم المختلفة.
- ☜ تجنب العقاب البدني للطلبة، وتنفيذ اللوائح المدرسية للتعامل مع المشكلات التي قد يثيرها بعض الطلبة والمشاركة في الاجتماعات التي تعقدها المدرسة لمدرسيها ولمدرسي التخصص أو لأولياء الأمور .

- المشاركة في الاجتماعات الدورية التي تعقدها الكلية لطلاب التربية الميدانية كل أسبوع في الوقت المحدد لذلك .
- التعارف الكامل مع مشرف التربية الميدانية، والتجاوب مع توجيهاته المختلفة، والاستفادة من خبراته الإشرافية.
- العمل بجدية على تطبيق ما تعلمه في كلية التربية من معارف ومهارات وقيم واتجاهات سلوكية، لتصبح جزءاً من شخصية الطالب/المدرس .
- التقويم الذاتي لمدى التقدم الذي يحرزه الطالب/المدرس في أثناء التربية الميدانية، والعمل على تحسين الأداء التدريبي ورفع مستوى المهارات السلوكية لمرتبطة بهذا الأداء باستمرار حتى تصل إلى درجة الإتقان.
- الإفادة مما يتوافر في المدرسة من وسائل تعليمية وأجهزة تكنولوجية، والعمل على استخدامها، والمساهمة في تطويرها وزيادتها بالتعاون مع المدرسين والمتدربين والطلبة .
- الاطلاع الدائم على النشرات التوجيهية ونظم الاختبارات والتعليمات التنفيذية للعمل بموجبها.

أنواع التطبيق

1 . التطبيق في الكلية

يكلف الطلبة بتطبيق درس في الاختصاص داخل الكلية بعد إعداد خطة تدريسية يومية وبكافة عناصرها الأساسية لغرض التعرف على اكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات التي تتطلبها مهنة التدريس ، ويقوم أستاذ المادة بحساب وتوزيع الوقت المحدد للتطبيق على الطلبة وان يسجل ملاحظاته في أثناء التطبيق عن كل طالب لبيان نقاط القوة والضعف في عملية التدريس .

2 . التطبيق في المدرسة

هو تنفيذ المهمات التدريسية بشكل فعلي في المدرسة بمعنى أن يتحمل الطالب المطبق مسؤولية التدريس ، وينبغي أن تكون هذه العملية مبنية على أسس تربوية تتفق مع طبيعة المهمات التي تتضمنها عملية التدريس وطبيعة الإعداد النظري والإمكانيات والقدرات الذاتية للطالب المطبق ، والتطبيق في

المدرسة يكون في الفصل الدراسي الأخير من الدراسة وذلك لضمان وعي وإدراك جميع الأمور المتعلقة بعملية التدريس .

ويمكن إجمال أهمية التطبيقات التربوية فيما يخص الطلبة المطبقين في النقاط الآتية :

1. تعرف الطلبة المطبقين جوانب العملية التربوية في المدرسة ، وفي داخل الصف الدراسي .
2. تهيئ الفرص للطلبة المطبقين لترجمة المعارف النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى مواقف تدريسية فعلية.
3. تتيح الفرصة للطلبة المطبقين ليتفهموا طبيعة الأعمال التي سيزاولونها بعد أن يتخرجوا .
4. تتيح الفرص أمام الطلبة المطبقين ليتعرفوا قدراتهم الذاتية وكفايتهم التدريسية ، والعمل على تنميتها من طريق الخبرة المباشرة وبإرشادات المشرفين ذوي الاختصاص ، فضلاً عن تنمية الحس المهني عندهم .
5. تساعد الطلبة المطبقين على التكيف مع المواقف التربوية المختلفة مما يساعدهم على إزالة الكثير من المخاوف التي تعتريهم في بدايات تدريبهم .
6. توفر فرص التدريب الموجه للطلبة المطبقين لتنمية مهارات التدريس ، وتساعدهم على تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة التي يعملون فيها.
7. تمكن الطلبة المطبقين من المشاركة في الأنشطة المدرسية، ومزاولتهم للأنشطة التربوية في مجالات تخصصاتهم ، واكتساب القدرة على الإشراف عليها .
8. تمنح الطلبة المطبقين الفرص في تعرف أنماط الطلبة المتعلمين وطرائق تفكيرهم وميولهم ، ليكتسبوا من طريق ذلك بعض المهارات التدريسية التي تمكنهم من التعامل معهم.
9. تشجيع الطلبة المطبقين على مواجهة المشكلات التي قد يتعرضون لها في التطبيقي العملي ، وتحفيزهم للتغلب عليها.

10. توفر الفرص أمام الطلبة المطبقين لمشاهدة نماذج مختلفة وتحليلها من مواقف التدريس التي يؤديها مدرسون ذوي خبرة طويلة ومشهود لهم بكفايتهم في مجال التدريس .

فالتطبيق العملي إذن ، هو برنامج له مكوناته وعناصره المستقلة ، الأمر الذي يتطلب دراسة هذه العناصر والمكونات والتخطيط لها على نحو يجعلها قادرة على التفاعل تفاعلاً إيجابياً مع الإعداد النظري للطالب ومع بيئته الاجتماعية ضمن الكلية تحقيقاً للأهداف والغايات التي يتوخاها البرنامج، ونظراً لهذه الأهمية فقد أولاه المعنيون في الكليات التربوية اهتماماً كبيراً وعدوه جانباً أساسياً لبرامج إعداد المدرسين وتأهيلهم تأهيلاً وافياً لمهنة التعليم.

واقع التطبيق في مؤسسات الإعداد :

جرت العادة على أن تخصص مؤسسات إعداد المدرس في كليات التربية مدة زمنية في النصف الثاني من السنة الدراسية الأخيرة للتطبيق العملي، وقد تراوحت هذه المدة من (4 . 6) أسابيع ، يلتحق (الطلبة / المدرسون) في إثنائها بالمدارس المتوسطة والإعدادية ومعاهد المعلمين على وفق سياق متفق عليه بين إدارات المدارس ومؤسسات الإعداد، ويعهد إلى (الطالب) في أثناء مدة التطبيق بتدريس (12) حصة أسبوعيا يتولى متابعته وتقويمه خلال هذه المدة مدرس مشرف من مؤسسة الإعداد بالاشتراك مع مدير المدرسة ومدرس الصف، على أن يقوم المدرس المشرف بتنفيذ ثلاث زيارات الأولى منها توجيهية والأخريان نوعيتان، إلا أنه قد يتعذر على المدرس المشرف تحقق الزيارات الثلاث فيكتفي بواحدة أو اثنتين، وفي بعض الأحيان يتعذر عليه الوصول إلى المدرسة إن كانت بعيدة فيلجأ مدير المدرسة أو المشرف التربوي إلى تقويمه ومن الملاحظ أن توزيع إعداد الطلبة على المدارس المفتوحة للتطبيق غالباً ما كان يفتقر إلى التوازن ففي الوقت الذي نجد ازدحاماً في بعض المدارس نجد عدداً قليلاً من المطبقين في مدارس

أخرى ، الأمر الذي تترتب عليه عدد من المشكلات تتعلق بالمدرس المشرف وتوزيع الحصص والتأثير على الجو العام في المدرسة .

أن واقع التطبيق في هذه المؤسسات بفعل المدة المحددة يفرض على المطبق أن يعود ثانية إلى مقاعد الدراسة في مؤسسات الإعداد لما تبقى من السنة ليزاول تحضيراته وامتحاناته للفصل الدراسي الأخير حتى نهاية العام الدراسي مما يؤدي إلى التقليل من التزامات الطالب الدراسية فضلاً عن تأثير ذلك في الجوانب السلوكية .

ويعامل التطبيق بوصفه مادة دراسية منهجية يترتب عليها (النجاح والرسوب) إلا أن المشكلة في الجانب العملي تكمن في عملية التقويم ، إذ انه لا يتسم بالموضوعية، ويعود السبب في ذلك إلى عدة عوامل منها التباين في التقويم بين المدرس والمشرف المدرسة، وأن الاستمارة التقويمية هي الأخرى غير شاملة لكل الجوانب المتعلقة بالكفايات التعليمية التي يحتاجها المدرس ، فضلاً عن أن معاملة درس التطبيق بوصفه مادة دراسية من بين عدد مهم من المواد الدراسية لا تحظى بالأهمية التي تشكلها في عملية إعداد المدرس .

وظائف مشرف أو مشرفة الكلية في هذه المرحلة :

⇦ زيارة مدرسة التطبيق والاتفاق مع مدرسات المادة على الدروس التي ستدرس من قبل الطلبة المتدربين طيلة مدة التدريب ، ووضع جدول الحصص لكل مطبق .

⇦ عقد اجتماع مع الطلبة قبل الخروج للتربية العملية بهدف ما يأتي :

– التعرف إلى الطلبة المتدربين والإجابة عن تساؤلاتهم .

– التخطيط مع الطلبة لمرحلة التطبيق الميداني باستخدام بطاقة التخطيط ، باذ تتضمن تحديد أهداف الطلبة في هذه المرحلة وخطوات وإجراءات تطبيقها والصعوبات المتوقعة لديهم في هذه المرحلة وكيفية علاجها ، مع المراقبة في تنفيذ هذه الخطة وتقويمها.

– تعريف الطلبة باستمارة المشاهدة والنقد ، وبطاقة تقويم المدرسة الطالبة ، وبطاقة التقويم الذاتي ، والتقويم الختامي .

– حث الطلبة على الالتزام بمواعيد الحصص ، والمحافظة على نظام المدرسة واحترام قوانينها .

– توجيه المتدربين لاستخدام الأسلوب التربوية في التعامل مع الطلبة .

– تزويد المتدربين بمراجع وكتيبات نظرية متخصصة في التدريس لمساعدتهم على كتابة الأهداف بطريقة صحيحة ، فضلا عن تزويدها بالمعارف النظرية اللازمة لتنفيذ هذه المرحلة بطريقة فاعلة .

وظائف مدير أو مديرة المدرسة :

يقوم مدير المدرسة تجاه الطلبة المتدربين بالوظائف الآتية :

- الترحيب بالطلبة المتدربين في اليوم الأول من التربية العملية.
- احترام الطلبة المتدربين وعدم نقدهم علناً أمام الآخرين .
- ملاحظة زى المتدربين ومدى التزامهم بالسلوك الإسلامي قولاً وفعلاً .
- توفير مكان مناسب للمتدربين للاجتماع بالمشرفين لتلقي التوجيهات.
- متابعة الطلبة المتدربين في الحضور والانصراف في أثناء مدة الدوام
- دمج الطلبة المتدربين في مجتمع المدرسة في ضوء دعوتهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية غير المنهجية .
- تقديم الشكر الطلبة المتدربين في نهاية مدة التربية العملية.

حقوق الطلبة المتدربين :

- الاتصال بالمشرف أو المشرفة التربوية أو المدرسة المتعاونة في أي وقت مناسب لها وطرح بعض الملاحظات أو مناقشة بعض الأمور المتعلقة بالتدريس .
- اختيار مدرسة التطبيق في المنطقة القريبة من سكن الطالبة على حسب الإمكانات المتوفرة ، ولا يحق الانتقال لأي مدرسة أو تغير المشرفة من دون خطاب رسمي من القسم وتحت اي ظروف خاصة يقتنع بها رئيس القسم، وتعبئة النموذج الخاص بالانتقال .
- أن تعرف المهارات التي سيتم تقويمها ويناقشها مع المشرفة ومديرة المدرسة .

واجبات الطلبة المطبقين :

يتحمل الطلبة المطبقين في أثناء وجودهم في المدرسة، ما على المدرس الأساسي من مسؤوليات ، ويمكن تحديد واجباتهم كالاتي:

واجبات الطلبة المتدربين تجاه المشرفة والمدرسة المتعاونة:

- ✓ الحرص على احترام المشرفة أو المدرسة المتعاونة .
- ✓ عدم التردد في طلب النصيحة من المشرفة أو المدرسة المتعاونة.
- ✓ تنفيذ تعليمات المشرفة أو المدرسة المتعاونة وتوجيهاتها بدقة.
- ✓ تقبل التوجيه والنقد وتعديل الممارسات الخطأ .
- ✓ عدم الخروج من المدرسة . قبل موعد الانصراف . إلا بعد الاستئذان من المشرفة ومديرة المدرسة .

الطالب المطبق بصفته مجرباً :

على الطالب المطبق أن يهيئ نفسه باستخدام الأسلوب التجريبي عند ممارسته للمهنة ، وذلك للأسباب الآتية : .

أ . التعليم مهارة فردية تستوجب توظيف المواهب والإمكانات الذاتية منذ البداية لصالح الطالب المطبق مقرونة بمواكبة المستجدات في طرائق التدريس الحديثة ليستطيع تقديم الأفضل دائماً لمهنته ويواكب التطور التربوي في هذا المجال .

ب . كثيرة هي الطرائق التدريسية التي جربت، وإن النجاح في استخدامها طبقاً للمواقف التعليمية يعتمد على شخصية المدرس وأساليب استثمارها ليكتشف بنفسه الطرائق الأفضل التي يسير عليها منهجياً لتعليم طلبة وليسبغ عليها لمساته الشخصية وأبعاده العملية والتربوية .

ج . لا تقتصر معرفة الطالب المطبق لدوره في كيفية تعليم الطلبة الكتب المقررة بل للمدرسة التطبيقية التي يمارس فيها عملية المشاهدة والتطبيق دور أكثر أهمية إذ أنها توفر الفرصة الملائمة له لاكتساب المعرفة الأساسية عن

الطلبة الذين بعهدته ، كما أنها تمنحه فرصاً مضافة للاطلاع بنفسه على المستلزمات والتقنيات التربوية المتوفرة في المدرسة وأساليب استخدامها واستثمارها على الوجه الأمثل .

د . يعد كل موقف تعليمي فريد من نوعه ، ذلك لأن المتعلمين ذوي خصوصيات متباينة واتجاهات متعددة ، لكل منهم كيان عقلي وعاطفي واجتماعي ونفسي خاص به ، لذا لا يمكن لأية نظرية تربوية أن توفر إجابة متكاملة عن كل موقف تعليمي، ما يتطلب تعليم الطلبة على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم واتجاهاتهم التنويع والقدرة على الاستجابة لكل موقف تعليمي في الصف المدرسي والتي لا يمكن استقراؤها بالسرعة المطلوبة أو بالنحو الفاعل ما لم يتسلح الطالب المطبق بطرائق تدريسية مختلفة وأساليب إرشادية متنوعة تتسم بالوضوح والرصانة وتستل في ضوء العلاقات الإنسانية في قاعة الدرس لكي يطور الطالب المطبق مهارته المهنية التي اكتسبها نظرياً في كليته في ضوء دراسته الأكاديمية وفي ضوء الأساليب التجريبية التطبيقية التي مارسها تحت إشراف أساتذته وأقرانه المدرسين في المدارس التطبيقية .

الطالب المطبق والمدرسة :

يجب أن يدرك الطالب المطبق أنه في بداية السلم المبني ، ولكي يصبح مدرساً ناجحاً معتمداً على نفسه واثقاً منها عليه أن يكتسب المزيد من الخبرات والممارسة الميدانية مقرونة بالإرشاد والتوجيه التربوي المتخصص من أقرانه المدرسين ذوي الخبرة الطويلة ، والممارسة العملية في الميدان ذاته وأن يعمل جاهداً من أجل تقليل أخطائه قدر المستطاع واستثمار إمكاناته ومواهبه في تحقيق ذاته وتصويب أساليبه التدريسية والإرشادية في ضوء الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها له أقرانه من المدرسين واضعاً نصب عينيه إيجاد الموازنة الحديثة بين الاتجاهين ، أي بين النظريات الحديثة التي اكتسبها خلال دراسته ومايؤديه فعلاً في الميدان التطبيقي .

وما تجدر الإشارة إليه ، هو ألا يتردد الطالب المطبق في الاستعانة بغيره من الذين سبقوه في المهنة من الاستفسار عن كل ما يدعو إلى الشك أو

قلة المعرفة ، وأن يلجأ دائماً لأولئك الذين يتوسم فيهم عمق المعرفة وسعة المعلومات ودقتها . ومن ناحية أخرى فإن على ذوي الخبرة من المدرسين والإداريين أن لا يترددوا في إفادة الطلبة المطبقين في ضوء خبراتهم عند الحاجة إليهم وإيلائهم الرعاية المطلوبة لتمكينهم من حل مشكلاتهم التطبيقية لأنهم . المدرسين . الأقدر على الرعاية والإشراف والتوجيه من غيرهم .

علاقات الطالب المطبق في المدرسة :

العلاقة مع مدير المدرسة :

يعد الطالب المطبق في أثناء مدة التطبيق في المدرسة التطبيقية ضيفاً، وأن ما يحظى به من مجاملة من البيئة التعليمية والإدارة ما هو إلا عملاً إضافياً إلى عملهم الإداري والتربوي ، وبما أن مدير المدرسة هو المسئول الأول عن المدرسة والمباشر على توزيع الطلبة المطبقين على أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة فيفترض بالطالب المطبق أن يعد نفسه مدرساً أصيلاً ضمن الواجبات المكلف بها المدرسين ، وبما أن المدرسة لا يقتصر دورها في تلقين الطلبة لمفردات المنهج بل يتعدى ذلك إلى التربية الشاملة والتهيئة للحياة بما فيه،ا فعلى الطالب المطبق أن يلتزم بقوانين المدرسة وأن يأخذ على عاتقه جزءاً من الأنشطة ، مشاركاً بما يطلب إليه من فعاليات ، مساهماً بدور متميز في ما يقترحه من مقترحات بناءة تبرز شخصيته وتترجم النظريات التربوية التي درسها في الكلية ، وكل ذلك يمكن إدخاله حيز التنفيذ مبنياً على حسن العلاقة مع إدارة المدرسة التي ستزيد من ثقتها بالطالب وتعطيه دوراً أكبر.

علاقة الطالب المطبق مع مدرس الصف:

يجد الطالب المطبق نفسه عند تواجده في المدرسة التطبيقية قريباً من مدرس الصف الذي سيقوم بالتدريس فيه ، والطالب يدرك بأن المدرس سيشارك بعملية المشاهدة وإسداء النصيحة عند الكشف عن نقاط الخلل في تدريس المطبق وتوجيهه التوجيه الملائم ، ومن ثم فهو أحد المشاركين في عملية التقويم النهائي لجهده في الصف والمدرسة ، كل ذلك يدعو إلى أن

يبذل الطالب المطبق الجهد في بناء علاقة حسنة ومتينة أساسها الفائدة من الخبرة المتراكمة لدى المدرس ، كما أن انسجام هذه العلاقة سيكون ذا تأثير مهم في الفائدة التي يمكن أن تشتق من الممارسة المدرسية .

إن هدف التطبيقات التدريسية هو لتعلم كيفية التدريس وتطبيق الأفكار النظرية بنحوها العملي التطبيقي، وإذا أخذنا بالحسبان العلاقة بين مدرس الصف والطالب المطبق فينبغي أن يقترن بالذهن:

العلاقة بين العامل الماهر والمتدرب، إذ إن العلاقة كلما اقتربت وحظيت بالاحترام نجد النصيحة والخبرة ستكون أكثر صدقاً بينهما، وهذا يستدعي من الطالب المطبق أن :

1. لا يعيد تنظيم الصف على وفق تصوراته من دون أخذ إذن من المدرس نفسه لأن (المدرس) يكون قد أمضى المدة التي سبقت التطبيق في تثبيت نظام الصف على وفق معايير مناسبة .
2. لا يغير ترتيب الأثاث الموجود في الصف حتى وإن كان بسيطاً، لأن مدرس الصف لديه مبرراته التي دعته إلى ترتيب الصف كما وجده المطبق ، ثم أن هذا التغيير قد يخلق أجواء سلبية بين الطالب المطبق ومدرس الصف .
3. لا يخفض من مستوى الصف الدراسي بتغييره أسلوب إعطاء الواجبات البيتية أو الصفية
4. لا يتراخى في أسلوب الضبط الذي أعتاد عليه المدرس ، وأن يتبع أساليب المدرس في الضبط، لأن أسلوب المطبق قد يحدث فجوة في النظام ، وسيفقد زمام أحكامه ، ومن ثم ضعف السيطرة عليه وستضيع عليه فرصة النجاح .
5. أن لا يطلب من مدرس الصف المساعدة في إحضار بعض وسائل الإيضاح خلال الجلوس في الصف للمشاهدة أو التقويم فإن لدى المدرس أشياء أخرى يقوم بها من ناحية وهذا يوضح ضعف اهتمامك بمواد سير الدرس من ناحية أخرى .

6. أن لا يخالف عملية تقويم الطلبة التي تسير عليها المدرسة ، فإن ذلك سيؤدي إلى الاضطراب في تغيير المعايير التي سارت عليها المدرسة لمدة طويلة وسيحدث الارتباك .

7. أن لا يدع زمر الطلبة تتجمهر أمام غرفة المدرسين نتيجة لحبهم له بعد أن سلك معهم سلوكاً مرضياً لأن الفرصة هي ملك المدرسين وراحتهم .

8. أن لا يهمل دفاتر التمارين والواجبات ولا يؤجلها فإن ذلك سينجم عنه التراخي في تنفيذ طلبات الطلبة في المستقبل .

علاقة الطالب المطبق مع الطلبة :

الجو العام لا يؤدي التعليم البناء دوره ما لم تتوفر ظروف الاطمئنان والثقة بالنفس وعلى الطالب المطبق أن يكون متحمساً لنشر روح التعاون الممتع والمحبة بين طلابه .

الصداقة : على الطالب المطبق أن يكون ودياً مع طلبته ، ولكن من غير الحكمة أن يكون عادياً في علاقته مع الطلبة على أن تسود علاقة الأخوة الزائدة والثرثرة في أمور بعيدة عن مادة الدرس تدفع بالطلبة إلى الأسئلة الشخصية التي تقلل من مهابة الطالب المطبق في بداية تطبيقه ، ولا بدّ من تأكيد الشخصية من غير صلابة زائدة أو مرونة زائدة وهنا ينبغي التأكيد وبنحو تدريجي كسب ثقة الطلبة من دون أن يخسر احترامهم.

الاحترام المتبادل : أن العلاقة بين المطبق والطالب يجب أن تكون واحدة من العلاقات التي تتميز بالاحترام المتبادل ، والمطبق الجيد من يراعي مشكلات كل طالب وكيانه الفردي .

النظام : على الطالب المطبق أن يمارس دوره في السيطرة على حفظ النظام على الرغم من عمق العلاقة مع الطلبة ، ذلك أن حفظ النظام من مسؤولية قدر تعلق الأمر بعلاقته مع الطلبة ، وقد وجد بأن من بين السمات الشخصية التي لها ارتباط كبير بالكفاءة بالتطبيق المدرسي هي الاتزان . الثقة بالنفس ، والحماس ، أما سمات الضعيف فهي الخجل ، التردد ، التحفظ وعدم الثقة بالنفس .

التكلف في الكلام : قد يؤدي التكلف في الكلام إلى العصبية والاستعانة بإشارات وحركات جسدية من الطالب المطبق وربما تؤدي إلى خلق جو غير طبيعي في الصف من الصعوبة إزالته، وأن خير الكلام ما يمكن أن يفهمه الطلبة ويصل إلى مداركهم بيسر وسهولة ويظهر في عيونهم وملامح وجوههم .

انسجام الطالب المطبق مع النظام المدرسي :

على الطالب المطبق المساهمة في عملية الانسجام القائم في المدرسة بين المدرسين والإدارة وبين المدرسين أنفسهم ولا يميل لمجموعة منهم من دون أخرى، وعليه أن يكون عامل خير يستفاد من معلوماته الحديثة وآراءه التربوية التي درسها أخيراً في الكلية والتي تميزه من بقية المدرسين ، وليس عيباً أن يتبنى حلاً وسطاً عند تعرضه لمشكلة في المدرسة قد تؤدي بالمطبق الجلوس بعيداً عن زملائه في غرفة المدرسين إلى أجواء سلبية ، كما أن مدير المدرسة يتوسم في الطالب المطبق الموافقة على نفس الالتزامات كما في أعضاء الهيئة التعليمية من حضور مبكر واهتمام بالطلبة والتزام بزي معقول يكون القدوة للطلبة وألا يتركوا المدرسة عند انتهاء دروسهم بل يستثمرون وقت فراغهم ليستأذنوا من يعتقدون من المدرسين جيداً لزيارة صفه والاطلاع على أساليب تدريسه .

المطبق الناجح:

لكي يوصف المطبق بأنه ناجحاً لا بدٌ أن تتوافر فيه صفات متعددة، منها :

أولاً: ينبغي أن يكون ذا شخصية قوية ، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم والحيوية والتعاون ، وأن يكون مسامحاً في غير ضعف ، حازماً في غير عنف .

ثانياً : أن يكون مثقفاً ، واسع الأفق ، لديه اهتمام بالإطلاع على ما يستجد في طرائق التدريس، وفي مادته ، وأن يكون أداؤه للغة العربية صحيحاً ، خالياً من الأخطاء ، وأن يكون محباً لعمله ، متحمساً له ، متمكناً من المادة

الدراسية التي يدرسها ، حسن العرض لها ، وأن يكون على علاقة طيبة مع طلابه وزملائه ورؤسائه.

ثالثاً: إذا قدّر المطبق مشاعر طلابه ، واستجاب لمناقشاتهم ومطالبهم ، فإنهم سيكونون ميولاً إيجابية نحوه ، ويتمثلون سلوكه أحياناً ، وإذا أعلن المدرس سياسته وعرف ردود فعل طلابه نحوها ، استجاب لأسئلتهم وتعليقاتهم من دون غضب ، فإن ذلك يجعل طلابه يعرفون ما يتوقعه المطبق منهم ، ويشعرون بالمسؤولية تجاه ما يطلبه منهم . وإذا أعطاهم اهتماماً كافياً ، يحسون بأنه متجاوب معهم ، فينشطون لعمل ما يطلبه منهم.

رابعاً: المطبق الكفء هو الذي يعمل على جذب انتباه الطلبة لمجريات درسه ، فيستخدم الوسائل المعينة التي تحثهم على المشاركة في النشاط الصفي : فيطلب من بعض الطلبة القيام بنشاط ، أو الإجابة عن سؤال، وعلى المطبق إلقاء السؤال قبل تحديد الطالب الذي يجيب ، كما عليه أن يغير في أساليب استخدامه للوسائل ، كالطلب من بعض الطلبة القيام بنشاط شفوي ، وآخرين بنشاط كتابي على السبورة ، وآخرين بنشاط تنافسي ، أو تعاوني، لخلق نوع من الألفة والحيوية في الصف، ووزع أسئلتك على الطلبة توزيعاً عادلاً ، وابتسامتك وكلماتك . وأبدِ احترامك لآرائهم ، وكن متسامحاً، ومن المفيد أن يعطى للطلاب قدراً كبيراً من التواصل والمشاركة ؛ إذ في ذلك تقوية للروابط الشخصية ، تجعلهم يشعرون بقدر طيب من الحرية المنضبطة والتشجيع والتغذية الراجعة .

يراعي المطبق الكفء عند توجيه الأسئلة لطلابه عدداً من الأسس ،منها :

- ⇦ أن يوجه السؤال لجميع الطلبة، ثم يختار من يجيب بعد مدة قصيرة ، حتى يفكر الجميع في الإجابة .
- ⇦ أن يخصص عدداً من الأسئلة السهلة للضعفاء من الطلبة.
- ⇦ ألا يهمل من لا يرفع يده للإجابة ، فقد يكون منصرفاً عن الدرس، أو يعرف الجواب ، إلا أنه خجول ... الخ.

⇦ ألا يقاطع الطالب في أثناء الإجابة ، وأن يعطيه الفرصة كاملة ليعبر عن نفسه ، إلا إذا أسهب فيوقفه بأسلوب ودي .

⇦ إذا أخطأ الطالب في الجواب ، يعطي طالباً آخر فرصة الإجابة ، وإذا لم يوفق ، يذكر المطبق الإجابة ويناقشها مع الطلبة؛ ليطمئن إلى أن الجميع ، قد أدركوا الصواب .

إذا سأل أحد الطلبة سؤالاً لا علاقة له بمادة الدرس ، فيمكن للمدرس معالجة ذلك بواحد مما يأتي :

۞ أن يجيب بسرعة ، ثم يعود إلى موضوع الدرس .

۞ أن يؤجل الإجابة إلى آخر الدرس ، ويطلب من السائل أن يذكره بالسؤال .

۞ إذا كان الطلبة يكثرون من طرح هذه الأسئلة ؛ لتعطيل الدرس ، ألفت انتباههم بلباقة إلى أن يسألوا أسئلة مثمرة ، حتى لا يضيع وقت الدرس .

إن المطبق الجيد هو أفضل من يعرف ما إذا كان درسه . الذي انتهى منه للتو . ناجحاً أم لا، وأفضل ما ينير الطريق للمطبق الناجح في هذا الصدد ما نسميه الملاحظات العامة عن الدرس الذي انتهى ، إذ يسأل المطبق نفسه الأسئلة الآتية :

1. هل حقق الدرس أهدافه ؟
2. هل تجاوب الطلبة مع الدرس ؟
3. هل تحتاج بعض الأجزاء إلى مراجعة ؟
4. هل المادة مناسبة للطلبة ؟
5. هل أنا راضٍ عن أدائي عموماً ؟

المطبق الناجح هو الذي يعرف شروط استخدام السبورة ، التي تعد الوسيلة الرئيسة لشرح جميع المواد، ومن هذه الشروط :

- نظافة السبورة .
- تقسيمها على قسمين، أو أكثر .
- اقتصار الملخص على نقاط الدرس .

- عدم شغل الأجزاء السفلى من السبورة بالرسم ، أو الكتابة .
- استخدام الطباشير الملون أحياناً ؛ لزيادة الإيضاح .
- يكون وجه المطبق دائماً متجهاً نحو الطلبة، ولا يتحدث إليهم في أثناء الكتابة، إلا عند الضرورة .

المطبق الناجح يولي الواجبات المنزلية العناية الخاصة بها ، ويتوخى التوسط في أمرها؛ فلا يهملها ولا يغرقهم فيها، ويراعي ظروف كل طالب من الجوانب المعيشية والصحية والعقلية، ويتثبت من أن الطالب قد قام بعمله بنفسه ، ويقوم بتصحيح الواجبات أولاً بأول حتى لا يعوّد الطلبة الإهمال .

المطبق الناجح يلجأ في أغلب الأحيان إلى أسلوب التلميح، بدلاً عن التصريح، وهو إجراء فاعل يستخدمه المطبق؛ ليقطع الطريق على السلوك غير المرغوب فيه، باستخدام أسلوب التلميح من دون اللجوء إلى استخدام التعبيرات اللفظية، فإذا علت الصيحة مثلاً في الصف، يمكنه أن يوقفها بنظرة خاصة إلى الطلبة مصدر الضجة، يفهمون مغزاها ومعناها، من دون أن يبوح بأي كلمة .

ماذا تفعل إذا وجه إليك طلابك سؤالاً لا تعرف الإجابة عنه.

- لا تعطي أي إجابة تقوم على التخمين ، لأن ذلك يوقعك في حرج، إذا لم يكن الجواب صحيحاً.
- وجه السؤال إلى كل الطلبة، فقد يجد لدى أحدهم الجواب ، أو ما يوحى إليه بالجواب .
- أطلب من السائل أو غيره البحث عن الإجابة وعرضها في الدرس القادم.
- قل لطلابك إنك ستجيب عن السؤال في الدرس القادم .

الفصل الرابع
تخطيط التدريس

تخطيط التدريس

لقد أصبح الإيمان بأهمية الطلبة المطبقين وبدورهم القيادي في العملية التربوية مستقبلاً، أحد المبادئ والمسلمات الأساسية التي تقوم عليها التربية الحديثة، ونجاح المطبق في ذلك يعتمد اعتماداً كلياً على دقة التخطيط وفاعلية الخطة، وقد أثبتت التجارب أن التخطيط للتدريس أمر ضروري للطلبة المطبقين.

أولا– مفهوم التخطيط :

تعرف الخطة التدريسية على أنها تدوين منظم وخطوات مترابطة للحقائق والخبرات يريد المدرس أن يلم بها لإتمام الفائدة للطلبة ، وهي تبدأ بهدف الدرس وتختم بالنتائج والأسئلة وهي أيضاً تعني الشرح الموجز لكل ما يراد إنجازه في الصف والوسائل المعينة التي تستخدم لهذا الغرض كنتيجة لما يحدث من الفعاليات في أثناء المدة التي يقضيها الطلبة مع المدرس ، وتعرف أيضا بأنها وضع تخطيط مفصل بكيفية تدريس وحدة دراسية أو موضوع معين أو أي جزء فيه تبعاً لأهميته وطوله.

والتخطيط للتدريس في هذا الكتاب يستخدم معنى التصميم نفسه في التدريس، لأن كثيراً من أدبيات طرائق التدريس ومناهجه ، تتخذ من المصطلحين شيئاً واحداً تقريباً ، فتخطيط التدريس يعني رسم خطوات التدريس على نحو مفصل ومنظم ومكتوب على الورق ليسهل تنفيذه ، وهو يشمل التخطيط الشامل للتدريس السنوي أو الفصلي أو اليومي . وعرف التصميم اليومي للتدريس أيضاً ، بأنه خطة لتدريس الجزء المعين من الموضوع الدراسي . وهو ينسجم مع النظرة الموحدة لكلا المصطلحين .

ثانياً: فوائد التخطيط للتدريس

(1) حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية في العمل .

(2) رسم أفضل الإجراءات الملائمة لتنفيذ الدرس وتقويمه .

(3) يجنب المطبق كثيرا من المواقف الطارئة والمحرجة .

(4) يساعد المطبق على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي .

ثالثا: عملية تخطيط التدريس

تتطلب عملية تخطيط التدريس إتقان المطبق المهارات الاتية :

1- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي .

2- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس، وذلك بمعرفة المواد والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدرسة و تعيين الوسيلة المستخدمة في الموضوع.

3- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم ، والمقصود بالمحتوى : هو المادة المعرفية أو المهارية أو الوجدانية المتضمنة بالدرس والمراد بتحليل المحتوى: حصر المهارات الأساسية وكتابته منفصلة من دون سواها .

ما تتضمنه المادة من مهارات : مهارات أساسية ينبغي للطالب تعلمها ومهارات غير أساسية وتنقسم على قسمين :

القسم الأول : مهارات سبق للطالب معرفتها كتبت بهدف التمهيد أو الربط .

القسم الثاني : مهارات لم يسبق للطالب معرفتها كتبت بهدف الشرح والتوضيح.

4- صياغة أهداف التعلم، تختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .

5- تصميم استراتيجية لتحقيق أهداف التعلم، وهي كتابة ما ستفعله والأسئلة التي ستوجهها للطلاب والمادة أو الوسيلة التي تستخدمها ودورها وما سيقوم به الطلاب في اثناء تفاعلهم مع إجراءات الدرس .

6- اختيار أساليب تقويم نتائج التعلم وتصميمها وتكمن هذه المهارة بدقتها ووضوح ارتباطها بالأهداف وتعددها بتعدد الأهداف.

رابعا: المبادئ الأساسية لتخطيط التدريس :

لضمان التخطيط السليم المنتج للتدريس ، ينبغي مراعاة عدد من المبادئ التي توجه حركة التخطيط على نحو مفيد ، نذكرها فيما يأتي: .

1. الإدراك التـام للأهـداف التربويـة ، لأن فهـم الأهـداف بصـيغها العامـة والسلوكية له أثره الكبير في وضعها بصورة واقعية ، فالتربية بنحو عام تهتم بالكشف عن قدرات الأفراد واستعداداتهم ومحاولة تنميتها إلى أقصى الحدود الممكنة في إطارها الاجتماعي ، فهي بذلك تساعد الأفراد على تحقيق هواياتهم واتجـاه العلاقـة الإنسـانية بيـنهم وبـين الـذي يعيشـون معـه ، وإعـداد الأفـراد والجماعـات للإفـادة مـن الثـروات الماديـة واسـتثمارها ، وأعـدادهم لتحمـل المسؤوليات الوطنية .

2. معرفة المدرس لخصائص الطلبة : فإلى جانب معرفة المدرس للأهداف التربويـة العامـة ، يتوجـب معرفتـه لخصـائص طلبتـه وطبيعـتهم ، وحاجـاتهم واستعداداتهم ، لأن هدفه تنمية الطلبة إلى أقصى الحدود المستطاعة علمياً وفكرياً واجتماعياً ، فالتخطيط الذي يراعي هذه النواحي سوف يحقق نتائج ذات مستوى جيد.

3. التمكن من المادة التي يدرسها : فالمدرس هو الذي يلم بالميدان العلمي الذي يعمل به، والإلمام لا يقتصر على تعريف تفاصيل المادة العلمية التي يدرسها فحسب، وإنما معرفة قيم تلك المواد المختلفة ومقدارها يمكن أن يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المشار إليها في النقطة الأولى .

4. معرفة واسعة بطرائق التدريس واستعمالاتها : ان لمعرفة طرائق التدريس واستعمالاتها وأساليبها أثراً كبيراً من تعلم الطلبة ، وتحقيق المدرس لغايات الدرس، كي تكون وسيلة فعالية في تحقيق الأغراض المخطط لها.

خامسا . أنواع خطط التدريس :

يمكن أن تتنوع خطط التدريس على وفق معايير معينة كأن تكون خططاً تدريسية منظمة على أساس موضوعات في المادة الدراسية تتجمع حولها الحقـائق المطلـوب دراسـتها فـي المـادة التـي يطلـق عليهـا (أي علـى الموضوعات)، الوحدات، وقد أطلق على هذا النوع من الوحدات القائمة على المادة الدراسية Subject matter Units .

وظهر نوع آخر من الوحدات أطلق عليها الوحدات القائمة على الخبرة Experience ويقوم المدرس فيها بالتعاون مع طلبته بتنظيم مجموعة من الخبرات المربية حول حاجة من حاجات الطلبة وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه .

وظهر نوع ثالث من الوحدات هو الوحدات ذات المرجع Resource unitsوهذا يختلف عن النوعين السابقين ، بأن لكل وحدة سواء القائمة على المواد الدراسية أو على الخبرة مرجعاً خاصاً يطلق عليه مرجع الوحدة، فيوزع المدرس حصصه وخططه التدريسية على وفق هذه الوحدات ، لتحقيق تكامل الحقائق ومفاهيم الوحدة .

وهناك تقسيم للخطط التدريسية أكثر سهولة وهو المتبع في المدارس حالياً، وهو توزيع مفردات المادة الدراسية وأنشطتها المختلفة على أشهر السنة، وتوزيع مادة كل شهر وأنشطته على عدد الحصص في الأسبوع الواحد وهكذا.

وعلى ذلك فان الخطط التدريسية يمكن تقسيمها على نوعين أساسين هما :

1. **الخطة السنوية أو الشهرية .**
2. **الخطة اليومية .**

1. **الخطة السنوية أو الشهرية :**

هي التي يقصد بها توزيع مفردات المادة التي يقوم المدرس بتدريسها : في أشهر السنة ، بغية الموازنة بين ساعات تدريس كل وحدة من وحدات ذلك الموضوع وإعطائها الوقت الكافي الذي يتناسب وأهميتها وحجمها في الكتاب ، وغير ذلك من عملية توزيع المفردات بحيث يؤدي إلى انسيابية مريحة في تدريسها ، متلائمة مع الوقت المخصص لها، ولا يمكن تحقيق كل ذلك بسهولة فيما يخص المدرس المبتدئ ، أما الخبرة والمران ، وطبيعة التنفيذ ، تجعل المدرس يعدل من خطته السنوية بحيث تصل إلى مستوى التوزيع الناجح ، المحقق لأغراضه في أثناء السنة ، مع الأخذ بالحسبان أيام

الاختبارات والإجازات الرسمية ، وأيام الاحتفالات والسفرات العلمية وأيام المراجعة ... وسواها.

2. **الخطة اليومية :**

هي عملية وضع تفاصيل معينة بكيفية تدريس موضوع معين في مادة معينة ، وهذه التفاصيل تشمل الصف والمرحلة والمادة والموضوع ، والأغراض السلوكية وطريقة التدريس والخبرات التدريسية ، والوسائل التعليمية التي تستخدم ، وأساليب التقويم والمصادر، ويفضل أن تكون الخطة التدريسية اليومية ، في السنوات الأولى من الخدمة ، مفصلة وتحريرية ، وتقل تفاصيلها كلما تقدم المدرس في المهنة .

سادسا– كيفية إعداد الخطة اليومية للتدريس :

إن المعرفة العملية لوضع خطة تدريس يومية ، تهم كلاً من المدرس في الميدان التعليمي والطالب المتدرب على مهنة التدريس ، سواء أكان ذلك في كليات التربية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، لأن مزاولة هذه المهنة ، يتطلب من القائم بها معرفة خطوات عمله بدقة وتتابع لإنجاز الموكل إليه بأفضل السبل لذلك فان عملية إعداد خطة الدرس اليومية تتطلب ما يأتي :

أولاً : معلومات عامة : .

تشتمل على اسم المدرس والمدرسة ، والمادة الدراسية التي تتضمن موضوع الدرس الذي يعد المدرس خطته لتدريسه . ثم الصف والشعبة واسم الموضوع وعنوانه الذي سيدرس للطلبة ، ثم اليوم والتاريخ الذي ستنفذ الخطة فيه

ثانياً : الأهداف : .

والأهداف على نوعين أهداف عامة ، وأغراض سلوكية أو تسمى أحياناً بالأهداف الخاصة ، والأهداف العامة يمكن اشتقاقها من أهداف المادة أو المنهج ، وهي عادة أهداف كبيرة ، ولا يمكن تحقيقها في حصة واحدة أو حصتين ، بل تتطلب أكثر من ذلك، أما الأغراض السلوكية ، فإنها الأغراض التي يمكن تحقيقها في حصة واحدة ، ولها شروط معينة ، وهذه الأغراض

يتوجب ذكرها في الخطة التدريسية ، بغية إعلام الطلبة بها ، ليكونوا على بينة من أهمية الموضوع المدرّس، الذي يشكل جزءاً من أجزاء المادة كلها ، فضلاً عن أن معرفة الطلبة بالأغراض السلوكية ، سيؤدي إلى التركيز في الخبرات التي تؤدي لها وتعمل على تحقيقها ، ثم تعمل هذه الأغراض على تحفيز الطلبة تتبع الدرس بوضوح .

ثالثاً : تحديد الوسائل التعليمية التي تستخدم في تنفيذ الخطة : .

إن تحديد الأغراض السلوكية له علاقة قوية باختبار الوسائل التعليمية وتحديدها التي توضح ما يتوقع المدرس أنه غامض ، أو يصعب فهمه من الطلاب، ولذلك فإن الوسائل التعليمية لها قواعد في الاستخدام ، من حيث الزمن والتوقيت والفاعلية وسواها وعلى ذلك يجب تحديدها وتجربتها لمعرفة الوقت الذي يستغرقه استعمال كل وسيلة.

رابعاً : تقديم المادة (موضوع الدرس) : .

إن هذا الجزء من الخطة يعد البداية الفعلية لتنفيذ التدريس وهو يتألف من جزأين أساسيين : .

أ . المقدمة أو التمهيد : .

وترمي المقدمة تهيئة أذهان الطلبة لتقبل الدرس الجديد ،حيث يقوم المدرس بعرض المعلومات التي سبق أن درسها وتعلمها الطلاب ، ولها علاقة مباشرة مع الدرس الجديد ، وهذا الربط له أسسه النظرية والنفسية التي بينت عند الحديث عن النظريات التعليمية، ويتفق المربون على أن الزمن الذي تستغرقه المقدمة أو التمهيد يتراوح بين 5 . 7 دقائق تقريباً .

ب . تقديم الدرس (الموضوع) : .

يعد هذا الجزء من الخطة العمود الفقري لها ، وهو الجزء الذي يشغل حيزاً كبيراً من مناقشات الصف ، ويستغرق وقتاً أطول من أي جزء فيها .

يمكن للمدرس أن يقدم درسه بأية طريقة تدريسية يرى أنها تنسجم مع طبيعة المادة ، وتتفق مع قابليات وقدرات الطلبة ، وقد يمزج بين طريقتين أو

أكثر في تقديم المادة ، على أن يراعي في المادة الدراسية المخطط لها أن تقدم للطلبة ، بعض الأمور منها : .

-أن يكون مقدار المادة العلمية المراد تدريسها مناسباً مع وقت الوحدة المحدد لها ، ويتفق المتخصصون بأن نصف وقت المدرس كاف لذلك ، والنصف الآخر يكون مخصصاً للمناقشة والتساؤل والتمرين والتقويم .

-أن تكون أجزاء المادة الدراسية مرتكزة على معلومات سابقة درسها الطالب ، يمكن ربطها مع المعلومات اللاحقة .

-أن تكون الخبرات والأمثلة والوسائل مساعدة في تحقيق الأغراض السلوكية بكفاية عالية ، في أثناء ربطها بحياة الطالب.

-أن تكون المادة مناسبة لمستوى نضج الطلبة ونموهم العلمي واللغوي وتتفق مع قدراتهم وحاجاتهم واتجاهاتهم .

-أن لا تكون المادة المقدمة للطلبة مجرد تكراراً لما هو موجود في الكتاب المقرر، بل لا بدٌ من إضافات تساعد على تفسير كثير من الجوانب التي يكتنفها الغموض في الكتاب المدرسي .

ويمكن للمدرس بعد عرض المادة (بأية طريقة أو أسلوب) ملائم أن يقدم خلاصة مركزة شاملة للموضوع بأكمله على أن يؤكد على المفاصل الأساسية للموضوع ، كي يكون الطالب صورة متكاملة عن المدرس ، بعد عرض تفاصيله جزءاً جزءاً .

خامساً : التطبيق : .

من الطبيعي أن التعلم النظري عندما يقترن بالتطبيق الفعلي ، يكون أكثر عمقاً ، وابعد أثراً ، وأطول بقاءً في الذهن لذلك فإن تخصيص جزء من الوقت يعد ضرورياً لتطبيق القاعد والقوانين ، لتكوين خبرات عملية في أثناء المران ، وتعدد تطبيق الأمثلة في مواقف تعليمية متباينة يؤدي إلى ترسيخ القاعدة أو النظرية أو الأفكار المكتشفة أو المتعلمة، فالتطبيق ممارسة وتدريب على حفظ المادة المتعلمة وفهمها.

سادساً : التقويم : .

لكل عمل نتيجة، ونتيجة التدريس، هو تحقيق أهدافه، لذلك فان المدرس ينبغي أن يتعرف مدى ما حققه طلابه من تعلم، ومستوى هذا التحقق، وهل أن هذا المستوى هو نفسه الذي حدده في الخطة التدريسية ؟ ويمكن للمدرس أن يتحقق من ذلك بوسائل مختلفة ، منها وضع أسئلة تتعلق بموضوع الدرس لتوجيهها للطلبة ، والسماح للطلبة بتوجيه أسئلة تستكمل فيها نواقص معلوماتهم ، أو الطلب من بعضهم تلخيص موضوع الدرس، أو إجراء قصير في نهاية الدرس، لا لوضع درجات ترهب الطلبة، وإنما لقياس مدى الفهم والإدراك لديهم، ومعرفة صعوباتهم في الدرس المعروض ،وذالك لوضع خطة قادمة تتلافى هذه الصعوبات، ويمكن الإطلاع على بعض ما كتبه الطلبة من ملاحظات أو معلومات تخص موضوع الدرس، أو غير ذلك من وسائل التقويم التي يرى المدرس أنها تلائم الموقف التعليمي، وتؤدي الغرض على نحو مفيد .

سابعاً : الواجب البيتي أو الصفي : .

يعد الواجب البيتي والواجب الصفي ، مكملاً لموضوع الدرس ، لأنه يزيد من ترسيخ المعلومات التي درست ، إذا كان متعلقاً بالدرس المعروض ، أما إذا كان الواجب البيتي موضوعاً جديداً يحضره الطلاب، فأنهم سيؤشرون مواطن الصعوبة والغموض في الدرس القادم فتتاح الفرصة للاستيضاح عنه في أثناء الدرس، إذا كان الواجب (صفياً) ولكل اسلوب ميزاته وعيوبه ، إلا أن القاعدة العامة التي يمكن المناداة بها بهذا الخصوص هي : أن يكون هناك وقت كاف لينقل الطلبة التمرين ، ويطرحوا الأسئلة والاستفسارات حوله ويفهموا المقصود منه، وأن تكون المصادر الخاصة بالواجبات محددة ، ومتوافرة في المكتبة المدرسية ، كما أن الوقت المخصص لإنجازه يتلاءم مع الوقت الذي يتوفر للطالب ، بوصف أن أية مادة أخرى يدرسها الطالب ، يتطلب فيها تحضير واجبات أخرى أيضاً ، وفي كل الأحوال ينبغي أن ينظر إلى

النشاطات البيتية على أنها وجدت في الأصل لمساعدة الطلبة على التقدم والا بدّاع .

ثامناً : قائمة بالمصادر : .

ترمي إثراء معلومات الطلاب ومعارفهم وتعزيزها عن الدرس الجديد أو الحالي .

سابعا- التخطيط للدروس إيجابيات التدريس وسلبياته :

في ختام الحديث عن التخطيط نشير إلى التخطيط اللازم لدروس النقد (أي بيان إيجابيات التدريس وسلبياته) ، ففي هذه الدروس التي يقوم بها المطبق ، ينبغي وضع تخطيط لنقد تدريسه ، على وفق أسس تستجيب لكل تفاصيل خطة الدرس وعناصرها التي يقوم بتنفيذها، ليكون النقد شاملاً للجوانب المختلفة للتدريس وهي:.

1. **مقدمة الدرس (التمهيد) :**

☜ هل ربطت موضوع الدرس الحالي بسابق خبرة الطلبة ؟

☜ هل هي مناسبة من حيث الوقت الذي استغرقه ؟

☜ هل أثارت انتباه الطلبة لموضوع الدرس ؟

2. **المادة العلمية :**

⇦ هل هي مترابطة ؟

⇦ هل هي متدرجة ؟

⇦ هل هي متناسبة مع زمن الحصة ؟

3. **الطريقة : .**

⇦ هل ربطت المادة العلمية بالمواد الأخرى ؟

⇦ هل ربطت المادة العلمية بالحياة ؟

⇦ هل المادة العلمية أجابت عن مشكلات أثيرت ؟

4-الإلقاء :

⇦ هل كان واضحاً ؟

⇦ هل كان ضرورياً ؟

5-الأسئلة الشفوية :

- ⇦ هل الصيغ سليمة ؟
- ⇦ هل الأسئلة موزعة على الطلبة ؟
- ⇦ هل معالجات إجابات الطلبة سليمة ؟

6- المناقشة :

- ⇦ هل أتيحت الفرصة لعدد كبير في الاشتراك بالمناقشات ؟
- ⇦ هل التزمت المناقشة بموضوع الدرس ؟
- ⇦ هل استعملت المناقشة ما أمكن ذلك ؟

7. الوسائل التعليمية :

- ⇦ هل استخدمت الوسائل المفيدة ؟
- ⇦ هل هي في حالة جيدة ؟
- ⇦ هل استخدمت في الوقت الملائم ؟
- ⇦ هل استخدمت بالطريقة الملائمة ؟

8. الكتاب المدرسي :

- ۞ هل استخدم الكتاب استخداماً صحيحاً قبل الدرس وفي أثنائه وبعده؟

9. الجو الانفعالي والاجتماعي :

- ۞ هل يشيع جو الاطمئنان ؟
- ۞ هل الاحترام متبادل ؟
- ۞ هل النظام مكفول ؟

10. السبورة :

- ۞ هل هي منظمة ؟
- ۞ هل تم تدوين الملخص على مراحل ؟
- ۞ هل اشترك الطلبة في ذكر مادة الملخص ؟
- ۞ هل الخط واضح ؟

11. أسئلة التقويم :

- ۞ هل ارتبطت بالأهداف ؟

- هل تضمنت مقارنات واستنتاجات ؟

12. شخصية المدرس :

- هل أن صوته مناسب ؟
- هل كانت سرعته في الكلام مناسبة ؟
- هل كانت حركته مناسبة ؟
- هل كانت أماكن وقوفه في الصف مناسبة ؟
- هل كان هندامه مقبولاً ؟

تاسعا– تنظيم مادة الدرس وتحليلها :

جدير بالملاحظة الإشارة إلى أن التحضير الملائم للدرس يساعد على السيطرة الجيدة والتعليم الكفء، وأن الطالب المطبق الذي تهيأ جيداً سيدخل الصف باستعداد مسبق في كيفية التعامل مع المهنة الجديدة ، أن التحضير العرضي المتسرع والذي يتم بعدم الاكتراث يقترن عادة بالتعليم ذي المستوى المنخفض .

عاشراً: التشويق :

إن أحد أهم الحقائق التي يجب أن يدركها الطالب المطبق في دروسه أن عامل التشويق أمر يقع على عاتقه لاسيما في الموضوعات التي تخلو من أسباب شد انتباه الطلبة للدرس ... كسرد القصص ومشاركة الطلبة في الدرس واستخدام الوسائل المعينة وسواها .

التحدي والمواجهة : إذا أريد العمل الذي يقوم به الطالب أن يكون ممتعاً وذا فائدة لهم فيجب أن يكون هناك نوع من المواجهة بشيء جديد يدعوهم إلى المنافسة والتحدي وتحريك الذهن لاكتشاف ما هو مطلوب، أن العمل السهل المكرر قد ينقلب إلى لا مبالاة تؤدي إلى الانحراف وأن أفضل تعلم يحصل عندما يقوم الطلبة بنشاط بالبحث عن المعرفة لإشباع حاجاتهم التي يدركونها ، كما أنه لا يستطيع أصلاً أن يتوقع من كل طالب أن يكون نابغاً أو موهوباً ولكن ينبغي أن يعطي على الأقل لكل طالب الفرصة الكافية للكشف عن ميله الخاص .

احد عشر- عرض مادة الموضوع :

۞ **قابليـة التكيـف :** يمكـن القـول بصـورة عامـة بـأن الابتعـاد المتكـرر عـن الملاحظات من دون تدوينها في دفتر الخطة مسبقاً يعني أن هناك قصوراً في التحضـير الأصـلي ، ومـع ذلـك فإنـه يجـب علـى الطالـب مراعـاة الحاجـات المستجدة وأن يكون مستعداً للتكيف في تدريسه حسب ما يتطلبه الجو العام السائد في الصف

۞ **التحفيز :** إن الطرائق المستعملة لإيصال المادة إلى طلاب الصف ينبغي أن تقترن بالتحفيز اللفظي على الأقل لكي تثيرهم .

۞ **التوجيـه :** في مرحلة استنتاج الدرس على الطلبة أن يدركوا كثيراً أو أن يستفيدوا بطريقة ما من الخبرة المطروحة من قبل زملائهم وهذا يوضح ما إذا كان الدرس مؤثراً ، وقد أخذ مكانه في نفوس الطلبة وربما يكون هذا صعباً عند التقويم الآني في كل الحالات، ولكنه على كل حال يعد معياراً مفيداً للتطبيق .

۞ **اسـتجابات الطلبـة :** إن استجابات الطلاب للدرس ستكون مؤشراً على النجاح الذي طبق بواسطته العوامل والأسس المذكورة أعلاه كما أن الفاعلية تأخذ مكانتها في إنجاح الدرس وأن كل طالب له دوره في النشاط الصفي وهذا يعتمد على المطبق أو الطالب المطبق نفسه في عملية إشراك الطلبة في الدرس ولا بأس من التضحية بوقت قصير من أوقات الدرس المقننة من أجل نشاط الطلبة واستجابتهم للدرس .

اثنا عشر- أهمية تحضير الدروس للمطبق :

تحضير الدروس عملية عقلية منظمة ، تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم إعدادها قبل التدريس بوقت مناسب ، وترمي إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به المدرس وطلبته في أثناء المدة التي يقضيها معهم في الفصل أو خارجه في أثناء الحصة، وتشتمل الخطة على تعيين حدود المادة المراد إعطاؤه للطلبة ، وترتيب الحقائق التي يتضمنها موضوع الدرس ،ورسم

طريقة محدودة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة التي تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية .

ولاشك أن عملية التحضير التي تسبق عملية التدريس الصفّي تؤدي دوراً مهما في نجاح عملية التدريس ، وأي محاولة لتنفيذ أحد الدروس من دون تحضير مسبق له ، فهي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية ، وإضاعة لوقت الطبق والمتعلم تحضير الدروس وإعدادها يتضمن عدداً من المميزات والفوائد ،منها :

1. يزيد الثقة في نفس المطبق قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية والطرائق التدريسية والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس ، ثم عمليات التقويم اللازمة.
2. يحقق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس ، بعد تحديدها بدقة .
3. يساعد المطبق على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر في أثناء تنفيذ الدرس .
4. يساعد المطبق على مراعاة خصائص الطلبة وميولهم وحاجاتهم في أثناء عملية التحضير .
5. يساعد المطبق على تحديد الطرائق أو الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائط التعليمية وعمليات التقويم وإعدادها قبل بدء التدريس.
6. يعطي الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية في أثناء التدريس.
7. يتيح الفرصة للمطبق للإضافة والتجديد والابتكار كلما حضر درساً جديداً ، وقام بتحليل المحتوى التعليمي، وحدد أهداف الدرس والطرائق والأنشطة والوسائل وعمليات التقويم .
8. يسهل عمليتي التعليم والتعلم في البيئة الصفية .
9. يساعد المطبق على اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر في عناصر المنهج الأخرى ، أو أخطاء طباعيه أو لغوية أو تخطيطية في الكتاب المقرر.
10. يساعد المدرس على اكتساب ثقة طلابه واحترامهم له .
11. يحمي المطبق من أضرار الارتجال والعشوائية .

12. يمنح المطبق الثقة بنفسه ويهيئ له سيراً منظماً في عرض الدرس ويحميه من النسيان ويجنبه التكرار .
13. يجعل مهمة الاختبارات سهلة وميسرة ويضمن لها المواصفات الجيدة كالصدق والثبات والشمول والموضوعية .
14. يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس .
15. يساعد المطبق على التحسين والنمو المستمر في المهنة .
16. يحمل المطبق على الارتباط بالمنهج ويمكنه من نقده ومعرفة ما فيه من ثغرات .

ليس هناك شكل محدد لكتابة التحضير اليومي ، غير أنه من المهم أن يشتمل على المكونات والعناصر الاتية :

1. تحديد الأهداف ، ومن أهم ضوابطها أن تكون :

☜ مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة .

☜ اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي : (المجال المعرفي . المجال الانفعالي . المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى ، (معرفية . مهارية . وجدانية) .

☜ أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد اتقانها من قبل الطالب) .

ثلاث عشر – ما ينبغي مراعاته قبل البدء في التدريب العملي :

⇦ إجادة مواد التخصص إجادة تامة .

⇦ تعرف أهداف التربية ... وأهداف المراحل التعليمية .

⇦ تعرف المنهج والكتب التعليمية المقررة في مواد التخصص لجميع المراحل.

⇦ تعرف طرائق التدريس العامة وطرائق التدريس الخاصة بمواد التخصص.

⇦ حضور حصص المشاهدة التي ينظمها القسم / الكلية .

⇦ اكتساب المهارات الضرورية التي تساعد على الاستعمال الأمثل للوسائل.

⇦ الإلمام بطرائق تقويم الطلاب ووسائلها .

رابع عشر – دفتر التحضير :

من الضروري أن يقوم المطبق بكتابة خطة الدرس اليومية في مذكرة خاصة ، يستعين بها على ترتيب خطوات الدرس وتنظيم أنشطته وأن المطبق المبتدئ يفضل أن تكون مذكرته طويلة بالقدر الكافي بحيث تتضمن الأنشطة التي سيقوم بها في الصف ، وكل ما هو متعلق بموضوع الدرس من وسائل وأساليب تقويم وأسئلة سوف يطرحها على الطلاب ، وبمعنى عام تكون مفصلة تفصيلاً يساعده على القيام بدرسه بصورة ناجحة ، أما المطبق صاحب الخبرة في التدريس فلا بأس أن تكون مذكرته قصيرة إلى حد ما ، على أنها يجب أن تتضمن العناصر الضرورية التي يجب أن تتوفر في خطة الدرس.

إن أفضل اسلوب للتحضير هو أن يكون للمطبق دفتر خاص يسجل فيه كل ما يتعلق بالعمل وفي ذلك محافظة على الجهد والوقت، وهنا لا بدٌ أن نميز بين أمرين : بين مطبق يظن أنه قادر على الإعداد للدرس من دون الحاجة إلى دفتر يساعده وبين مطبق آخر يظن أن التحضير هو مجرد دفتر أنيق يعرضه على المدرس أو مدير المدرسة فيعجب به، ومن الواضح أن الاعتماد على أحد الاسلوبين لا يكفي ، فالتحضير الجيد يعني أن يعد المطبق الدرس إعداداً جيداً في ذهنه وأن يقوم بتسجيل ذلك الإعداد في دفتر وبنحو واضح ومنتظم .

ودفتر التحضير يمكن الرجوع إليه في المستقبل حين نستفيد من التجربة التي أتبعناها وحتى لا نكرر العمل ونعيده من جديد في كل مرة ، وهذا لا يعني أن دفتر التحضير لا يحدث فيه تعديل أو تطوير، بل يعني أن الدفتر القديم يمكن أن يكون أساساً ننطلق منه ونضيف إليه ما يستجد من خبرات وتجارب ومعارف .

ويحدد المطبق بوضوح في دفتر التحضير العمل الذي سيقوم بتنفيذه في الحصة ، فالمهارات التي سيدرسها محددة ، والعناصر التي سيقدمها معروفة لديه ، كما يحتوي الدفتر على الواجبات المنزلية والأعمال والأنشطة

الإضافية التي سيكلف بها طلابه، ومن المستحسن أن يشتمل الدفتر على مواد إضافية يلجأ إليها عند الضرورة .

ومن الأفضل أن يسجل المطبق في دفتره أسماء الطلبة مع وصف موجز لحالتهم الاجتماعية ومستوياتهم اللغوية والثقافية والعلمية بحيث يعرف المطبق مستوى كل الطلبة .

نماذج لخطط تدريسية

أنموذج خطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية

المادة / طرائق التدريس العامة المرحلة / معهد اعداد المعلمات

الموضوع / العناصر الأساسية في التدريس الشعبة /

التاريخ / / 2011 / عدد الحصص /

أولا: أهداف الدرس

بعد الانتهاء من تدريس هذا الموضوع تكون الطالبة قادرة على أن

1- تحدد العناصر الأساسية للتدريس الناجح .

2- توضح المشاركة الفعالة للطلبة في التدريس.

3- تبين دور المطبق في تهيئة العناصر الأساسية وإشاعة النظام في الصف.

4- تحكم على العنصر الأفضل في التدريس الناجح.

5- تسوغ الحالة التي تستعمل فيها وسائل تحقيق الأهداف.

6- تعرف الكتاب المدرسي .

7- توضح ماالمقصود بالتخصص في المادة العلمية.

ثانيا :الوسائل التعليمية

1- السبورة .

2- قرص (CD).

ثالثا: خطوات سير الدرس

1- المقدمة: المدخل إلى الدرس (5) دقائق

يقوم المطبق بتهيئة أذهان الطالبات للدرس الجديد وذلك من في أثناء تقديم مقدمة قصيرة عن الدرس السابق (فمهنة التعليم واحدة من المهن المهمة في المجتمع لها طبيعتها الخاصة وأهدافها وأساليبها، لم تعد عملية التعليم أو التدريس عملا سهمن دون إعداد وتدريب على وفق مناهج خاصة، وطريقة

التدريس تحدث تغيراً حقيقياً في إنضاج سلوك الطلبة) وتوجيه بعض الأسئلة الآتية

س1/ ما الجهود الرامية إلى تطوير أنظمة المجتمع بما فيها النظام التربوي ؟

س2/ كيف يمكن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين ؟

س3/ ما اختلاف المعنيون بالتدريس في نظرتهم إلى العلاقة بين الطريقة والمنهج ؟

2- العرض (30) دقيقة

يقدم المطبق الدرس الجديد على وفق الخطوات الآتية :

أ- كتابة المحاور الأساسية للدرس على السبورة وهي: (العناصر الأساسية في التدريس الناجح، الأهداف التربوية العامة ،الأهداف السلوكية)

ب- يقدم المدرس موضوع الدرس فيتكلم عن العناصر الأساسية للتدريس الناجح وكيف اهتم الخبراء في هذه العناصر لما لها من أهمية في تطوير للعملية التربوية، واستعمال وسائل الإيضاح مع المناقشات من الطالبات ويسأل الطالبات

- كيف يمكن صياغة الأهداف التربوية العامة ؟
- ما الهدف من صياغة الأهداف السلوكية ؟

ويقوم المطبق بعد تلقي الإجابات ،ومن في أثناء عرض المادة وطرح الأسئلة والحصول على إجابات الطالبات بتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الخطأ منها بمشاركة الطالبات وهكذا لبقية عناصر الدرس .

3- التقويم (5) دقائق

للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية يوجه المدرس عددا من الأسئلة القصيرة للطالبات لمعرفة مدى استيعابهن لموضوع الدرس

س1/ ما الجهود الرامية إلى تطوير أنظمة المجتمع بما فيها النظام التربوي ؟

س2/ كيف تساعد الأهداف على تهيئة المستلزمات الضرورية للتدريس الناجح؟

4-الواجب البيتي

خطـة أنموذجيـة لتـدريس موضـوع (الفعـل الماضـي) بخطـوات الطريقـة الاعتيادية

المادة / قواعد اللغة العربية المرحلة / الرابع الإعدادي

الموضوع / الفعل الماضي الشعبة /

التاريخ / / 2011 عدد الحصص /

1- الأهداف السلوكية الخاصة :

يعرفوا الفعل الماضي .

يذكروا علامات البناء للفعل الماضي .

يميزوا بين الفعل الماضي وأنواع الأفعال الاخرى .

يعربوا جملاً تحتوي على فعل ماضٍ .

يمثلوا بجملٍ مفيدة متضمنة فعل الماضٍ .

ينشئوا جملاً جديدة تحتوي على الفعل الماضٍ .

يستخرجوا الفعل الماضي من النصوص والجمل .

يصححوا الخطأ في جمل مغلوطة تحتوي على فعل ماضي .

الوسائل التعليمية :

السبورة .

الطباشير الملونة والبيضاء .

❁ **التمهيد :**

تعرفتم اعزائي في الدروس السابقة الفعل وانواعها ، وإنه جزء مهم من أجزاء الكلام ، مثل الاسم والحرف ، واليوم نتعرف على الفعل ، والفعل هو ركن أساسي من أركان الجملة المفيدة ، والجملة التي تبدأ بفعل تسمى (جملة فعلية) .

❁ **عرض القاعدة:**

تدوين القاعدة المراد شرحها للطلاب على السبورة ، بخط واضح وبطباشير ملون، واكتبها على مراحل ، ولا انتقل من مرحلة إلى أخرى حتى يتم اتمام نصيبها من الشرح.

❁ القاعدة:

1- الفعل : ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن وهو ثلاثة أنواع (ماض ومضارع وأمر)

2- الفعل الماضي : ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن قبل زمن التكلم وعلامته قبول تاء التانيث والضمير التاء المتحركة .

3- الفعل الماضي مبني دائماً على (الفتح أوالسكون أو الضم) .

أ – البناء على الفتح :

إذا لم يتصل به شيء مثل (قد أفلحَ المؤمنون)

إذا اتصلت به تاء التأنيث مثل (درستْ فاطمة الدرس) .

إذا اتصلت به الف الأثنين (إن قاما وإن قعدا) .

ب- البناء على السكون :

إذا اتصلت به التاء المتحركة مثل (رأيت الله أكبر كل شيء) .

إذا اتصلت به نون النسوة مثل (مسكنَ النساء زمام الامور) .

إذا اتصلت به (نا) المتكلم في محل رفع مثل (سمعنا المطر يهطل) .

ج- البناء على الضم :

إذا اتصلت به واو الجماعة مثل (الطلاب درسوا ونجحوا) .

❁ تفاصيل القاعدة:

بعد كتابة قاعدة التعريف بالفعل الماضي وعمله، يكتب المدرس مجموعة من الامثلة توضح الفعل الماضي وعلامات بنائه على السبورة وهي :

قرَأتْ فاطمةُ الكتابَ .

أصلحَ النجارُ البابَ .

الطالبان ذهبا إلى المدرسة .

نجحْتِ في الامتحانِ .

الطالبات كتبْن الدرسَ.

سمعْنا المذياعُ مرتفعا.

الذين قالُوا ربنا الله.

الذين امنُوا وعملُوا الصالحات .

أناقش مع الطلاب كل فعل من الأفعال الماضية الموجودة في الجمل والآيات القرآنية وبيان علامة بنائه وخصائصه ، وإشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في الموضوع :

- المدرس : ما هو الفعل الماضي ؟
- الطالب : ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل زمن المتكلم.
- المدرس : أعط مثالاً عن الفعل الماضي ؟
- الطالب : ذهبتُ إلى السوق للتسوق .
- المدرس : متى يبنى الفعل الماضي على الفتح ؟
- طالب آخر : إذا لم يتصل به شيء .
- المدرس : صحيح ، وبعد ؟
- طالب آخر : إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة .
- المدرس : صحيح ، وبعد ؟
- طالب آخر : إذا اتصلت به الف الاثنين .
- المدرس : اعط مثالاً ؟
- طالب آخر: قوله تعالى (سبحَ لله ما في السموات وما في الارض).
- المدرس : متى يبنى الفعل الماضي على السكون ؟
- الطالب : إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة .
- المدرس : صحيح ، وما هي ضمائر الرفع المتحرك ؟
- طالب آخر : إذا اتصلت به نون النسوة .
- المدرس : صحيح ، وبعد ؟
- طالب آخر : إذا اتصلت به (نا) المتكلمين واقعاً في محل رفع فاعلاً.
- المدرس : صحيح احسنت ، اعط مثالاً ؟
- المدرس : متى يبنى الفعل الماضي على الضمة ؟
- طالب : إذا اتصلت به واو الجماعة .

- المدرس : صحيح احسنت ، اعط مثالاً ؟

✍ طالب آخر : قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا امنُوا بالله ورسوله واولي الامر منكم) .

✓ لمدرس : احسنتم .

بعدها انتقل إلى الجزء الثاني من القاعدة لإتمام المعلومات للموضوع المطروح:-

لاحظوا أعزائي في الأمثلة السابقة تجمن دون (قرأتْ) و (وكتبتْ) نجد تاء التأنيث علامة للفاعل المؤنث ، لا محل لها من الإعراب والفعل الماضي مبني على الفتح ، ونجد الفعل (رأيت) الفعل الماضي (رأى) مبني على السكون لاتصاله بتاء المتحركة ترفع في محل رفع فاعل .

أما الفعل (أصلح) والفاعل (درس) أفعلان مبنيان على الفتح لانهما لم يتصل بها شيء ، والفعل (امنُوا ، وعملُوا) من أفعال ماضية مبنية على الضم لتصاله بواو الجماعة ، فنجد ان كل فعل ماض يعرب بحسب نوع الفعل واتصاله بإحدى الأدوات التي يبنى عليها ، فينبغي ملاحظتها كي لا نخطأ عند وضع العلامة .

❁ التطبيق:

يرمي التطبيق الى قياس فهم الطلبة لموضوع الفعل الماضي وعمله عندما يرونه مكتوباً، أو يسمعونه ملفوظاً، فضلاً عن قياس قدراتهم على استخدام قاعدة إعراب الفعل الماضي وتتمثل هذه الخطوة بحل التمرينات داخل الصف ، وليكن في درس آخر .

❁ التقويم :

س /استخرج الافعال الماضية مما يأتي ، واذكر حالة بنائها والسبب .

1. ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُفْلِحِينَ﴾ لقصص/67
2. ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ﴾ القصص / 76 .
3. ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ الحاقة / 4

4. ﴿فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ النساء / 16

5. ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ ﴾

س2/ اعرب ما يأتي :

العراقيون شاركوا في انتخابات اعضاء البرلمان العراقي .

خطة لتدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة الاستكشاف الموجه

اليوم: المـادة:

التاريخ: الصف والشعبة :

الموضوع/ نظام الحكم (الحكم ظاهرة اجتماعية)

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

1- ذكر الطبيعة التي فطر الله تعالى الإنسان عليها.
2- عطي تعريفاً لمفهوم الحكم بأسلوبها الخاص.
3- علل الحاجة إلى الأنظمة والقوانين.
4- عرف القوانين الوضعية.
5- بين الهدف من القوانين الوضعية.
6- عرف القوانين الدينية.
7- بين الهدف من القوانين الدينية.
8- حديد مصطلح السلطة السياسية.
9- حلل القول الآتي (الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين ونشر الإسلام والحضارة الإسلامية).
10- تعطي رأيها في وصف الحكم ظاهرة اجتماعية.

الوسائل التعليمية: السبورة – الطباشير الملونة – الكتاب المدرسي المقرر

خطوات الدرس:

1- التمهيد:

تحاول المطبقة شد أذهان الطالبات إلى الدرس، وتهيئة المناخ الملائم فتعمل على ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

☜ المطبقة : تناولنا في الدرس السابق حقوق الإنسان في الإسلام، وكانت هذه الحقوق هي:

✍ طالبة: حق الحياة.

☜ المطبقة: ما المقصود بحق الحياة ؟

✍ طالبة: إن الحياة في ظل التشريع الإسلامي محفوظة ومصونة، ولا يجوز الاعتداء عليها إلا بالحق قال تعالى: ﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾ (الإسراء: الآية: 33).

✍ طالبة أخرى: حق الحرية، وحق الأمن، والكرامة.

✍ وأخرى: حق المساواة – حق التعلم، والتربية.

✓ المطبقة: أحسنتن وبارك الله بجهودكن، واليوم سندرس موضوعاً آخر هو امتداد لما درسناه في الموضوع السابق، ويتعلق بالإنسان، وكيفية تنظيم حياته على وفق مبادئ، العدل والمساواة.

2- العرض:

أبدأ بعرض الموضوع من في أثناء الخطوات الآتية:

أ- المقارنة:

أبدأ بإلقاء الأسئلة

☜ المطبقة: ماذا لو عاش الإنسان بمعزل عن الآخرين ؟

✍ طالبة: لا يمكن بأي حال من الأحوال الطبيعية أن يعيش بمعزل عن الآخرين لأن الله تعالى فطره على حب التجمع مع بني البشر، والاتصال بهم، والتعاون معهم.

✍ طالبة أخرى: حتى يتمكن من تأمين حاجاته ويؤكد مصالحه لديمومة الحياة، وهذا مصداقاً لقوله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: الآية:13).

☜ المطبقة: وماذا عن غرائز الإنسان ؟

✍ طالبة: للإنسان غرائز متعددة منها غريزة حب السيطرة، وغريزة حب التملك.

☜ المطبقة: فما شعور الإنسان حيال تلك الغرائز ؟

✍ طالبة: أن يحقق ذاته، ومصالحه من دون أن يتعارض ذلك مع مصالح الآخرين وحقوقهم.

☜ المطبقة: وماذا لو تعارضت هذه المصالح مع بعضها البعض ؟

✍ الطالبة: سيؤدي هذا حتماً إلى إشاعة الفوضى، وإلى نشوب صراعات محتدمة.

☜ المطبقة: إزاء كل هذا هل نحن بحاجة إلى شيء يفوق غرائز الإنسان ؟

✍ طالبة: أجل فالإنسان بحاجة إلى وجود الأنظمة، والقوانين التي تعمل على تنظيم حياته، فهي حاجة إنسانية أساسية.

☜ المطبقة: وما مصدر هذه القوانين ؟

☜ المطبقة: أما أن يكون مصدرها الإنسان وتسمى وضعية.

✍ طالبة أخرى: وأما أن يكون مصدرها خالق الإنسان وتسمى قوانين دينية.

☜ المدرسة: ما الفرق بين هذه القوانين ؟

✍ طالبة: القوانين الوضعية مصدرها الإنسان، وترمي إلى تحقيق مصالحه الدنيوية، وشؤونه الحياتية فحسب.

✍ طالبة أخرى: وأما القوانين الدينية فتسمى بالتشريعات الإلهية، وترمي إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية والآخروية. (تثبت هذه المعلومة على السبورة).

وتضيف أخرى: فالقوانين من النوع الثاني تكون أجدى نفعاً وأكثر فائدة للإنسان

☜ المطبقة: من يعمل على تطبيق القانون وتنفيذه ؟

✍ طالبة: الفئة المختارة من الجماعة هي من يعمل على تطبيقه.

☜ المطبقة: إذن هناك نظام اجتماعي يتصل بالمجتمع بكل أطرافه.

✍ طالبة: اجل هناك نظام وسلطة دينية وسياسية واجتماعية تسعى إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتأمر الناس بالخير، وتنهاهم عن الشر وتحذرهم منه.

ب- الاستنتاج:

☜ المطبقة: ماذا نستنتج مما تقدم ؟

✍ طالبة: نستنتج ان الله تعالى فطر الإنسان طبائع وغرائز جعل الغاية منها إقامة علاقات اجتماعية بين أبناء جنسه لغرض التعايش مع الآخرين وبناء حياته على وفق أسس يسودها الأمن، والنظام، والسلام.

وتضيف طالبة أخرى: وله غرائز متعددة منها غريزة حب السيطرة، والتملك وربما تتعارض مصالحه مع مصالح الآخرين.

وتردف طالبة أخرى قائلة: وأمام ذلك كله برزت الحاجة إلى إقامة نظام حكم اجتماعي ديني وسلطة سياسية تدبر أمور الناس، ولا بدّ من وجود قوانين تراعي هذه السلطة وتعمل على تنظيم الحياة. (تثبت هذه المعلومات على السبورة، وعلى نحو مختصر ومرتب).

ج- التعليل:

☜ المطبقة: لماذا فطر الإنسان على حب الألفة ؟

✍ الطالبة: وذلك لتقوية صلتة بالآخرين وبناء أسس الحياة الاجتماعية بينهم.

☜ المطبقة: هل أن الفطرة، والغريزة شيء واحد ؟

✍ طالبة: الفطرة تتصل بالروح، وتدفع بالإنسان نحو الانحياز للحق، بخلاف الغريزة التي تكون لصيقة بالجسد، وحاجاته المتعددة.

☜ المطبقة: من تعلل الغاية من وجود نظام الحكم، كونه ظاهرة اجتماعية ؟

✍ طالبة: إن وجود نظام حكم يعمل على إدارة شؤون الدولة من جميع النواحي الدينية والسياسية والاجتماعية هي ظاهرة اجتماعية متحضرة من في أثناء تطبيقه للقوانين، ومتابعة تطبيقها على وفق نظام عادل يضمن حقوق الفرد ويمنع الاعتداء عليه، وإلحاق الضرر به من أية وجهة ومن ثم ضرورة وجود نظام الحكم لضمان خدمة الفرد والمجتمع.

3- التطبيق:

أطلب من الطالبات ذكر أمثلة على ذلك من الواقع

4- النقاط المستنبطة من الموضوع:

☜ المطبقة: أحسنتن جميعاً وبارك الله بجهودكنَّ الطيبة، والآن ماذا يمكننا أن نستنبط من هذا الموضوع ؟

✍ طالبة: نستنبط نقاطاً مهمة منها:

- أن الله تعالى فطر الإنسان بفطرة/ محبته للآخرين، وتعاونه معهم، وأن للإنسان غرائز مختلفة تؤثر في مصالح الآخرين وقد تلحق ضرراً بها.

✍ وتضيف طالبة أخرى: ولا بدٌ من وجود قوة تعمل على تنظيم هذه العلاقات الاجتماعية كي يتحقق الخير والمنفعة للجميع. وتتمثل هذه القوة بالقوانين التي تعمل على ضمان حقوق الأفراد والتعريف بواجباتهم.

✍ طالبة أخرى: قد تكون هذه القوانين من وضع الإنسان فتسمى وضعية، وقد تكون دينية ، أو تشريعية هدفها مصلحة الإنسان دنيوياً وأخروياً، ولا تطبق هذه القوانين إلا بوجود فئة تعمل على تحذير الإنسان، وتنهاه عن عمل الشر، وتحبب له فعل الخير.

✍ طالبة أخرى: ان الحكم ظاهرة اجتماعية تؤسس لوحدة المسلمين، ونشر الإسلام والحضارة الإسلامية.

5- الواجب البيتي:

تحدد المطبقة الدرس القادم، وهو فلسفة الحكم في الإسلام.

خطة انموذجية لتدريس مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة

اليوم: المـادة:

التاريخ: الصف والشعبة :

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

1- تذكر الطبيعة التي فطر الله تعالى الإنسان عليها.

2- تعطي تعريفاً لمفهوم الحكم بأسلوبها الخاص.

3- تعلل الحاجة إلى الأنظمة والقوانين.

4- تعرف القوانين الوضعية.

5- تبين الهدف من القوانين الوضعية.

6- تعرف القوانين الدينية.

7- تبين الهدف من القوانين الدينية.

8- تحديد مصطلح السلطة السياسية.

9- تحلل القول الآتي (الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين ونشر الإسلام والحضارة الإسلامية).

10- تعطي رأيها في وصف الحكم ظاهرة اجتماعية.

الوسائل التعليمية: السبورة – الطباشير الملونة – الكتاب المدرسي المقرر.

خطوات الدرس:

1- التمهيد:

حاول المطبقة شد أذهان الطالبات إلى الدرس، وتهيئة المناخ الملائم، فتعمل على ربط الدرس الجديد بالدرس السابق.

☜ المطبقة: تناولنا في الدرس السابق حقوق الإنسان في الإسلام، وكانت هذه الحقوق هي:

✍ طالبة: حق الحياة.

☜ المطبقة: ما المقصود بحق الحياة ؟

✍ طالبة: إن الحياة في ظل التشريع الإسلامي محفوظة، ومصونة، ولا يجوز الاعتداء عليها إلا بالحق قال تعالى: ﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾ (الإسراء: الآية 33).

✍ طالبة أخرى: حق الحرية، وحق الأمن، والكرامة.

✍ وأخرى: حق المساواة – حق التعلم، والتربية.

✓ المطبقة: أحسنتن وبارك الله بجهودكن، واليوم سندرس موضوعاً آخر هو امتداد لما درسناه في الموضوعات السابق، ويتعلق بالإنسان، وكيفية تنظيم حياته على وفق مبادئ العدل والمساواة.

2- العرض:

بعد خلق الرغبة والدافع لدى الطالبات أبدأ بالدخول إلى صلب الموضوع، وعلى النحو الآتي:

☜ المطبقة: أيمكن للإنسان أن يحيا بمعزل عن الآخرين ؟

✍ طالبة: لا يستطيع ذلك؛ لأن الله تعالى فطره على حب التآلف مع بني جنسه.

☜ المطبقة: ما فائدة هذا التآلف ؟

✍ الطالبة: ليُمكنه من تأمين حاجاته الضرورية الكفيلة ببقاء نوعه، واستمرار جنسه.

☜ المطبقة: لمَ شعر الإنسان بضرورة تنظيم علاقته مع الآخرين ؟

✍ طالبة: لأن الغرائز المختلفة للإنسان قد تلحق أضراراً بمصالح الآخرين.

✍ طالبة أخرى: لذا كانت الحاجة إلى وجود نظام وقوانين تكفل للجميع العدالة والمساواة، وتضمن لكل فرد حقوقه، وتعرفه بواجباته.

✍ وتضيف طالبة أخرى: وهذه القوانين إما أن تكون وضعية، أو دينية (تثبت هذه المعلومة على السبورة).

☜ المطبقة: ما المقصود بكلا النوعين ؟

✍ طالبة: القوانين الوضعية من وضع الإنسان، وهدفها تحقيق مصالحه الدنيوية، وشؤونه الحياتية فقط.

✍ طالبة أخرى: أما القوانين الدينية فهي من وضع خالق الإنسان، وهدفها تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، والأخروية، لذلك فهي أجدى للإنسان وأنفع له، وأضمن في تحديد سلوكه في الحياة. (تثبت المطبقة هاتين المعلومتين على السبورة)، وتلقي سؤالاً آخر.

☜ المطبقة: وكيف يتم تطبيق تلك القوانين ؟

✍ طالبة: هناك فئة، أو جماعة تنذر نفسها، أو تختارهاالامة ترعى تلك القوانين، وتعمل على تطبيقها.

✍ طالبة أخرى: إن هذه الفئة هي التي تتولى سلطة (الأمر والنهي) فتأمر الناس بالخير، وتغريهم به، وتنهي الناس عن الشر، وتحذرهم منه.

☜ المطبقة: أجل فهذه الفئة ستؤسس المجتمع على وفق مبادئ الحق، والعدل، ثم توجه لهنَّ السؤال الآتي:

? ما المقصود بالسلطة السياسية ؟

✍ طالبة: السلطة السياسية ظاهرة اجتماعية تنبثق عن الجماعة.

✍ طالبة أخرى: وما دامت تعد ظاهرة اجتماعية، فلا يتصور وجودها خارج الجماعة، ولا يتصور قيام الجماعة من دون السلطة. (تثبت المطبقة هذه المعلومة على السبورة بعد أن تثني على الطالبات)

☜ المطبقة: متى تحقق قيام أول دولة في الإسلام ؟

✍ طالبة: كان ذلك عندما أقام الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وأله وسلم) دولة الإسلام في (المدينة المنورة) أثر هجرته إليها.

✍ طالبة أخرى: أجل ثم كانت الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين امتداداً لها.

✍ طالبة أخرى: الدولة الإسلامية هي أساس وحدة المسلمين، فمن طريقها ينتشر الإسلام، والحضارة الإسلامية.

ب . الخلاصة وأهم ما اشتمل عليه الموضوع من نقاط:

۞ إن الله سبحانه وتعالى فطر الإنسان على حب التعايش مع بني جنسه، والتعاون معهم لتأمين حاجات بعضهم البعض.

۞ ضرورة تنظيم العلاقات الاجتماعية بما يضمن للجميع حقوقهم، ويعرفهم بواجباتهم.

۞ لا يمكن للفرد القيام بهذه المهمة من دون الرجوع إلى الجماعة.

۞ أهمية الحاجة إلى قيام الأنظمة، والقوانين.

۞ إن الأنظمة، والقوانين أما أن تكون من وضع الإنسان، او من وضع خالق الإنسان.

۞ القوانين الوضعية هدفها تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، وشؤونه الحياتية، أما القوانين الدينية فإنها ترمي إلى تحقيق مصالح الإنسان الدنيوية، والأخروية، وفيها سعادة الإنسان في دنياه وأخرته.

۞ وجود فئة تنذر نفسها، وتختارها الجماعة تتولى تطبيق تلك القوانين.

۞ إن السلطة السياسية تنبثق عن الجماعة فهما يعملان جنباً إلى جنب.

۞ إن الدولة الإسلامية أساس وحدة المسلمين، ونشر الإسلام، والحضارة الإسلامية.

3- التقويم:

تقوم المطبقة بإلقاء عدد من الأسئلة على الطالبات لتتعرف مدى استيعابهن للموضوع:

- ما المقصود بالحكم ؟
- ما أنواع الأنظمة والقوانين من حيث المصدر ؟
- ما الحاجة إلى قيام الأنظمة، والقوانين ؟
- أي القوانين تحقق سعادة الإنسان الدنيوية والأخروية ؟

4- الواجب البيتي:

تحدد المدرسة الدرس القادم وهو فلسفة الحكم في الإسلام.

أنموذج لخطة يومية لتدريس مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط على وفق الطريقة الاعتيادية

الصف: الثاني م/ الصناعة

المادة: الجغرافية الشعبة: أ

التاريخ: / /

أولاً: الأغراض السلوكية

جعل الطالبة قادرة في نهاية الدرس على:

تعرف الصناعة.

تبين الهدف من عملية التصنيع.

تعدد عوامل قيام الصناعة.

تعدد الاعتبارات التي تحدد عملية التصنيع في الوطن العربي.

تؤشر على الخريطة اهم الدول المشهورة بصناعة الحديد في الوطن العربي.

توازن بين الصناعات المعدنية والصناعات الكيمياوية.

تذكر مصادر استخراج الزيوت النباتية.

ثانياً: الوسائل التعليمية

السبورة والطباشير الملون والعادي.

خريطة الوطن العربي.

ثالثاً: سير الدرس ويشمل ما يأتي:

1- المقدمة (التمهيد) (5 دقائق)

تتضمن تهيئة اذهان الطالبات لموضوع الدرسرس من في أثناء الربط بين الدرس الماضي (الخامات الفلزية بالدرس الجديد (الصناعة) وعن طريق طرح الاسئلة الاتية:

س: ما المقصود بالخامات الفلزية؟

س: ما أنواع الفلزات الموجودة في الطبيعة؟

س: عرفي الصناعة؟

س: ما عوامل قيام الصناعة؟

س: الحديد من الخامات الفلزية، فكيف يمكن استخدامه في الصناعة؟

العرض (30 دقيقة)

وهنا استعمل طريقة المناقشة في عرض المادة التعليمية ويتضمن هذا العرض تدوين العناوين الرئيسة على السبورة وهي:

الصناعة.

عوامل قيام الصناعة.

أبرز الصناعات في الوطن العربي.

أنواع الصناعات.

ومن طرح الأسئلة ومناقشة الإجابات أقوم بتعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة وبمشاركة الطالبات، واستعمل الخريطة في في أثناء ذلك في تفسير بعض الحقائق وتوضيحها كما أقوم بكتابة النقاط الرئيسة لتمثل الملخص السبوري.

3- الملخص: (5 دقائق)

اقوم بإعطاء ملخص عام لموضوع الدرس مع تأكيد العناوين الرئيسة للموضوع

4- التقويم: (5 دقائق)

للتثبت من تحقيق أهداف الدرس أقوم بطرح الأسئلة الآتية في نهاية الدرس:

س: ما الصناعة؟

س: ما أهم الدول المنتجة للحديد في الوطن العربي على الخريطة ؟

س: عددي عوامل قيام الصناعة؟

س:ما مفهوم الصناعات الغذائية؟

الواجب البيتي:

وفي نهاية الدرس أقوم بتحديد الواجب البيتي للدرس القادم وهو :من التجارة إلى طرق النقل.

أنموذج خطة تدريسية للصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ

اسم المدرسة : دجلة الابتدائية المادة : التأريخ العربي الإسلامي

الصـف والشـعبة : الخـامس الابتـدائي الموضـوع: الجـيش فـي الدولـة العباسية

التاريــخ : /

اولا: الأهداف العامة :

أ- تنشئة جيل صالح مدرك لواجباته ، ويعتز بتاريخنا العربي الإسلامي .

ب- بناء ثقافة عربية إسلامية للطلبة في هذه المرحلة من اعمارهم .

ثانيا :الأهداف السلوكية :- جعل الطالب قادرا على أن :

1- يعلل اهتمام العباسيين بالجيش .

2- يعدد صنوف الجيش العباسي .

3- يسمي أبرز القادة العرب المسلمين في أثناء العهد العباسي .

4- يعرف الصليبيين .

5- يحدد سنة حدوث معركة حطين .

6- يعرف معركة حطين .

7- يذكر النتائج المرتبة بعد تحقيق النصر في معركة حطين .

8- يعين على الخارطة موقع معركة حطين في فلسطين .

9- يقارن بين الجيش العباسي والجيش في عصرنا الحالي .

10- يميز بين الأسلحة قديما وحديثا .

ثالثا : الوسائل التعليمية :-

بغية تقريب المادة إلى ذهن الطالب سأعتمد :-

1- السبورة.

2-الطباشير الملون .

3- خارطة الدولة العربية الاسلامية في العهد العباسي .

رابعاً :خطوات الدرس :-

أ- المقدمة : (5) دقائق

اعتمد الإلقاء في تذكير الطلبة بمادة الدرس السابق من أجل إثارة اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس الجديد ،ثم أوجه بعض الأسئلة مثل :

س1- من هو المؤسس الحقيقي للدولة العباسية ؟

فيجيب أحد الطلبة : هو الخليفة أبو جعفر المنصور . اثني على الطالب وأقول أحسنت ثم أعيد الاجابة بصوت واضح ثم اسأل :

س2- ما اعمال الخليفة هارون الرشيد ؟

فيجيب طالب آخر : اهتمامه بالعلم والأدب ، إنشاءه بيت الحكمة ، التصدي للمتآمرين ، قيادته للحملات العسكرية بنفسه . واثني على الطالب ثم اكتب عنوان الدرس الجديد على السبورة .

ب- عرض تفاصيل الدرس : (30) دقيقة

سأعتمد طريقة الالقاء مع الاستجواب لعرض مادة الدرس ،واشرح تفاصيل الموضوع مع تدوين بعض المصطلحات الصعبة على السبورة وأبدأ بشرح تفاصيل الموضوع محورا تلو الاخرمن في أثناء توجيه بعض الاسئلة وتلقي اجابات الطلبة عنها مع اعطاء التعزيز الملائم بعد كل استجابة من أجل احداث تفاعل صفي بين الطلبة والمطبق ومن هذه الأسئلة :-

س1- ما أسباب اهتمام الدولة العباسية بالجيش؟ يجيب أحد الطلبة : إنها القوة الضاربة لمواجهة الاعداء والطامعين ، اثني على الطالب ثم أسال .

س2- ما أبرز القادة العرب المسلمين في أثناء العهد العباسي ؟ .

يجيب أحد الطلبة : معن بن زائدة الشيباني

ويجيب طالب آخر : صلاح الدين الأيوبي وهكذا باقي الأسئلة والمحاور بين الطلبة والمطبق .

خامساً : التقويم : (5) دقائق

من أجل معرفة استيعاب الطلبة للدرس يوجه المطبق عددا من الأسئلة التقويمية وهي :-

س1- عدد صنوف الجيش العباسي؟

ج- الفرسان ،المشاة ، الجند الخاص بالخليفة .

س2- ما اسم المعركة التي انتصر بها العرب المسلمون على الفرنجة الصليبيين ؟

ج- معركة حطين سنة 583 للهجرة .

سادسا : الواجب البيتي :-

تحضير موضوع الحضارة العربية الإسلامية / (ص 30- 33)

الفصل الخامس
التقويم في التربية العملية

التقويم في التربية العملية

التقويم هو عملية تحدد قيمة الشيء تحديداً شاملاً للتثبت من سلامة الأهداف وكفاية الوسائل ومناسبة الأساليب المتبعة فيه..

وهناك وسائل متعددة للتقويم من شانها أن تبعد الحكم الشخصي وتجعله حكماً ينطلق من زاوية موضوعية وبذلك يمكن للطالب المتدرب أن يجني الفائدة المرجوة، فمن أمثلة الوسائل التي تساعد المشرف على عملية التقويم في أثناء مدة التربية العملية–الاجتماعات والنقاش والمقابلات، والمشاهدة و القوائم و الاستبيانات و الرسومات البيانية للنشاط و السجل القصصي، والتسجيلات، والسجلات التراكمية، نماذج من عمل الطالب المتدرب، والخطط الدراسية ، وتلخيص لخبرات التدريس..الخ.

والتقويم السليم لا يتم إلا تحت ظروف سليمة لكي يحقق الهدف الموضوع من اجله، وذلك ابتداءً من الزيارات التمهيدية التي ينبغي الإشراف عليها من قبل الأطراف المعنية في كل من الكلية والمدرسة متفقين على صيغة واحدة تحمل ذات الفقرات والدرجات المخصصة بكل فقرة، ولكي يكون للمدرسة التي يقضي فيها الطالب المطبق –تطبيقاته العملية– دوراً أساسيا فلا بدٌ أن يكون للمدرس والمدير والمشرف (كعناصر تشرف مباشرة وعلى نحو معايشة يومية) الحجم الإشرافي والتوجيهي والتقويمي الملائم حتى يتم التعاون مع المشرفين في ربط النظرية بالتطبيق، ولكي تتحقق الموضوعية في التقويم وألا تخضع في بعض فقراتها إلى الأهواء والأمزجة فلا بدٌ من توحيد استمارة التقويم لكل المعنيين بها. ويرى المؤلفان أن من الضروري أن يطلع الطالب المطبق على الأسس التي يقوم في ضوئها أداؤه التعليمي، وهذا يعني أن يوضح أستاذ المادة المتخصص كل المهارات أو الكفايات التدريسية التي تتضمنها استمارة التقويم قبل شروع الطالب المطبق في التطبيق النهائي في المدارس، وأن تقويم طالب التربية العملية هو تقويم مستوى مهاراته وسلوكه المهني على نحو نظامي وموضوعي وسوف نتناولها كلا على حدة.

دور المشرف أو المشرفة في مرحلة التقويم والمتابعة :

تشترك مشرفة الكلية والمدرسة المتعاونة في الوظائف الآتية:

- متابعة وتوجيه المتدربين في إعداد الدروس .
- عقد اجتماع أسبوعي مع الطلبة المتدربين لمناقشة صعوبات التربية العملية وكتابتها في تقرير ورفعها للمشرف.
- رفع تقرير للمشرف عن التربية العملية في نهاية مدة التربية العملية لمناقشة الصعوبات وطرح الاقتراحات لحلها .
- تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلبة المطبقين بتعزيز الجوانب الإيجابية في الأداء وتوجيه الجوانب السلبية ومتابعتها .
- تقويم ملف الطلبة المطبقين، والتشجيع على التقويم الذاتي للملف .
- رصد الدرجات النهائية للطلبة المطبقين في بطاقة التقويم وتوقيعها ووضعها في ظرف مغلق وتسليمها للقسم المختص ، كما ترفق معها بطاقة تقويم الطلبة المتدربين من قبل مديرة المدرسة .
- استلام بطاقة تقويم الطلبة من قبل مدير المدرسة ، وتسليمها للكلية .

إرشادات الطلبة المتدربين في مرحلة التدريس :

في الأسبوع الثاني من الفصل الثاني يقوم الطلبة بالتدريس لأول مرة ، لذلك ينبغي عليهم مراعاة ما يأتي :

- مناقشة بطاقة التقويم مع المشرفة .
- حضور درس للفصل الذي سيتم التدريس فيه قبل الدرس الأول.
- نظراً لأن الطلبة المتدربين يديرون الفصل لأول مرة ، فإن أفضل طريقة لضبطه هو إثارة الدوافع للتعلم كاستخدام أسلوب التعزيز واستخدام الوسائل التعليمية المشوقة .
- إظهار الحماس والاهتمام بالمادة .
- استخدام الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تجاهل القلة من الطلبة المشاغبين ، ويكتفي بالنظرة الصامتة مع توجيه أسئلة لهم ، وإشراكهم في وظائف الدرس.

وصف للأنشطة التي سيقوم بها الطلبة خلال مدة التدريب الميداني:

- إعداد الدرس علمياً وكتابياً في ملف الطالب المدرس في الوقت الملائم.
- اختيار تقنيات التعليم الملائمة للدرس .
- الحضور إلى المدرسة قبل بدء الاصطفاف الصباحي ، والدخول إلى الصف في الوقت المحدد تماماً .
- أداء الدرس على وفق الخطة التي أعدتها .
- عرض الحالات التي تحتاج إلى مشورة أو دراسة على مديرة المدرسة أو المرشدة الطلابية
- تقويم تحصيل الطلبة في المقررات التي يقوم بتدريسها .
- التعاون مع إدارة المدرسة فيما يسهم في تطوير العملية التعليمية في المدرسة.
- المشاركة في تنفيذ الأنشطة المدرسية وأدائها .
- استيفاء بطاقة التقويم الذاتي بعد تنفيذ كل درس .

اعتبارات تمهيدية :

الطالب بصفته متدرباً على مهنة التعليم :

تؤكد النظريات الحديثة في التربية ضرورة ربط التعليم بالعمل ، وقد أصبح هذا الاتجاه أمراً مألوفاً لدى الطلبة ، ويتجلى ذلك عند مباشرتهم تطبيق المنهج الدراسي في المدرسة وبصيغ نشاطات وفعاليات وتجارب عملية بدلاً من كونها معلومات تكتب وحقائق تحفظ ، إذ إن هذا المفهوم يوحي بأن اهتمامنا يجب أن ينصب على الطلبة أنفسهم كمتعلمين فضلاً عن التركيز في طرائق التدريس المختلفة التي يجب أن يستخدمها المطبق في تحفيز الطلبة للممارسة الأنشطة ذات الأهداف الواضحة التي تتحقق في ضوء ممارسة الطلبة للفعاليات المختلفة .

إن اعتماد مبدأ ربط التعلم بالعمل لا يزال تؤكد أهميته في ممارسة التطبيق العملي الذي توجه به مؤسسات إعداد المطبق وتشرف عليه المدرسة، ذلك لأن الطالب المطبق يتعلم ممارسات التطبيق العملي لمهنته المستقبلية في ضوء

جملة من الفعاليات ذات الأهداف المتكاملة داخل الصف المدرسي وخارجه وعليه فإن الهدف الأكثر أهمية في ممارسة عملية التطبيق هو العمل باستمرار على تقديم المساعدة اللازمة ذات الأصول التربوية السليمة للطالب والتي تمكنه من استيعاب أساسيات مهنته وتعلم دقائق أمورهما على نحو إجرائي تيسر له سبل النجاح في الميدان التربوي ألا وهي المدرسة ، وبهذا الصدد فقد استخدم عالم التربية (Fleming) . كلمة (فنان) أو (حرفي) ليصف بذلك مهارة المطبق ، إذ انه فنان في ما يتعلق بتدريس مادته كما أنه بصير بمسؤولياته التربوية المختلفة فضلاً عن إدراكه الظروف الاجتماعية التي تحيط بالطلبة وسماتهم الشخصية التي في ضوئها مجتمعة يتمكن من تكييف طرائق تدريسه بما يضمن تقديم تعليم جيد ومثمر، كما أن المطبق حرفي ويظهر ذلك في ضوء الاهتمام الذي يبذله في إثارة الدافعية اللازمة لدى الطلبة في تعليم المادة الدراسية وما يصاحبها من أنشطة أخرى متنوعة ومعرفة هادفة في ضوء اهتمامه بمستلزمات التعليم الجيد المادية والمعنوية التي لها صله مباشرة بالمادة الدراسية .

وتأسيساً على ما تقدم يصبح المطبق فنياً وحرفياً ماهراً في ضوء اكتساب المهارات والخبرات والمعارف التراكمية عبر سنوات الدراسة في مؤسسات إعداد المعلمين والممارسات العملية في المدارس ، ويعد الطالب المطبق الممارس الفعلي لمهنته مما يستوجب توظيف قابلياته النظرية والعملية وخبراته التي اكتسبها في حياته العامة في المدرسة على نحو عام والصف الدراسي على نحو خاص الأمر الذي يزيد من اندفاعه باتجاه التطور بمساعدة أساتذته المشرفين على تطبيقه وأقرانه من المطبقين من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ممن يعملون في المدرسة التي يمارس فيها تطبيقه لأساسيات مهنته وما يتصل بها من إبداعات في الفكر والتطبيق .

الزيارة التمهيدية :

توفر مؤسسات إعداد المدرسين فرصاً لطلبتها لزيارة المدارس الابتدائية والثانوية ومعاهد اعداد المعلمين قبل موعد التطبيقات التدريسية بمدة قياسية يطلق عليها (الزيارة التمهيدية) والتي ترمي إلى :

1. الحصول على المعلومات اللازمة بشأن المنهج ومستلزماته والمدرسة كوحدة تنظيمية وتربوية ليتمكن الطالب من تهيئة خططه التعليمية وتنفيذها عند مباشرته بالتطبيق العملي .
2. مقابلة إدارة المدرسة ومعرفة أساليبها التربوية المتبعة في تسييرها وتهيئة الفرص الملائمة للالتقاء بملاك المدرسة لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم وأساليب تدريسهم .
3. مقابلة مدرس الصف الذي سيقوم الطالب المطبق بتدريسه لكي يتعرف على طلبة الصف وطبيعة الأساليب التي يتبعها في القيادة والتدريس .
4. التكيف مع جو المدرسة وظروفها وملاحظة انعكاس هذا الجو والظروف على سلوكية طلبة المدرسة بنحو عام والهدف الذي يدرسه بنحو خاص.
5. ولأجل أن تستثمر الزيارات التمهيدية بالشكل الأمثل .

هناك تساؤلات يتوجب على الطالب المطبق الاجابة عنها : .

أ . عن ماذا البحث ؟

ب . **ما هي المعلومات التي أحصل عليها من المدرس للإفادة منها في التطبيق العملي ؟**

عن ماذا أبحث :

تتباين المدارس في أساليب إدارتها وطرائق تدريسها وصيغها الإرشادية والتوجيهية والتنظيمية ، وعلى الطالب المطبق أن يكون على بينة من الأساليب المتبعة في المدرسة هذه وعلى النحو الآتي :

1-الاتجاه العام والأساليب الإجرائية المتبعة في تسيير أمور الدراسة.

2-أساليب تعليم الطلبة وتربيتهم وتوجيههم وإرشادهم ومتابعة تحصيلهم الدراسي ومسؤولياتهم العلمية .

3-الطرائق التعليمية التي يتبعها مدرس الصف وأساليبه التوجيهية والإرشادية.
4-الاتجاهات الحديثة المطبقة في المدرسة في مجالات الإدارة والإرشاد التربوي .
5-مسارات عمل الإدارة المدرسية والهيئات التعليمية في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة .
6-توافر المستلزمات التعليمية التي تساعد الطلبة على حسن تعلمهم وتقدمهم الدراسي .

وتأسيساً على ما تقدم ، فإن على الطالب المطبق أن يعتمد على أساليب تظهر شخصيته التربوية وإمكاناته العلمية وخبراته في ميادين التطبيق الحديثة والممارسات التربوية التي استقاها من معهده أو كليته مقرونة بالفكر المتطور الذي يتساوى في مجال مهنته .. في خضم تباين الأساليب والطرائق التربوية مع ضرورة الموائمة بين الشخصية التربوية الذاتية والخبرات التراكمية التي يحملها أقرانه من المطبقين الذين يمتازون بالبعد الميداني الموضوعي طيلة سنوات خدمتهم وهذا يضفي عليه خبرات تجمع بين النظرية والتطبيق .

كيفية التعامل مع دفاتر الطلبة :

أن أسلوب التعامل مع دفاتر التمارين تظهر منهجية المطبق في تعليم الطلبة، لأنها تظهر المستويات العلمية لهم ، وصيغ تصحيح دفاترهم وتوزيع الدرجات على أدائهم ، وكذلك أن تعامل المطبق مع الطلبة تبين أساليبه في استثمار المعلومات التي يوردها لهم في واجباتهم التحريرية ، إن تصحيح دفاتر التمارين لا يعد واجباً تعليمياً إضافياً بل جزء ضرورياً من العملية التربوية ينبغي أن يتعامل معها الطالب المطبق كما يمارس المدرسون أنفسهم في إيلائهم الاهتمام الذي تستحقه .

أسلوب القيادة :

تشجيع بعض المدارس أسلوب المناقشة بين منتسبيها ويحث البعض الآخر على إتباع الأسلوب التعاوني وحرية التعبير عن الآراء والأفكار ، وطرح المبادرات التربوية البناءة ، في حين نجد بعض الإدارات المدرسية تتبع

الأسلوب التسلطي وغير المرن ، لذا فإن أي محاولة لإتباع أسلوب مغاير لما هو مألوف من أساليب القيادة التربوية في المدرسة يحتمل الفشل لأن فرض الأسلوب المستجد يؤدي إلى تقويض التقاليد المألوفة في المدرسة والتي ترسخت عبر سنوات طوال.

أسلوب مدرس الصف:

وكذلك الحال فيما يخص أساليب المدرس في الصف الدراسي إذ ان أي سلوك مغاير لما أعتاد عليه المدرس في تعامله مع المواقف التعليمية ومع الطلبة قد يصيب الفشل ، وعلى الطالب المطبق أن يتوصل في ضوء قناعته الخاصة مقرونة بالجرأة في طرح آراءه وإلى مسارات مهنية تتلاءم مع سلوكية المدرس بجوانبها كافة وعليه تقبل الأمر بالصبر المعهود والإدراك المبدع غير متناسب الفرص المتاحة لتطوير آراءه وفق المهارات المكتسبة مع الآراء والأطروحات الحديثة التي حصل عليها من معهد إعداده أو كليته بعد أن زودته بالكفاءة المهنية اللازمة خلال سنوات تأهيله.

التنظيم الروتيني :

يحتاج المطبق إلى مدة وجيزة لتأمين تالفه مع الطلبة ابتداءً من تعرفه على أسمائهم وبيئاتهم الاجتماعية والثقافية وواقعهم الاقتصادي والتي تظهر بدورها على سلوكهم اليومي وتساعد المطبق بالضرورة على كشف الفروق الفردية السائدة بينهم بما فيها قدراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم كافة ، إن لكل مدرس طريقته الخاصة بتوزيع الطلبة مكانياً في الصف والمدرسة وله أساليبه المعتمدة على إشراكهم في الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة وأن تقصير الطالب المطبق في الاهتمام بهذه الأمور غالباً ما يؤدي إلى ضآلة تعليم جيد . ذلك لأن المدرس كان قد توصل إلى أساليبه الخاصة في تنظيم وإدارة صفه في ضوء تجربة طويلة يفتقر إليها الطالب المطبق حديث الصلة بالمدرسة ميدانياً وأن عليه أن يستثمر الفرص المتاحة له في مرافقة مدرس الصف ومعايشة فعالياته المختلفة داخل الصف وفي أثناء المدرسة يشاهد ما يقوم به كل من المطبق والطلبة ويسمع كل ما يدور بينه وبينهم ليكتشف

بنفسه عن نوع الفعاليات الجارية ونوع العلاقات الإنسانية بين المطبق والطلبة ويسمع كل ما يدور بينه وبينهم .

التزامات الطالب المطبق المهنية :

سيتولى الطالب المطبق في أثناء التطبيق دور العضو المنتسب لمهنة التدريس التي تحمل كثيراً من القيم والالتزامات المهنية .

وعلى الطالب المطبق أن يتذكر بأن ارتباطه مع أعضاء الهيئة التعليمية على وفق أحكام وقواعد سلوك محددة ، وأن من أولويات وظائف المطبقين هو الإشراف الملائم والملائم على المهام الملقاة على عاتقهم لأجل الطلبة والمدرسة . فعلى الطالب المطبق أن يعزز الثقة بنفسه لأن يفعل الشيء نفسه وبجدارة . وبما أن أعضاء الهيئة التعليمية جميعهم مسئولون بالتضامن عن تنفيذ وحماية القوانين والتعليمات التي سنت من أجل الجميع ولفائدتهم فعلى الطالب المطبق ألا يشد عن هذا السلوك عندما يطلب منه ذلك ، أو عندما يكون في موقف مواجهة تجاه بعض التعليمات ، وعلى الطالب المطبق أن يتصرف بسلوك يتلاءم مع نبل المهنة وأخلاقياتهما . وإذا ما قرر الطالب أن ينال التدريب الأفضل والتقويم الأعلى فعليه أن يكرس نفسه للنشاط المدرسي وأن يؤكد النشاطات اللاصفية وأن يشترك بعملية الإشراف على الطلبة مع المدرس الأصلي .

تقويم الطالب المطبق لتقدمه في التعليم :

إن التعليم الناجح يحتاج إلى خبرة وممارسة وتفكير وتدريب وهذا لا يأتي بسهولة وعلى نحو مبكر، وأن الطالب المطبق لكي يصبح مدرسا ماهراً متسلحاً بطرائق سليمة وشاملة عليه أن يستفيد من تراكم خبرات غيره من المطبقين وخبراته الذاتية خلال سنين تعلمه الأولى ، كما عليه أن لا ينسى أن المشرفين عليه يدركون أنه قليل الخبرة مبتدئ ، وأنه ما زال تحت التجربة وأنهم سيأخذون بذلك عند تقويمهم له .

وإن مهارات الطالب المطبق يتوقع أن تكون أكثر تطوراً ونضوجاً عند انتهاء التطبيق المدرسي .

كيف تتطور في تدريسك :

يعد الطلبة المطبقين عملية التدريس حالة تحدً لمواقف حياتية جديدة أكثر مما هي حالة متعة بعمل جديد ، والتعليم فناً ليس سهلاً لمن لا يتبع خطوات النجاح في اجتياز عقباته ، وأن التطبيق هو أولى مراحل هذا الاجتياز إذا ما اقترن بالجهد العملي والصبر على نصائح المطبقين وسلوك الطلبة ، والتطبيقات التدريسية هي ذلك الجزء الأكثر أهمية من تدريب الطالب وإعداده للمهنة ، وعلى هذا فينبغي أن تعطى ثقلاً واضحاً من الرعاية وأن تصل بالطالب المطبق إلى الهدف بعد أن تصله بطريقة إيجابية كفرص للتجريب والاكتشاف والتطوير لمعرفة المشكلات المتعلقة بمهنة التعليم.

الطالب المطبق وصياغة الأسئلة:

لا شيء يميز بين مدرس مبتدئ وآخر ممارس أكثر من القدرة على استعمال الأسئلة الشفهية على نحو فعال .

إن القدرة على صياغة الأسئلة توجيهها بنحو جيد هي إحدى المهارات المهمة في التعليم وان الطالب غير المجرب قد يبدي ضعفاً واضحاً في قدرته على توجيه الأسئلة بصورة دائمة ،وان الاستجابة الضعيفة التي تصدر من الطلبة هي بسبب الأسئلة المصاغة بنحو غير مناسب ، وقد تكون أيضاً غير جيدة ، لأنها غامضة وبعيدة عن الموضع التي تثار حوله.

إن أهمية القدرة على توجيه الأسئلة على نحو جيد تستحق الاهتمام الواضح والمركز عن الموضوع نفسه أما فيما يتعلق بالضعف في توجيه الأسئلة فإنه شيء مشترك عند المبتدئين ويعوق الكفاءة العامة .

إن عملية التقويم التي يتناولها المشرفون تأخذ بالحسبان قابلية الطالب المطبق على صياغة الأسئلة واستعمالها وهذا يتطلب التفكير والتحضير والممارسة والتجريب بالنسبة إلى المطبق .

وفيما يأتي عدد من النقاط الأساسية التي ينبغي أن تعطي اهتماماً واضحاً من الطالب المطبق عند استعمالها للأسئلة قبل البدء بالدرس وفي اثنائه وبعد الانتهاء منه .

1. قبل الدرس :

يجب على الطالب المطبق أن يضع نصب عينيه في المراحل الأولى للدرس:

أ . الهدف الخاص من الدرس وإلى أي مدى تحقق الأسئلة هذا الهدف.

ب . عدد الأسئلة التي ستسأل .

ج . متى وكيف توجه الأسئلة في أثناء الدرس ، وأي الأجزاء من الدرس تحتاج إلى أسئلة أكثر من الأخرى .

د . تحفيز الطلبة إلى التفكير هو أحد أسباب طرح الأسئلة المهمة على الطلبة.

إن الأسئلة التطبيقية تحتاج إلى عناية خاصة وانتباه تام وأن تبنى دائماً قبل أن يبدأ الدرس وأن المقصود من الأسئلة هو جعل الطلبة يتبعون اسلوباً خاصاً في التفكير يخطط له المطبق أو الطالب المطبق من أجل تحقيق هدف محدد .

2. أثناء الدرس :

إن الأسئلة المطروحة في أثناء سير الدرس تساعد الطالب المطبق على:

أ . اكتشاف معرفة الطلبة بالدرس .

ب . تذكير الطلبة بالدرس السابق وربطه بالحالي وهو غالباً ما يستخدم كمقدمة للدرس وهي أيضاً أسئلة اختبارية ، وأن الطالب يجب أن يميز بين السؤال التعليمي والسؤال الاختياري وأن يعرف كيف يستخدم كلا النوعين .

ج . اثارة فضول الطلبة من طريق خلق جو تنافسي علمي .

د . لاكتشاف ما إذا كان الطلبة قد فهموا ما تعلموه .

هـ . تشجيع الطلبة على التفكير .

و . تقويم نتائج تعليم الطالب المطبق .

ز . اكتشاف ما إذا كانت الطرائق التي يستخدمها ناجحة أو غير ناجحة وبعبارة أخرى فإن الأسئلة لا تختبر تعلم الطلبة وحسب بل تدريس الطالب المطبق نفسه .

3. بعد الدرس :

قد يسأل الطالب نفسه الأسئلة الاتية :

أ . إلى أي مدى كانت الأسئلة ناجحة في تحقيق هدف الدرس.

ب . أسباب فشل بعض الأسئلة في استجابة الطلبة ، لتلافي طرحها مستقبلاً .

ج . أسباب كون بعض الإجابات غير متوقعة .

د . هل حصل كسل وملل لدى الطلبة من كثرة الأسئلة؟

هـ . هل أثارت الأسئلة المطروحة اهتمام الطلبة ؟

و . هل كانت الأسئلة واضحة أو هل كانت ملائمة للعمر الزمني والعقلي للطلبة؟

4. لمحات حول صياغة الأسئلة :

أ . من علامات الصياغة الجيدة للأسئلة الوضوح والاختصار وتؤدي للوصول إلى الهدف بنحو مباشر وتحتاج إلى جواب قصير .

ب . تحديد الطلبة المراد طرح الأسئلة عليهم لتجنب الأجوبة المتزامنة.

جـ عدم إهمال الأجوبة الخاطئة ومحاولة تصحيحها من الطالب نفسة.

د . أن يمنح الطلبة فرصة للاستماع إلى أسئلة المطبق .

هـ . يجب أن لا تربك أسئلة الطالب المطبق تفكير الطالب .

و . أن يختار الطالب المطبق الوقت الملائم لطرح الأسئلة وإلا يكثر فيها حتى لا تؤثر في الطلبة سلباً ,

مدى الإفادة من المدرسين ذوي الخبرة :

فضلاً عن أهمية مراقبة الطلبة من الطالب المطبق فإن التطبيقات التدريسية تفرض فرصة مثالية ليس فقط تطبيق النظريات التربوية بل مشاهدة المطبق وهو يعقل الطلبة على وفق أسلوبه التربوي وكيف يتعامل معهم، وعلى الطالب

المطبق الذي يقترن اسمه مع مدرس الصف الموكل بتدريسه أن يهتم بعملية النقد الذاتي لكل درس يلقيه متلقياً نقد مدرس الصف وزملائه بصدر رحب واصفا ذلك أحد أسباب نجاحه المستقبلي ذلك أن النقد :

1. يساعد الطالب المطبق التعرف على معرفة أخطائه ونواقصه أو إهماله لبعض النقاط وعندما يأخذ بتلك الملاحظات يقطع نصف الطريق في تجاوز السلبيات .
2. لقد أكد أن المدرس يجب أن يستمر بتعلم المطبق بالتطوير والتحسين طيلة مدة تواجده في المدرسة، ولكي يحقق ذلك يجب عليه أن يكون قادراً على نقد دروسه بدقة .

والطالب المطبق الذي ينهي تدريباته ويتهيأ لدخول الصف كمدرس فإن الفرص تصبح قليلة أمامه لكي يلاحظ الآخرين وهو بنحو عام سيتلقى القليل من التوجيهات والمساعدة وعليه أن يعتمد على النقد الذاتي في بناء نموه المهني . وعندما يلقي الطالب المطبق درساً على طلبة صفه آخذاً بالحسبان النقد الذاتي فعليه أن :

أ . يكتب التعليقات في أقرب وقت ممكن بعد الانتهاء من الدرس.

ب . أن تكون التعليقات محددة وموجهة نحو التقويم الحاسم للمحتويات والطرائق والأساليب المستخدمة وردود أفعل الطلبة على أسئلته ومدى فهمهم للدرس الذي ألقاه .

ج . يجب أن يجد عنصراً علاجياً وأن يقدم اقتراحات لتطوير وشرح الأخطاء التي يمكن تلافيها مستقبلاً .

ويجد المطبق نفسه يوماً بعد آخر قد تطورت قدراته الفنية والعلمية بعد أن يواجه خبرات وتجارب جديدة تعقبها تقييمات جديدة.

إن نهاية التطبيق المدرسي يشكل علاقة بارزة على طريق نموه المهني . وان اندماج شخصية المطبق مع مهارته المهنية والمعرفية هي أولى خطوات نجاحه التي يجب ألا تنتهي وعلى أي حال فمدير المدرسة يعمل في ضوء

اتصاله المباشر بالمطبقين الذين يعرفون المعلومات الخاصة بطلابهم لمعالجة المواقف التي تستحق الحسم .

والطالب المطبق يصبح اتصاله مع مدرس الصف المسؤول عنه ، وكذلك الحال مع المدير لتيسير الأمور الإدارية المباشرة والغياب والإجازات وبعض المعوقات التي لا قدرة للمدرس على حلها .

وعلى المطبق أن يلازم المدرس عند تدريسه ليكسب خبر عملية من ناحية وليألف مع الطلبة ومعرفة أسمائهم وفروقهم الفردية ولأخذ ذات المسار عندما يحين وقت التطبيق مع إضافات إبداعية لشخصيته ، إلا أنه من غير المعقول أن يتواصل وجود المدرس مع الطالب المطبق، لأن ذلك يعيق من إبراز شخصيته وقدرته على ضبط الصف أو إظهار كفاءته في إدارة الصف وتسلسل الموضوع الذي يدرسه ، إلا أن من المفيد أن يزور المدرس الطالب المطبق بين مدة وأخرى من أجل التقويم ومعرفة نقاط ضعفه لتلافيها ونقاط قوته لدعمها وتعزيزها، والطالب المطبق الذي يفرض احترامه في ضوء قوة شخصيته المعتمدة على بعده العلمي وطرحه للأخطاء التربوية والتزامه بالدوام وعدم الإفراط بالعلاقة مع الطلبة سوف يؤكد شخصيته ويدعوا المدرسين للأخذ بآرائه ومن ثم الاعتماد على الدرجات التي قدمها لمدرس الصف، صحيح أن المدرس يود بل في كثير من الأحيان يجبر الطالب المطبق على استخدام ذات الأسلوب الذي يستخدمه هو ، وبهذا يمسح شخصيه المطبق ويلغي الأساليب التربوية إضافة إلى القدرات الخاصة به ، إلا أن على الطالب ألا يلغي كلياً طريقة المدرس ، فهذا الأخير قد قضى سنين عمره يستخدم طريقة ويشذبها حتى وصل إلى نهاية المطاف إلى الأسلوب الحالي الذي يعتقد أن نجاح الطلبة مرهون بتطبيقها وبقدر تعلق الآخر بالنظام فإن المدرس يمثل الأب للطالب ولديه الحق بمحاسبته، أما الطالب المطبق فهو في وضع مختلف عند اتخاذ إجراء تجاه الطالب، فهو ما يزل بعيداً عن المؤثرات الاجتماعية للطلبة وهذا يحصل جراء معاقبة الطلبة غير المرغوب فيه ، بل يترك الأمر للإدارة أو مدرس الصف من دون أن يجد ذلك منقصة لشخصيته

وهو بذلك يتجنب الوقوع في مشكلات هو في غنى عنها وقد تؤثر في عملية التقويم النهائي .

الكفايات المهنية للمطبق :

يتوقع من الطالب المتدرب في أثناء مدة التربية العملية أن يكتسب العديد من الكفايات المهنية وأن يعمل باستمرار على تنميتها إلى حد الإتقان، والواقع أن الكفايات المهنية التي ينبغي أن يتقنها طالب التربية العملية متعددة . وفي أحيان كثيرة نجد أنها متداخلة ، ولكي يكون التدريب نحو تحقيق غايات محددة ، يمكن التركيز على بعض هذه الكفايات في إطار تصنيف محدود ييسر إدراكها واستيعابها والرجوع إليها وتقويم نمو الطالب المتدرب في ضوئها .

وعلى ذلك يتوقع من الطالب المتدرب خلال مدة التربية العملية أن يصبح قادراً على :

أولاً : في مجال الصفات الشخصية المهنية :

1. **أن يظهر بالمظهر اللائق به كمدرس :**

فالمطبق الناجح يهتم بمظهره من حيث ارتداء الملابس الملائمة كما يهتم بصحته ولياقته البدنية ونظافته .

2. **التعاون مع زملائه المطبقين :**

فيقدم العون لزملائه ، ويجيب على تساؤلاتهم في مجال تخصصه ويشترك معهم في التخطيط للتدريس ، وفي تخطيط الأنشطة المدرسية المختلفة وتنفيذها ، ويقوم بأداء أدوارهم الوظيفية عندما يتطلب الأمر ذلك ، ويبدي الرغبة والاستعداد للإفادة من الآخرين .

3. **أن يستعمل اللغة استخداماً سليماً :**

فيحسن النطق ويستعمل اللغة الفصحى قدر المستطاع ، ويتكلم بصوت مسموع ، وينوع نبرات الصوت بما يناسب الموقف .

4. أن يتصرف من موقع الواثق بنفسه :

يتصرف بهدوء في المواقف غير المتوقعة ، ويبني أحكامه على أساس تقدير ظروف كل موقف ، ولا يلجأ إلى أساليب العقاب الجماعي، ولا ينفعل بما يضيع هيبته، ولا يتخذ قرارات متضاربة ، ويتحدث بصوت تشع منه الثقة بالنفس، ولا يخشى الأسئلة التي يسألها الطلبة .

5. أن يحترم قدرات الطلبة :

يجيد الإنصات ، ويعطي الفرصة لكل طالب ليعبر عن نفسه ، ولا يوبخ طالباً لرأي أبداه، ويغير رأيه لو اقتنع برأي آخر، يشجع على تعليق الحكم حتى تتجمع أدلة كافية ، ويشجع على الرجوع إلى مصادر أخرى، ويقدر الاختلافات الفردية في قدرات الطلبة .

6. أن يكون عادلاً في معاملته للطلبة :

لا ينحاز لفئة على حساب فئة أخرى من الطلبة ، ولا يتأثر بالعلاقات الشخصية التي تربطه بالطلبة خارج الفصل ، ويستخدم أساليب موضوعية في تقويم الطلبة ، يتيح الفرصة لأكبر عدد من الطلبة للمشاركة في العمل المدرسي ، ولا يسمح للطلبة بالغش أثناء الامتحانات ، ولا يترك مجالاً لظروفه الخاصة لكي تظهر على طلابه ، ولا يلجأ إلى خصم درجات من الطلبة نتيجة تصرفاتهم الشخصية معه.

7. أن يقيم علاقة إنسانية طيبة بينه وبين الطلبة :

يحترم كل طالب ، ويتعرف على أسماء الطلبة وينادبهم بأسمائهم ، يشجع الطلبة ويشعرهم بتقديره لهم ولعملهم ، ويسمح لهم بجو من المرح والاحترام المتبادل ، ويكون مرحاً خفيف الظل من دون خروج عن حدود الاحترام الذي تتطلبه المهنة ، وأن يستمع إلى مشكلات الطلبة ويبدي استعداداً لمساعدتهم في حلها ، ويلتقي مع أولياء الأمور عندما يتطلب الأمر ذلك ، ويشارك الطلبة في نشاطاتهم المدرسية مثل الرحلات والجمعيات والمسابقات .

8. أن يقدر على إدارة الصف :

يكون ملماً بالأساليب الإدارية المتعلقة بحصر الغياب وما يمكن أن يتخذ بشأن الطلبة الذي يحضرون متأخرين إلى الحصة، وألا يسمح لأكثر من طالب بالتحدث في الوقت نفسه، وأن يصر على الهدوء عندما يتكلم ولا يتحدث إلا إذا كان الجميع منصتين ، وأن يتحدث وعينه تتجه نحو عيون الطلبة ليتعرف على مدى متابعتهم له واستيعابهم لما يقوله، وأن يحضر في بداية الحصة وينهي درسه مع نهايتها ، وأن يتصرف بحكمة في المواقف غير المتوقعة ، ولا يسمح بالاستغراق في مناقشته لأمور التي لا تتعلق بموضوع الدرس ، ولا يسرف في إعطاء الأوامر من دون أسباب واضحة .

9. أن يظهر تمكنه من مادة تخصصه :

يكون قادراً على إجابة أسئلة الطلبة المتعلقة بموضوع الدرس ، وأن يقدم الدرس من دون أخطاء علمية ، وأن يثرى بأسئلة تتعدى النصوص الواردة في الكتاب المقرر ولكن في حدود موضوع الدرس ، ويكون قادراً على الربط بين أجزاء المقرر وتحديد مناهجه الأساسية وهياكله البنائية ، ويكون قادراً على توضيح الصورة الكلية للموضوع الذي يقوم بتدريسه للطلبة ، وأن يناقش مع الطلبة نتائج إجاباتهم في الاختبارات .

ثانياً : في مجال التدريس :

1. أن يحدد أهداف الدرس بوضوح :

يكون قادراً على صياغة أهداف الدرس سلوكياً ، وأن تكون الأهداف ذات علاقة بموضوع الدرس ، وأن تكون الأهداف ملائمة لمستوى الطلبة فلا تكون من دون مستوى الطلبة ولا تكون أعلى من مستواهم بحيث تحبط همتهم ، وأن تكون الأهداف ممكنة التحقيق في ظروف الواقع الذي يعمل فيه المتدرب والطلبة .

2. أن يحسن اختيار محتوى الدرس :

يكون قادراً على اختيار محتوى مرتبط بتحقيق الأهداف المرجوة وملائم لمستوى الطلبة ، وقادراً على تنظيم هذا المحتوى بطريقة مترابطة تظهر

الوحدة والتكامل بين أجزاء الموضوع باختيار الوسائل والأنشطة التعليمية الملائمة .

3. أن يثير اهتمام الطلبة في موضوع الدرس :

يكون قادراً على جذب انتباه الطلبة بعد دقائق قليلة من بداية الدرس ، ويثير أسئلة تجذب انتباه الطلبة ، وتكون الأسئلة من النوع الذي يثير التفكير ، ويوضح الأهداف المنشودة بحيث تكون واضحة لجميع الطلبة ، ويربط موضوع الدرس بحياة الطلبة .

4. أن يعرض موضوع الدرس بوضوح :

يكون قادراً على عرض مادة الدرس بنحو واضح يفهمها الطلبة ، يعرض وجهات النظر المختلفة والوسائل التعليمية في وقتها الملائم ويتدرج في الأسئلة من البسيط إلى الأكثر تعقيداً ، ومن الملموس والمحسوس إلى الأكثر تجريداً ويكون قادراً على صياغة الأسئلة الباعثة على التفكير ولا تشجع على الإجابات الجماعية ، ويستخدم عدداً من الأنشطة التعليمية المتنوعة كلما كان ذلك ضرورياً وممكناً .

5. أن يضبط سرعته في تقديم الدرس على وفق قدرات الطلبة :

فيكون انتقاله من نقطة الدرس إلى نقطة اخرى باستيعاب الطلبة لكل جزء من أجزاء الدرس ، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، ويعمل على استمرار التفاعل بينه وبين الطلبة حتى يتعرف مدى متابعتهم للدرس.

6. أن يتيح الفرص لمشاركة الطلبة في الدرس :

يحرص على استمرار جذب انتباه الطلبة في أثناء الدرس ، ويتيح لهم فرص المشاركة كلما كان ذلك ممكناً .

7. أن ينهي الدرس في الوقت المحدد للحصة :

أن يكون قادراً على تحليل النقاط الأساسية التي يتناولها الدرس ومن ثم تلخيصها وإبرازها ، وأن يطمئن إلى تحقيق الأهداف المنشودة مع نهاية الوقت المخصص لحصته ، ويستخدم أساليب ملائم للتعرف مدى تحقيق أهداف الدرس .

ثالثاً : في مجال تقويم نمو الطلبة :

1. أن يستخدم وسائل متعددة لتقويم نمو الطلبة :

فيكون قادراً على بناء وسائل متعددة ومتنوعة لتقويم نمو الطلبة واستخدامها في جميع الأهداف المنشودة ،ويكون قادراً على توفير الشروط العلمية في بناء وسائل التقويم واستخدامها .

2. أن يستخدم نتائج تقويم نمو الطلبة في تطوير العملية التعليمية:

فيكون قادراً على تحليل نتائج الطلبة والاستفادة منها في تطوير عملية التعليم والتعلم ، ويكون قادراً على توضيح نواحي القوة والضعف بالنسبة لكل طالب ، ويقدم النصح والمشورة لكل منهم ، ويتيح الفرصة لعقد لقاءات مع أولياء أمور الطلبة لمناقشة مدى تقدم أبنائهم في دراستهم ، وأن يقترح الوسائل الملائمة لعلاج نواحي الضعف التي قد تظهر في الطلبة .

رابعاً : في مجال التقويم الذاتي .

1. أن يقوم نفسه ذاتياً :

فيكون راغباً في تعرف نواحي القوة والضعف فيه شخصياً ، ويكون قادراً على أن يقوم عمله في ضوء الكفايات المهنية التي سبق تحديدها ، وأن يطلب النضج والتوجيه من المشرف عليه في مدة التدريب ومن زملائه الطلبة والمطبقين.

2. أن يعمل على تحقيق أكبر قدر من النمو في عمله المهني :

أن يكون قادراً على تدعيم نواحي قوته ، والتغلب على نواحي الضعف التي قد تظهر في إعداده المهني ، وأن يكون قادراً على أن يضع وسائل العلاج المقترحة موضوع التجريب .

بطاقات التقويم

يشارك في تقويم الطالب / المدرس كل من المشرف الاختصاصي والمدرس المتعاون ومدير المدرسة ، وذلك بموجب بطاقات خاصة بكل منهم ، وهنا سيقتصر حديثنا على مرحلة الانفراد التي تشبه إلى حد كبير ما يقوم به

الطالب / المدرس في مدرسته من حيث تشابه المهمات الملقاة على عاتق كل منهما على النحو الآتي :

1- بطاقة المشرف الاختصاص يلاحظ على هذه البطاقة أنها احتوت (16) بند، مركزة في تمكين الطالب من المادة العلمية وإدارة الصف والكفاءة التدريسية وتقويم الطلاب في الصف وأعطيت درجات متدرجة في جودتها .

2- بطاقة المشرف التربوي :

يلاحظ على هذه البطاقة أنها احتوت على (15) بنداً شملت تخطيط الدروس وإعدادها وتنفيذها وتقويمها فضلاً عن شخصية المدرس ، وأعطيت معياراً متدرجاً للدرجات على النحو الوارد في البطاقة المذكورة فيما بعد .

3- **بطاقة المدرس المتعاون :**

المدرس المتعاون هو مدرس المادة في مدرسة التطبيق ، يقوم بالعمل مع المتدرب والمتعاون معه وتوجيهه والإفادة من خبراته ويشجعه على الإبداع والتجديد في التدريس ، ويتيح للمتدرب الفرصة لإعداد بعض الاختبارات وتصحيحها ، ويشارك في تقويمه في نهاية العام الدراسي .

4- بطاقة مدير المدرسة :

مدير المدرسة هو رأس العملية التربوية في المدرسة ، وصلة الوصل بين الجهاز الإداري والتدريسي والطلاب وأولياء الأمور والمؤسسات التربوية الأعلى ، ويؤمل من مدير المدرسة تهيئة الجو الملائم الذي سيؤدي إلى التعارف بين المدرسين والمتدربين وإدارة المدرسة والمدرسين ، ويشارك في تقويم الطالب / المدرس بنهاية العام الدراسي بحسب بطاقة تقويم خاصة به على النحو الوارد في البطاقة .

ويلاحظ على هذه البطاقة أنها ركزت بالدرجة الأولى في مدى التزام الطالب المدرسي بواجباته المدرسية ومنحت درجات متدرجة في جودتها على النحو المبين في البطاقة .

بطاقة تقويم الطالب /المطبق في مرحلة الانفراد

(للمشرف الاختصاص)

أولاً : معلومات عامة :

اسـم الطالـب / الطالبـة ..... التخصـص..... الفصـل الدراسـي ..... مدرسـة التطبيـق:..... الصـف الدراسي:..... المواد التي يقوم بتدريسها:.....

م	معايير التقويم	التقدير				الدرجة
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	
1	المظهر العام					
2	الاتزان الانفعالي					
3	وضوح الصوت					
4	إعداد خطة الدرس وتنظيمها					
5	المتحقق من تنفيذ خطة الدرس					
6	عرض المادة العلمية بصورة متماسكة ومترابطة					
7	مدى اشتراك الطلبة في أنشطة الدرس					
8	مهارته في استخدام طرائق تدريسية مناسبة					
9	مهارته في صياغة أسئلة مثيرة للتفكير					
10	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة					
11	اهتمامه بالواجبات والأنشطة البيتية					
12	كفاءاته في توزيع الوقت على فعاليات الدرس					

13	الاستخدام الفعال لوسائل وتقنيات التعليم					
14	الحفاظ على النظام وإدارة الصف					
15	كفاءته في استخدام أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلبة					

ملاحظات أخرى : .....

اسم المشرف الاختصاص : ..... التاريخ / /

توقيعه : .....

الدرجة الكلية ( ) درجة

الدرجة المستحقة مجموع الدرجات تقسيم ( ) الدرجة المستحقة ( )

بطاقة تقويم الطالب /المطبق في مرحلة الانفراد

(للمشرف التربوي)

أولاً : معلومات عامة :

اسـم الطالـب / الطالبـة ..... التخصـص..... الفصـل الدراسـي ..... مدرسـة التطبيـق:..... الصـف الدراسي:..... المواد التي يقوم بتدريسها:.....

م	معايير التقويم	التقدير				الدرجة
		مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	
أولاً : الخصائص الشخصية :						
1	حسن المظهر ووضوح الصوت					
2	الثقة في النفس والقدرة على الأداء					
3	المحافظة على النظام في الصف الدراسي					
4	تنفيذ ملاحظات المشرف الاختصاصي					
ثانياً : مهارات تخطيط الدروس : (من واقع دفتر التحضير)						
5	توزيع زمن الحصة بين المنهج والأنشطة					
6	تنوع الأهداف (صياغة الأهداف السلوكية)					
7	اختيار الوسائل التعليمية ومدى ملاءمتها					
8	تنوع اختبارات التحصيل والواجبات					
ثالثاً : التطبيق (ملاحظات المتدرب داخل الصف)						
9	تنفيذ الوقت بين المنهج والأنشطة					

10	استثارة اهتمام الطلبة بالدرس وتعزيز استجابتهم					
11	استخدام الوسائل التعليمية الملائمة					
12	استخدام طرائق التدريس الملائمة					
13	تحقيق الدرس للأهداف السلوكية					
14	الافادة من طرائق التدريس وتنوعها					
15	التمكن من مادة الاختصاص					
16	سلامة اللغة والتعبير					
المجموع الكلي للدرجة المتحصل عليها المتدرب						

ملاحظات أخرى : .....

اسم المشرف التربوي : ..... التاريخ / /

توقيعه : .....

الدرجة الكلية ( ) درجة

الدرجة المستحقة مجموع الدرجات تقسيم ( ) الدرجة المستحقة ( )

بطاقة تقويم الطالب / المتدرب (المدرس المتعاون)

اسم الطالب / الطالبة المتدرب : .....

التخصص : ..... مدرسة التطبيق: .....

الصف الدراسي : ..... اسم المشرف الاختصاصي.....

الجزء الأول : ضع علامة (×) في المكان الملائم

معايير التقويم	التقدير				الدرجة النهائية
	ضعيف	وسط	جيد	ممتاز	
1. إدارة الصف وضبطه					
2. الاستعداد والقدرة على الأداء					
3. استخدام الوسائل التعليمية					
4. تقبل النقد والافادة من التوجيه					
5. تنوع مجالات التقويم					
المجموع الكلي للدرجات					

الجزء الثاني : الرجاء تزويدنا بالمعلومات الآتية :

1. عدد حصص المشاهدة : .....
2. عدد الحصص التي مارس فيها التدريب : .....
3. عدد الحصص التي لم يحضرها : .....
4. عدد الأيام التي تغيب فيها : .....

ملاحظات أخرى : .....

اسم المدرس المتعاون : ..... التاريخ / /

توقيعه : .....

الدرجة الكلية ( ) درجة

الدرجة المستحقة مجموع الدرجات تقسيم ( ) الدرجة المستحقة ( )

بطاقة تقويم الطالب / المطبق (مدير المدرسة)

اسم الطالب / الطالبة : .....

التخصص : ..... مدرسة التطبيق: .....

الصف الدراسي : .....

الجزء الأول : ضع علامة (×) في المكان الملائم

معايير التقويم	التقدير				الدرجة النهائية
	ضعيف	وسط	جيد	ممتاز	
1. المظهر والسلوك					
2. التعاون مع إدارة المدرسة واحترام أنظمتها					
3. التعاون مع مدرسي المدرسة					
4. المشاركة في الأنشطة والمسؤوليات					
5. المواظبة واحترام المواعيد					
المجموع الكلي للدرجات					

الجزء الثاني : الرجاء تزويدنا بالمعلومات التالية :

1. عدد الحصص التي تغيب عنها : .....
2. عدد الحصص التي لم يحضرها في الوقت المحدد .....
3. عدد الأيام التي تأخر فيها عن الحضور في الوقت المحدد للدوام ...
4. عدد الأيام التي خرج فيها من المدرسة قبل الوقت المحدد .....

ملاحظات أخرى : .....

اسم مدير المدرسة ..... التاريخ : / /

توقيعه : .....

الدرجة الكلية ( ) درجة الدرجة المستحقة مجموع الدرجات تقسيم ( )

الدرجة المستحقة ( )

المشرف العلمي

احد أعضاء الهيئة التدريسية ومتخصص بمادة معينة في القسم العلمي في كلية التربية كأن يكون اختصاصه تاريخ ، جغرافية ، عربي.....الخ .

مهام المشرف العلمي

1 . مشاهدة الطالب المطبق في أثناء مدة التطبيق وملاحظة إدائه للمهمات التعليمية وملاحظة سلامة محتوى المادة الدراسية التي يقوم الطالب المطبق بتحمل مسؤولية تدريسها للمتعلمين .

2 . تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة المطبقين نحو مادة اختصاصهم ومهنة التدريس .

3 . ملاحظة طريقة وأسلوب الطالب المطبق في عرض المادة وذلك من خلال تسلسلها وتنظيمها ومدى استفادة المتعلمين واكتسابهم للحقائق والمعلومات .

4 . تقويم إداء الطالب المطبق وتثبيت ملاحظاته في دفتر الخطة بعد الاطلاع عليه .

المشرف التربوي

لكل عمل أو مشروع يوجد هناك من يشرف عليه من اجل التأكد من اتجاهه الصحيح لإنجازه بالشكل المطلوب ، وهكذا الحال بالنسبة للتطبيق العملي فلا يمكن أن يوجه من تلقاء نفسه فهناك قائمين عليه وهناك نوع من التنسيق بين كليات التربية ومدارس وزارة التربية لتهيئة الإمكانات والظروف للطلبة المطبقين ، واهم ما يشرف على ذلك المشرف التربوي والمشرف العلمي ولكل منهما دور في نجاح عملية التطبيق العملي ، فالمشرف التربوي هو الذي يتولى الجزء الأكبر في التطبيق العملي والذي يتصل بمهمة إعداد الطلبة المطبقين والإشراف عليهم ، فهو يوجه الطلبة نحو تخصصهم والعمل على إكسابهم الخبرات التدريسية وتقديم النصائح التربوية التي تساعدهم في تعديل

وتقويم الممارسات التدريسية وايجاد ما هو مناسب ، فالمشرف التربوي مختص بطرائق وأساليب التدريس ومناهجها .

مهام المشرف التربوي

1 . يشكل الجسر الذي يوصل ما بين كلية التربية من جهة وبين إدارة المدرسة من جهة أخرى ، فتعاونه مع القائمين في أثناء عملية التدريب والتواصل معهم يساهم في نجاح برنامج التطبيق العملي .

2 . يقوم بتعريف الطلبة ببيئة المدرسة وخصائصها التنظيمية والتربوية وطبيعة المتعلمين الذين سيقومون بتدريسهم وما يناسب خلفياتهم التربوية والاجتماعية .

3 . تعزيز شخصية الطالب المطبق داخل الصف وجعله متمكن من إدارة وضبط الصف وكيفية وطريقة تجواله وحركته وصوته واستعراضه للمادة أمام المتعلمين وملاحظتهم ومراقبتهم في أثناء عرض الدرس .

4 . ملاحظة ومتابعة الخطة اليومية وهل يتبع الطالب المطبق الخطوات المدونة في الدفتر في أثناء عرض الدرس وكيفية وطريقة تنظيمها واحتوائها على العناصر الأساسية للدرس كالأهداف العامة والخاصة والوسائل التعليمية وطريقة التدريس المتبعة وغير ذلك ، وهل هي مناسبة لمستوى المتعلمين وطبيعة المادة وقادر على ايصال المعلومات المراد ايصالها لهم وتحقيقها للأهداف الموضوعة في خطة الدرس .

5 . ملاحظة تنظيم السبورة وكيفية توظيفها لمادة الدرس في أثناء عرض الطالب المطبق لها من خلال كتابة موضوع الدرس واليوم والتاريخ ونقاط الدرس الأساسية وانتهاءً بتدوين الملخص السبوري .

6 . تشجيع الطالب المطبق على تجريب بدائل وحلول ذات صله في تحسين إدائه التعليمي ، كذلك قدرته على حل المشكلات ومواجهتها التي قد تحدث داخل غرفة الصف من خلال الخبرات التربوية والنفسية التي اكتسبها خلال مدة الإعداد العلمي

7 . أن يخلق جواً من الألفة والاحترام بينه وبين الطالب المطبق ويطلع على علاقة الطالب المطبق مع مدرس المادة وإدارة المدرسة ومدى تعاونهم معه .

8 . تحفيز الطالب المطبق لاستعماله وتوظيفه الوسائل التعليمية التي تساهم وتساند في فهم المادة واستيعابها وتسهيلها للدرس من خلال طريقة عرض تلك الوسيلة واستعمالها في الوقت الملائم ومدى وضوحها في عرض المعلومات .

9 . ملاحظة وتقويم إداء الطالب المطبق في أثناء مدة التطبيق العملي وإسهاماته بالأنشطة المدرسية وعمل النشرات العلمية وقدرته على ربط الأحداث الجارية التي تحدث في العالم مع عناصر الدرس .

10 . معرفة مدى انضباط الطالب المطبق في دوامه وتحمل المسؤولية ودقته في إداء واجبه ليكون قادراً على إداء دوره كمدرس في المستقبل .

الأساليب الإشرافية التربوية:

هناك أساليب كثيرة يتبعها المشرف التربوي في إشرافه سواء كان ذلك في المشاهدة الصفية أو في التطبيق العملي، منها ما يأتي:

1. أسلوب اللقاء الجماعي:

وفيه يلتقي المشرف بالطلبة المطبقين بصورة جماعية في مبنى الكلية في وقت يحدده مسبقا المشرف للطلبة وبشكل دوري، فضلا عن لقاءات جماعية على مستوى المدرسة الواحدة. وترمي هذه اللقاءات:

- تعارف المشرف مع طلبته، وتعريف الطلبة المطبقين بدور المشرف.
- تعريف الطلبة المطبقين بمادة المشاهدة الصفية والتطبيق العملي من حيث أهميتها ودورها في إعداد الطلبة المطبقين ليكونوا قادرين على التعليم بفعالية، فضلا عن تعريفهم بكيفية انتقال الطلبة المطبقين من النظرية إلى التطبيق.
- تعريف الطلبة المطبقين بأهمية المادة العلمية التي يدرسونها.
- تعريف الطلبة المطبقين بالقواعد العملية المهمة التي ينبغي أن تراعى في عملية التدريس بصفة عامة.
- تعريف الطلبة المطبقين بالتخطيط وأهميته، ومبرراته، وأنواعه، ومستوياته، وكيفية إعداد الخطط التدريسية.

- تعريف الطلبة المطبقين بالنشرات التربوية التي يعدها المشرف التربوي ويوزعها على الطلبة.
- مناقشة ملاحظاته الطلبة المطبقين واستفساراتهم فيما يتعلق بالتطبيق العملي الميداني في المدارس، وتوضيح الأمور الغامضة لديهم.

2. أسلوب اللقاء الفردي:

وفيه يلتقي المشرف التربوي بكل طالب مطبق على انفراد عند زيارته له في المدرسة المتعاونة التي يطبق فيها، قبل مشاهدته يدرس في داخل الصف لمناقشة خطة الدرس، ومعرفة مدى استعداد الطالب المطبق لإلقاء الدرس، وبعد المشاهدة يناقش معه فعاليات الدرس وبيان مواطن القوة فيها لتعزيزها، ومواطن الضعف لمعالجتها.

3. أسلوب الزيارة الصفية:

وهذا الأسلوب من الأساليب الإشرافية القديمة وقد يكون أقدمها جميعا، وفيها يزور المشرف التربوي الطالب المطبق في داخل غرفة الصف في أثناء إلقائه الدرس لمشاهدة الموقف التعليمي بطريقة مباشرة. وهي على أنواع: زيارة مفاجئة يقوم بها المشرف من دون إعلام مسبق للطالب المطبق، وزيارة متفق عليها ومخطط لها بين المشرف والطالب، وزيارة تستند إلى مبادرة من الطالب المطبق ودعوة المشرف التربوي إلى زيارته.

4. أسلوب المشاهدة الموجهة:

وفيها يشارك المشرف التربوي طلبته المطبقين في أثناء مشاهداتهم للمدرسين المتعاونين، وفي مشاهداتهم لبعضهم في الدروس النموذجية، ويناقشهم بعدها بالفعاليات التعليمية فيها، ويوجههم الوجهة الصحيحة.

5. أسلوب تبادل الخبرات بين الطلبة المطبقين:

وفيه يتبادل الطلبة المطبقين الخبرات فيما بينهم من طريق حضورهم الحصص الدروس المتعددة عند المدرسين المتعاونين، ومن طريق حضورهم الدروس عند بعضهم من التخصص نفسه أو من التخصصات الأخرى.

6. أسلوب الدرس التطبيقي:

وهو نشاط عملي يهدف إلى توضيح فكرة أو طريقة أو وسيلة يرغب المشرف التربوي في إقناع الطلبة المطبقين بفعاليتها وأهمية استعمالها، فضلا عن انه يرمي إثارة دافعية الطلبة المطبقين لتجريب واستعمال طرائق جديدة وإكسابهم مهارة استعمال عدد من الأساليب المبتكرة.

7. أسلوب المعمل التربوي:

وهو نشاط عملي تعاوني لمجموعة من الطلبة المطبقين يرمي دراسة مشكلة تربوية مهمة، أو إنجاز واجب أو أنموذج تربوي محدد مثل: إعداد خطة فصلية أو يومية، وإعداد اختبار تحصيلي، وتحليل محتوى وحدة دراسية، وإنتاج وسيلة تعليمية معينة، والتخطيط لمشروع أو بحث ميداني.

8. أسلوب النشرة التربوية:

وهو أسلوب يعتمد على الاتصال المكتوب بين المشرف التربوي والطلبة المطبقين، وفيه يستطيع المشرف التربوي أن ينقل إلى طلبته خلاصة قراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت، بهدف توثيق الصلة بينه وبين طلبته المطبقين وتوفير مصادر مكتوبة يستطيع الطالب المطبق أن يرجع إليها عند الحاجة، فضلا عن تعريفهم عدد من المصادر الحديثة في الموضوعات المختلفة والأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة على المستويين المحلي والعالمي تساعدهم على تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف في نشاطاته الإشرافية المختلفة أو تساعدهم على إكساب مهارة النقد والمحاكاة لما يقرؤون من أفكار تربوية.

9. أسلوب الندوة:

وهو نشاط جماعي هادف يعرض فيه عدد من المتخصصين أو الخبراء (من ثلاثة إلى ستة) الجوانب المختلفة لمشكلة ما أو موضوع محدد على مجموعة من الطلبة المطبقين، ويتبع العرض عادة نقاش في ما تم وضعه من أفكار وآراء.

ويكون للندوة رئيس مهمته التنسيق بين أعضاء الندوة وتحديد أدوارهم فيها، وإدارة المناقشة التي تحصل فيها، وتلخيص الأفكار الرئيسية التي تخم الأهداف المحددة للندوة، وغالباً يتولى المشرف التربوي نفسه رئاسة الندوة، وأحياناً يكلف أحد المديرين أو أحد المدرسين المتمرسين وفقا لطبيعة الموضوع. ولابد من الإعداد الجيد المخطط للندوة من حيث اختيار الموضوع واختيار أعضاء الندوة، والحرص على إبراز النقاط الرئيسة فيها وتلخيصها، فضلا عن ضبط الزمن المقرر لكل متحدث والزمن المخصص للنقاش، وإعطاء المناقشين فرصة المناقشة.

تعليمات التطبيقات التدريسية

1. تبدأ التطبيقات في الفصل الثاني من العام الدراسي وتكون مدة التطبيق ستة أسابيع قابلة للتمديد .
2. يدرس الطالب المطبق (12 أو 10) درساً أسبوعياً في المدرسة
3. يفضل قيام الطالب المطبق بتدريس مادتين قدر الإمكان الأولى ضمن تخصصه والثانية تخصص مقارب
4. يتم تنظيم الجدول من قبل الطالب المطبق موضح فيه عدد الدروس وأوقاتها والمادة الدراسية والصف والشعبة ويزود كل من المشرف التربوي والعلمي بنسخة من الجدول
5. يوضح الطالب المطبق في جدول الدروس موقع المدرسة والنقاط الدالة للوصول إليها
6. يكون أقصى حد لاستلام الجدول بعد أسبوع من بدأ التطبيق حتى وان كان الجدول مؤقت
7. قيام الطالب المطبق بإبلاغ المشرف التربوي والعلمي عن أي تغيير يحدث في جدول دروسه
8. يُعامل الطالب المطبق معاملة مُدرس المادة من حيث الالتزام بالدوام والتدريس خلال مدة التطبيق والالتزام بالتعليمات التي توجه إليه من إدارة المدرسة

9. يُلزم الطالب المطبق بالدوام يومياً في المدرسة من بدايته الى نهايته وفي حالة حضور المشرف التربوي أو العلمي ولم يجد الطالب المطبق في المدرسة يُعد راسب في الاستمارة الخاصة به

10.يقوم الطالب المطبق بإعداد الخطة اليومية حسب الجدول اليومي ويطلع مدير المدرسة ومُدرس المادة عليها

11. يكتب الطالب المطبق جميع النشاطات التي يقوم بها في المدرسة في دفتر الخطة اليومية كاستخدام المختبر وسد الشواغر وعمل الوسائل التعليمية والدروس الإضافية

12. يمكن أن يشترك الطالب المطبق مع مُدرس المادة في وضع أسئلة الامتحانات وتصحيح الدفاتر الامتحانية.

13. يُلزم الطالب المطبق المشاركة بالأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تقام في المدرسة.

14. يطلع الطالب المطبق على كل ما له علاقة بتدريس المادة من وسائل تعليمية أو مواد وأدوات وأجهزة أو كتب ومصادر لأجل استعمالها في التدريس.

15. اطلاع الطالب المطبق على سجلات المدرسة وكيفية تنظيمها مثل سجل القيد العام والغيابات والبطاقة المدرسية .

16. في حالة وجود ساعات فراغ عند الطالب المطبق يفضل أن يكون مع مُدرس المادة عند قيامه بالتدريس من اجل زيادة الفائدة.

17. ممكن أن يكون مُدرس المادة مع الطالب المطبق داخل الصف عند قيامه بالتدريس.

18. توجه ملاحظات مُدرس المادة للطالب المطبق بعد انتهاء الدرس وبعيداً عن الطلاب ويمكن تدوينها في دفتر الخطة اليومية .

19. يجنب الطالب المطبق المناقشات الجانبية أو الشخصية في المدرسة خصوصاً وان هذه الأمور لا تعني الطالب المطبق شيئاً ولا تطور عمله التدريسي.

20. إبلاغ المشرف التربوي والعلمي عن أي طارئ يحول دون قيام الطالب المطبق بالتدريس ليؤجل مشاهدته الى يوم آخر .

21. يقوم مدير المدرسة ومُدرس المادة بإعلام المشرف التربوي والعلمي عن أي تقصير يقوم به الطالب المطبق أو عدم التزامه بالتعليمات والواجبات التي يكلف بها في المدرسة خلال مدة التطبيق.

22. استخدام الطالب المطبق الأساليب التربوية في التعامل مع الطلاب بدلاً من التوبيخ والزجر لمحاولة ضبط السلوك داخل الصف.

23. اطلاع الطالب المطبق على دليل المُدرس الخاص بالمادة الدراسية أن وجد للاستفادة منه في عملية التدريس.

24. يوضح المشرف التربوي والعلمي ملاحظاتهم وتوجيهاتهم للطالب المطبق مباشرةً أو تدوينها في دفتر الخطة.

25. اعتناء الطالب المطبق بمظهره اللائق للمهنة بما يتماشى مع طبيعة عمله كمُدرس ولا يسمح ارتداء ما هو خارج عن المألوف في أثناء الدوام في المدرسة.

26. إعلام الطالب المطبق من قبل مدير المدرسة بطبيعة الظروف المحيطة بالمدرسة .

27. يمكن منح الطالب المطبق إجازة في الحالات الاضطرارية بنسبة 10 ٪ من مجموع أيام حضوره في المدرسة خلال مدة التطبيق وان يقوم بإعلام المشرف التربوي والعلمي بذلك .

28. يقوم المشرف التربوي والعلمي بمشاهدة الطالب المطبق مرتين تكون الأولى توجيهيه والثانية تقويمية ويمكن أن تكون مشاهدة واحدة وحسب الظروف .

29. تتم المشاهدة دون أشعار مسبق وتكون مدتها كافية والأفضل أن تستغرق الدرس كله

30. على الطالب المطبق إعداد تقرير يتضمن الإجابة على الأسئلة التالية :

أ. ما هي الطرائق والأساليب التدريسية التي استخدمها الطالب المطبق في أثناء مدة التطبيق ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية ؟

ب. ما هو رأي الطالب المطبق بالكتاب المقرر وما نقاط القوة والضعف فيه وكيف يمكن معالجتها ؟

ت. ما هو رأي الطالب المطبق في المدرسة من حيث الموقع وطبيعة الصفوف وتوفر الأجهزة والوسائل التعليمية ؟

ث. ما هي العلاقة بين ما دَرسه الطالب المطبق من مواد في الكلية وبين المواد التي قام بتدريسها في المدرسة ؟

ج. ما هو رأي الطالب المطبق في مدة التطبيق ومدى كفاية المدة المقررة ؟

31. تدون المعلومات التالية على غلاف التقرير :-

أ. اسم الطالب المطبق .

ب. المدرسة التي تم التطبيق فيها.

ت. المواد التي درسها الطالب المطبق .

ث. عدد ساعات التدريس الأسبوعية .

32. يسلم التقرير الى المشرف التربوي بعد انتهاء مدة التطبيق لغرض مناقشته .

الفصل السادس
طرائق التدريس

الطريقة في المجال التربوي

هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ. ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادراً على تقديم المادة وإثارة. الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختيار الاستجابات الملائمة

ولا بدّ من الإشارة إلى عوامل النجاح الأساسية في طرائق التدريس وهي :

- التنظيم : وهذا يعتمد على المدرس نفسه ومدى حاجته إلى تنظيم بسيط أو معقد.
- الصوت : وهو الوسيلة الأولى للتفاهم في العملية التعليمية ، وعلى الصوت تتوقف عملية شد انتباه الطلبة إلى صوت مدرسيهم باستخدامه نوع النغمة ووضوح التعبير والحماسة والابتعاد قدر الإمكان عن رتابة الإلقاء وإعطاء كل موقف ما يستحقه من الصوت .
- السبورة : وهي وسيلة الإيضاح الرئيسة في الصف وهي تعتمد إلى حد كبير على أسلوب المدرس في حسن استخدامها وتنظيمها، وأن تكون كتابته واضحة مقبولة الخط ليس فيها أخطاء إملائية .
- الوسائل البصرية : لا يحتاج الطالب المطبق الى التذكير بأن الطلبة يتعلمون على نحو أفضل عند استعمال أكبر عدد من الحواس وأن استعمال الوسائل السمعية والبصرية الميكانيكية تجعل التعليم أكثر فعالية وأطول ديمومة .

تعرف طريقة التدريس لغوياً: السير، وطريقة الرجل مذهبه.

أما التعريف الاصطلاحي لطريقة التدريس Teaching Method:

- "أسلوب للإحساس، والتفكير، والعمل، والشعور، والوجدان، أنها ليست قاعدة ضيقة بل تتميز بقدر من المرونة، ويمكن القول أنها تعميم يتجسد في شكل وفعل".
- "أسلوب أو وسيلة أو أداة للتفاعل بين المدرس والمتعلم".
- "النهج الذي يسلكه المدرس في توصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معارف ، ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويُسر".

ان أساليب التعليم لها تطبيقات خاصة بمواد دراسية معينة وفي مستويات صفية معينة، وإذا أراد المدرس أن يحسن طرائق وأساليب تعليمه، فعلية أن يأخذ بالمبادئ الآتية:

1. تتكون طرائق التدريس وأساليبها من الأنشطة التعليمية التعلمية، وتظهر هذه الأنشطة على شكل خطوات، وتشتمل كل خطوة على محتوى ومصادر تعلم أخرى مثل: الكتاب والأنشطة والأحداث الجارية والبيئة المحلية وغيرها.
2. دور المدرس في طرائق التدريس هو منظم للتعلم.
3. يجب أن تتوافر عليها مبادئ التعليم والتعلم الفعالين، مثل استخدام التكرار، وتوفير الدافعية، والتعزيز، وغير ذلك.
4. يجب أن ينظم المحتوى بطريقة تساعد على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية والتعلم الذاتي.
5. تحتاج بعض الموضوعات في تنظيم تعلمها الى استراتيجيات خاصة، ومن هذه الموضوعات: المفاهيم و الاتجاهات و القيم و المهارات و حل المشكلات و الإبداع.
6. يكون التعلم أكثر فاعلية إذا أشرك المتعلم بالتخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة.
7. الانتباه إلى كل أشكال التفاعلات اللفظية والاجتماعية والتواصلية في المواقف الصفية وتوجيه هذه التفاعلات والتواصلات نحو تحقيق الأهداف.

8. التقليل من المؤثرات السلبية التي تحيط بالمواقف الصفية، والتغلب عليها ما أمكن.

عوامل اختيار طريقة التدريس:

إن طريقة التدريس الجيدة هي تلك الطريقة التي تراعي عدداً من العوامل التي تؤدي دوراً في اختيار المدرس لها، ومن هذه العوامل ما يأتي:

1. المرحلة الدراسية (مرحلة نمو الطلبة): تؤدي المرحلة الدراسية أو مرحلة نمو الطلبة دروا في اختيار المدرس لطريقة التدريس، إذ أن الطريقة التي تصلح لتدريس طلبة المرحلة الثانوية، قد لا تصلح لتدريس طلبة المرحلة الابتدائية.

2. طبيعة الطلبة والفروق الفردية بينهم: فقد تكون طريقة التدريس الملائمة لشعبة دراسية ما، غير ملائمة لشعبة أخرى في الصف نفسه، وقد تكون طريقة التدريس الملائمة لبعض طلبة صف ما غير ملائمة للبعض الآخر مما يجعل المدرس مضطراً للتنويع ما أمكن في استعمال لطرائق التدريس.

3. كثافة الصف الدراسي: فعدد الطلبة في الصف يؤدي دوراً في اختيار طريقة التدريس الملائمة، فإذا كانت طريقة ما ملائمة عندما يكون عدد الطلبة في الصف صغيراً، لا تكون ملائمة عندما يكون هذا العدد كبيراً.

4. إمكانيات المدرسة المادية: تؤدي الإمكانيات المادية دوراً مهماً في اختيار طريقة التدريس الملائمة لتحقيق الأهداف المنشودة، فلا يستطيع المدرس أن يختار طريقة تدريس لا تستطيع المدرسة تغطية نفقاتها المادية.

5. الموضوع الدراسي أو المادة التعليمية: فقد تكون طريقة التدريس ما ملائمة لتدريس درس في العلوم وغير ملائمة لتدريس درس في الاجتماعيات، وقد تكون طريقة ما ملائمة لتدريس درس في الموضوع الواحد أكثر من غيرها.

6. الأهداف المنشودة: فقد تكون طريقة التدريس الملائمة لتحقيق هدف ما غير ملائمة لتحقيق هدف آخر، أو الهدف الذي تلائمة طريقة تدريس ما لا تلائمة طريقة أخرى .

قواعد عامة تراعى في طرائق التدريس:

دلت التجارب والبحوث العلمية على ضرورة مراعاة القواعد العامة في طرائق التدريس، لأنها تساير الطرائق التي يدرك بها الإنسان ما حوله من الأشياء وهذه القواعد مبنية في جملتها على الطرائق التي يتعلم بها الطفل ويتقدم في تعلمه وتزداد فيها خبرته، ويجدر تنبيه المدرس بأن لا يبالغ بهذه القواعد، لأن مبالغة المدرس في الالتزام بها من غير تبصر يقلب فوائد القواعد الأساسية للتدريب إلى أضراراً وتصبح تكلفاً ظاهرياً .

ومن هذه القواعد هي:

1. التدرج من المعلوم إلى المجهول:

تمهد المعلومات السابقة إلى التجديد وإلى الظروف المماثلة التي لها علاقة بها، فلا يدرك الإنسان الأمور الجيدة إلا بوساطة المعلومات القديمة أو التي لها علاقة بها، لذلك على المدرس أن يتعرف ما لدى الطلبة من معلومات سابقة ليتخذ منها مقدمة ومدخلاً لدرسه الجديد، وأسلوب تشويق الطلبة لميولهم ورغباتهم.

2. التدرج من البسيط السهل إلى المركب الصعب:

من واجب المدرس أن يتم انتقاله من الأمور البسيطة إلى الأمور الصعبة والمركبة، والمراد بالبسيط السهل هنا ما هو واضح للطفل ومستمد من محيطه، لذا يبدأ المدرس بالأجزاء الأساسية التي يراها الطفل بسيطة فيوضحها توضيحاً كاملاً، ثم يزيد على الصورة التي تكونت في ذهن الطالب، فالطفل يدرك الشجرة مثلاً قبل أن يعرف أجزاءها من جذر وساق وأغصان وأوراق وأزهار، وفي اللغة نبدأ بتعليم الطفل اللفظة أو الجملة ثم نعلمه الحروف وأسماءها فيما بعد .

3. التدرج من المحسوس إلى المجرد:

ان الطفل لا يدرك المعنى إلا بمدلوله الحسي، لذا من أفضل طرائق التدريس هي التي تستخدم أكبر عدد من الحواس، اذ لا يتبنى الأطفال في سنين نموهم الأولى أن يدركوا معنى ما إدراكاً صحيحاً إلا إذا كان مدلولاً مجسماً أمامهم يرونه بعيونهم ويلمسونه بأيديهم، ليتمكنوا من إدراك مدلولاتها، وهكذا ينبغي أن يبدأ المدرس التدريس بمعرفة ما لدى طلبته من خبرات وكفايات وخصائص، ثم يتولى صقلها وتعديلها أو تطوير ما يلزم منها مراعياً قدرات طلبته المتعلمين.

4. التدرج من الكل إلى الأجزاء:

يعني التدرج من الكل إلى الأجزاء تقديم الأحكام والقوانين والمفاهيم ثم التدرج إلى الأمثلة والتطبيق، ومن أمثلة ذلك إدراك الفرد (المتعلم) الشجرة ككل ثم معرفته أجزاء هذه الشجرة بعد ذلك من جذور وساق وأوراق...الخ. وكما هو ملاحظ فإن هذه القاعدة تنسجم مع طريقة الاستنتاج في التفكير.

5. التدرج من الخاص إلى العام:

نعني بالخاص شيئاً حسياً يمكن إدراكه بالحواس، أما العام فهو معنى معقول مجرد، تتماشى هذه القاعدة مع الطريقة التي يقام بها فحص الأشياء والحقائق الخاصة وملاحظة ما بينهما من أوجه تشابه، أو تضاد ثم إطلاق حكم يصدق عليها ويميزها من سواها

معايير الطريقة الجيدة:

وضع عدد من الباحثين مجموعة من المعايير يرون أنها تميز الطريقة الجديدة في التدريس أو النمط التعليمي الفعّال، والسبب في وضع هذه المعايير التي يعتمد عليها المدرس في تحديد فاعلية الطريقة الواحدة أو الأسلوب الواحد من التعليم ومن هذه المعايير:

أولاً: الأهمية: مع أن هذا المعيار ليس من السهل تحديده تدريجياً موضوعياً، فإنه يبقى معياراً مناسباً لطريقة التدريس، ولم يصعب على المدرس الناجح أن يميز أن طريقة معينة تعد طريقة مهمة للتدريس ويمكن لهذا المدرس أن يتثبت

من هذه الأهمية في ضوء مجموعة من المؤشرات الظاهرة، مثل نجاح الطريقة في تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة للطلبة، ومساعدتهم على مزيد من الحفظ والتذكر ونقل ما تعلموه إلى مواقف جديدة وتسهيل عمل المدرس في ذلك كله.

ثانياً: الدقة والوضوح: ان الطريقة الجيدة في التدريس هي طريقة دقيقة وواضحة بمعنى أنها تخلو من الغموض ومن التناقضات الداخلية، وتزداد دقة الطريقة ووضوحها كلما كانت مفاهيمها دقيقة وواضحة لا يشوبها غموض أو تأويلات، وكلما زاد الغموض في مفاهيم الطريقة، يكون هناك مجال كبير للتأويلات والتفسيرات الشخصية وغير الموضوعية، ويصبح استخدام الطريقة أمراً صعباً وغير ملائم.

ثالثاً: الاقتصاد والبساطة: يرتبط هذا المعيار بالخاصية الأولى من خصائص الطريقة وهي توفير الافتراضات والمسلمات، فكلما كانت المسلمات قليلة والافتراضات غير متشابكة كانت الطريقة أبسط وأكثر اقتصاداً، فإذا توافر لنا طريقتان أحداهما تستطيع تحقيق الأهداف المرسومة بأقصر الطرق وأقل افتراضات والمسلمات فإنها تعد أفضل من طريقة أخرى تحتاج إلى عدد كبير من الافتراضات والمسلمات لتحقيق الأهداف ذاتها.

رابعاً: الشمولية: يقصد بها قدرة الطريقة التدريسية على معالجة وتفسير عدد كبير جداً من القضايا والمشكلات المتعلقة بالوضع التعليمي المعين.

خامساً: الإجرائية: إمكانية تحويل الطريقة إلى مجموعة من الإجراءات أو الخطوات العملية التي يستخدمها المدرس في غرفة الصف

المفهوم الحديث للتدريس:

يشمل التدريس أنشطة قصدية تستهدف التعلم الذي يفترض به أن يكون متقناً وبفاعلية عالية

محور التدريس الحديث هو المتعلم وعلى أساس خصائص الطلبة يتم تطوير الأهداف، واختيار المادة الدراسية والأنشطة التعليمية والوسائل وطرائق التدريس وتنظيم البيئة الصفية التعليمية، وقد أوجد التدريس الحديث العملية

التفاعلية الاجتماعية بين المدرس وطلابه، وهي عملية مفتوحة ومتشعبة الاتجاهات، تمكن من تبادل الخبرات والأفكار والأحاسيس بين طرفي هذه العملية، لهذا الأمر يمثل التدريس الحديث عملية شاملة تنظم فيها أهداف محددة، دون السماح لأحدها بالتسلط على الآخرين، لذا سميت عملية التدريس عملية تعاونية نشطة يسهم فيها كل من المدرس والطلبة كل حسب قدراته ومسؤولياته وحاجاته الشخصية وفي ضوء هذا الأمر تتم عملية انتقاء المعلومات والطرائق والمبادئ واختيارها التي تتناسب مع حاجات الطلبة وخصائصهم ومتطلبات المجتمع وروح العصر

مميزات طريقة التدريس الحديثة:

لابد أن تسعى طرائق التدريس الحديثة لأن تحقق مطالب ورؤى التربية الحديثة في ضوء الاهتمام بعدة قضايا ومنها:

1. إثارة تفكير المتعلم وتنمية ميوله وقدراته، اذ تعلم الطالب كيف يفكر.
2. يتم التعلم بطريقة التعاون بين الطلبة ومع الآخرين خارج المدرسة بوصفهم مصدرا من مصادر المعرفة الأساسية للطالب.
3. احترام شخصية الطالب وتنمية جوانب شخصيته.
4. تزويده بالقدرة على حل المشكلات والبحث عن حلول لها.
5. إتباع الطريقة العملية في التفكير.
6. مراعاة مستويات الطلبة واستعداداتهم وميولهم ومراحل نموهم.
7. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

أنواع طرق التدريس:

أولاً: طريقة الإلقاء (المحاضرة):

من أقدم طرق التدريس، وكانت مرتبطة بعدم وجود كتب تعليمية ، والكبار هم الذين يقومون بالتعليم للصغار وهي لا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن. طريقة الحاضر هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

ثانياً: طريقة المناقشة :

عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث أنه يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى التلاميذ ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة. وقد استخدمت أشكال مختلفة للعلم التعاوني تشجع التلاميذ على تحمل المسؤولية في تعلمهم وكان أول هذه الأشكال (التسميع الجماعي) الذي يقتضي بأن يشترك التلاميذ جميعاً في مناقشة الموضوع وأن يرأس أحدهم المناقشة، وتأخذ هذه الطريقة في أساليبها أشكالاً متعددة كالندوات واللجان والجماعات الصغيرة، وتمثيل الأدوار والتمثيل التلقائي للمشكلات الاجتماعية، وتستخدم هذه الطريقة عادة لتنمية المهارات المعرفية والاتجاهات والمشاعر ..

ثالثاً: طريقة الحوار (الطريقة السقراطية)

أول من استخدم هذه الطريقة (سقراط) وهي طريقة تقوم على مرحلتين : الأولى التهكم وبوساطتها يتمكن سقراط من أن يزعزع ما في نفس صاحبه من اليقين الذي يعتقده والذي لا أساس له.

رابعاً: طريقة المناقشة المقيدة :

وفي هذه الطريقة يتبع المعلم الخطوات الآتية :

أ . يحدد المعلم الموضوع الذي سوف يناقشه التلاميذ وعناصر هذا الموضوع، وإبعاد كل عنصر.

ب . يعد المعلم مجموعة من الأسئلة المرتبة التي تعطي إجابات كافية من كل عنصر من عناصر الموضوع.

جـ . يلقي المعلم الأسئلة بنفس ترتيب إعدادها على التلاميذ، ثم يقوم بتنقيح إجاباتهم ويصححها .

د . يربط المعلم في نهاية الدرس بين المعلومات الخاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع ويضعها في صورة كلية لها معنى متكامل . وقد تطورت طريقة المناقشة بحيث اتخذت منهجاً اتجه نحو تحديث هذه الطريقة، حيث

غدت من الطرق التي تستخدم في مختلف المجموعات المذكورة ولكن وفقاً للأساس الذي تستند إليها كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث، بل وقد اتخذت المناقشة اسم الحوار في بعض المدارس الحديثة بالإضافة إلى تعدد أنواعها بين مناقشة جماعية ومناقشة مقننة ومناقشة حرة ... الخ .

خامساً: طريقة القصة :

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة .

سادساً : طريقة المشكلات :

المشكلة بشكل عام معناها : حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها وإلى الوصول إلى شعور بالارتياح، ويتم من خلال هذه الطريقة صياغة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات يتم دراستها بخطوات معينة. والمشكلة : هي حالة يشعر فيها التلاميذ بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها، ويطلق على طريقة حل المشكلات (الأسلوب العلمي في التفكير) لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحل الملائم لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل

سابعاً : المشروعات :

تعريف المشروع : هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ، وأن يتم في البيئة الاجتماعية. ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ

يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من دراسة المنهج بصورة دروس يقوم المعلم بشرحها وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم حفظها هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

ثامناً: طريقة الزيارات الميدانية :

تُعدُّ طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرق الفعالة في مجال المواد الاجتماعية، وذلك لكونها تنقل التلميذ من المحيط الضيق المتمثل في الورشة أو الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى التلاميذ، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة. وسواء كانت الزيارة الميدانية لها بصورة لأحد المصانع أو المزارع أو المتاحف، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة كبيراً بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها، كطريقة تعليم بدلاً من كونها طريقة ترفيهية كما هو جاري حاليا.

تاسعاً: طريقة التدريب العلمي :

يعد التدريس عن طريق التدريب العلمي من أفضل الأساليب التي تستخدم لتدريس المواد الاجتماعية خاصة الخرائط والآثار. ذلك لأن التدريب العلمي أكثر ارتباطاً بحاجات التلاميذ، كما أنه يظهر بطريقة كبيرة علاقة التكامل بين الجانب المهاري والجانب المعرفي في عملية التعليم. وتُعدُّ هذه الطريقة الأساسية للتعليم الحرفي والمهني. ولكي نعلم التلاميذ بهذه الطريقة ينبغي أن تكون البيئة مهيأة لتعلم المهارة المطلوبة، بكل العناصر التي يمكن أن تمارس فيها وأن تعززها، على أن تكون هذه العناصر في متناول اليد.

عاشراً : طريقة التعلم التعاوني:

وهي عبارة عن التعاون بين الطلاب ووضعهم في مجموعات متفاوتة في المستوى

وفيما يلي بعض طرق التدريس وشرح كل واحدة منها بالتفصيل :

(1) التعلم التعاوني

(2) حل المشكلات

(3) الاكتشاف

(4) التعلم الالكتروني

(1) التعلم الالكتروني

التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد

مفهوم التعلم الالكتروني

هو نوع من التعلم يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية (الحاسب الآلي والإنترنت) تمكن المتعلم من الوصول إلي مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان وعملية تقديم المعلومات عبر كل الوسائط الإلكترونية وتقديم المحتوى التعليمي (شرح وتمارين ومتابعة) بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج الحاسب أو عبر شبكة الانترنت وهو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات و إنترنت ووسائط متعددة و مكتبات الكترونية سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (أي استخدام التقنية بجميع أنواعها بهدف نقل المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وفائدة كبيرة) وهو نوع من التعلم الذي يصل إليه المتعلمين في أماكن تواجدهم عبر الشبكات المعدة لهذا الغرض بهدف تحقيق الاتصال والتعامل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم ، ويتم ذلك بشكل مباشر ومتزامن وموحد لكل الدارسين أو غير متزامن يراعي ظروف ونوعية كل متعلم.

أنواع التعلم الإلكتروني

التعلم الالكتروني المباشر (المتزامن)

تعريفه:

وفيه يتم نقل المعلومات والدروس والامتحانات وتبادلها بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة مثل المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالدروس الافتراضية

مميزاته:

الحصول على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه

التعليم الالكتروني غير المباشر (غير المتزامن)

تعريفه:

وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط , يحدد فيه الوقت والمكان الذي يتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو والأسطوانات المدمجة ويعتمد على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول الى المهارات التي يهدف إليها الدرس

مميزاته :

1- المتعلم يتعلم حسب الوقت المتاح له وحسب إمكانياته

2- إعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها إلكترونيا في إي وقت .

عيوبه:

-عدم تقديم تغذية راجعة للمتعلم من المعلم إلا في وقت متأخر أو عند الانتهاء من الدورة.

مبررات استعمال التعلم الإلكتروني

-إيجاد طرق مميزة لعرض المناهج عبر شبكة الإنترنت.

-إيجاد حلول لمشكلة الأعداد الكبيرة للطلاب.

-الاتصال الحقيقي وإمكانية الوصول للمناهج في أي وقت.

-نمو الطلب على المعرفة – فالمعرفة هي قاعدة الاستثمار في الانسان وتنمية مهاراته مما يعود بأفضل النتائج.

-تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت.

-مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية .

-التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

-تحقيق الاتصال التفاعلي بين الطلاب مما يحقق التوافق بين فئات من الطلاب ذات مستويات متساوية أو متوافقة.

-المرونة : سرعة و سهولة تحديث وتعديل المحتوى التعليمي دون تكاليف إضافية باهظة .

-الاستمرارية في التعلم , لأنه وسيلة اتصال متوفرة دائماً بدون انقطاع وبمستوى عال من الجودة

-تغيير دور المعلم , باعتباره ناقل للمعرفة والمصدر الوحيد للمعلومات وتحويله إلى دور الموجه والمشرف على التعلم .

-المتعلم يتعلم ويخطيء في حريه (الخصوصية الذاتية) , ويمكن تخطي بعض المراحل التي يراها سهلة .

متطلبات التعليم الإلكتروني

-توفير البنى التحتية اللازمة و المتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات

-توعية المنظومة التعليمية (المُعلم، والمُتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة)، بأهمية وكيفية وفعالية التعلم الإلكتروني، لخلق التفاعل بين هذه المنظومة.

تدريب (المُعلم، المتعلم) بما يمكن تسهيل استعمال هذه التقنية.

معوقات التعلم الإلكتروني

-التطور السريع في المعايير القياسية العالمية مما يتطلب تعديلات و تحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية.

-الخصوصية والسرية (الهجوم والقرصنة على المواقع الرئيسية في الإنترنت) هل يمكن أن يؤثر ذلك على المقررات الإلكترونية والامتحانات؟؟

-مقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه.

-الاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس ضد التعلم الإلكتروني.

-عدم وجود وعي كافي لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعلم.

-عدم وجود وعي كافي لأفراد المجتمع بهذا النوع من التعلم.

-توفير مساحة واسعة من الحيز المتاح على شبكة الإنترنت وتوسيع مجال الاتصال اللاسلكي .

-الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والمعلمين لكيفية التعلم و التعليم باستعمال الانترنت.

-الحاجة الى نشر مقررات إلكترونية على مستوى عالي من الجودة حيث أن المنافسة عالية .

-التغلب على معوقات التعلم الإلكتروني

-السيطرة على التقنية (التطوير و التجويد).

-وضع سياسة صارمة غير متسامحة إزاء الأمانة الأكاديمية.

-وضع سياسة أمن صارمة (القدرة على تحديد من يسمح له ومن لا يسمح له بالوصول إلى المعلومات .

-توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعلم الإلكتروني و ترغيبهم في استعماله.

-تعليم وتدريب أعضاء هيئة التدريس (التدريب في مجال التقنية واستعمال الإنترنت و التدريب على وسائل التدريس الحديثة).

طريقة الاكتشاف (التعلم بالاكتشاف)

علينا كمعلمين تشجيع الطلبة وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات ، والتدريس بهذه الطريقة ينقل النشاط داخل الصف من المعلم إلى التلاميذ ، ويعطيهم فرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم .

تعريف التعلم بالاكتشاف :

هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل .

أهمية التعلم بالاكتشاف :

1.يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذا يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة .

2.يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستعمال التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي .

3.يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.

4.يعوّد المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية .

5.يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم .

6.يساعد على تنمية الإبداع والابتكار .

7.يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه .

أنواع الاكتشاف :

هناك عدة طرق تدريسية لهذا النوع من التعلم بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للتلاميذ وهي :

(1) الاكتشاف الموجه :

وفيه يزوّد المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ، وذلك يضمن نجاحهم في استعمال قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية ، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة .

(2) الاكتشاف شبه الموجه :

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.

(3) الاكتشاف الحر :

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها .

مميزات التعليم بالاكتشاف

1- تنشيط الطاقة الذهنية

وتعنى أن الفرد يتعلم وينمى عقله بالتفكير فقط فهو يؤكد أن هذا النوع من التعلم يقود المتعلم إلى إنماء بنيته العقلية وذلك بتنظيم ما يواجهه من سلوك ، ليس فقط لكى يكتشف التناسق أو عدم الانتظام بين الأشياء وهذا يؤدى إلى التعلم الذاتي وتنمية مهارات العقل العليا .

2- الدوافع الداخلية أفضل من الخارجية

ويقصد بذلك أنه باستمرار النجاح في التقصي فإن الطالب يشعر بحالة من الرضا عن إنجازه أى إثابة ذاتية وإذا أراد المعلمون لطلابهم التعلم للمتعة فيجب توجيه أنظمتهم التعليمية التي تحقق لطلابهم الرضا الذاتي .

3- تعلم النواحي التنفيذية للاكتشاف

يقصد بذلك أن الطريق الوحيد ليتعلم الفرد إجراءات الاكتشاف هو أن تتيح له الفرصة لكى يكتشف فخلال عملية الاكتشاف يتعلم الطالب تدريجيا كيف ينظم ويواصل التقصي .

4- تساعد على بقاء أثر التعلم

فالمعلومات التي يتوصل إليها الفرد بنفسه ويعمل تفكيره فيها تظل الذاكرة لمدة أطول من تلك التي يلقنها له الآخرون فالأشياء التي يستدل عليها التلميذ بنفسه تكون أكثر بقاء في الذاكرة عن الأشياء التي تعطى له جاهزة .

وتُعدُّ طريقة الاكتشاف الابتكاري إحدى الطرق المقترحة في التدريس حيث تجمع الصفات الأساسية لطريقة الاكتشاف الموجه وطريقة حل المشكلات بالإضافة إلى توظيف الأساليب الإبداعية في التدريس .

ومن الأساليب الإبداعية الفكرية المستخدمة في طريقة الاكتشاف الابتكاري ؛

أولا : أسلوب مهاجمة المشكلة ذهنيا

يعد أليكس أوزبورن 1938 الأب الشرعي لاستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري حيث جاءت هذه الاستراتيجية كرد فعل لعدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك وهو " أسلوب المؤتمر " والذى يعقده عدد من الخبراء يدلى كل منهم بدلوه في تعاقب أو تناوب مع إتاحة الفرصة للمناقشة في نهاية الجلسة .

وقد استمد أوزبورن طريقته هذه من طريقة هندية سابقة التي كان لا يتعدى استعمالها جدران قاعات التربية الدينية .

واستمر العالم أوزبورن في دراسة حول مدى كفاءة استراتيجية العصف الذهني في حل المشكلات المختلفة من جانب وفي تنمية التفكير الابتكاري من جانب آخر إلى أن تمكن عام 1953 من وضع القواعد والمبادئ المنظمة لكيفية إجراء جلسات العصف الذهني في كتابه " الخيال المنطقي " .

مبادئ العصف الذهني

يشير أوزبورن إلى أن الوصول إلى الحلول الجديدة للمشكلات المطروحة في جلسات العصف الذهني تتطلب اتباع مبدأين أساسين :

أ- تأجيل الحكم على قيم الأفكار

لقد أكد أوزبورن على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها فإحساس الفرد

بأن أفكاره ستكون موضع للنقد منذ ظهورها يكون عاملا مثبطا لإصدار أية أفكار أخرى و يساعد تأجيل الحكم أيضا على وضوح خصائص الفكرة المطروحة من خلال الحوار غير الناقد الذى يبنى على الفكرة أو على جزء منها أو الذى يهملها إن لم تكن لها قيمة بارزة وهذا يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنوعها وبالنتيجة يمكن أن تنجح أفكار وحلول قد تبدو لصاحبها أنها لاغية أو غير ذات أهمية ولكنها في الواقع كانت سببا لحل المشكلة موضوع البحث .

ب- الكم يولد الكيف

يهتم الباحثون في هذا المجال بكم الأفكار المطروحة في جلسات العصف الذهني إيمانا منهم بأن هذا الكم يؤدى إلى تنوع الأفكار وبالنتيجة إلى جدتها وأصالتها وهو الأمر الذى يتيح للمشاركين في هذه الجلسات أفقا أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار الجديدة الأصلية مما يؤدى في النهاية إلى إنتاج أفكار ذات نوعية أكفأ وأكثر تبلورا وهذا لا يمكن التوصل إليه من خلال الأفكار المحدودة .

ويمكن للمعلم أن يستخدم أسلوب العصف الذهني في تدريس العلوم عن طريق طرح مشكلة علمية معينة على الطلاب ويستمد منهم الأفكار التي توصلوا إليها ومن المقرر أن حوالى ثلث الأفكار الناتجة خلال جلسة مواجهة المشكلة ذهنيا تكون من نوع الأفكار التي يستوحيها الطالب من زملائه .

الإجراءات التي يتبعها المعلم لمهاجمة المشكلة ذهنيا

1- صياغة المشكلة بوضوح : وذلك حتى يسهل على الطلاب معرفة ماهية المشكلة وتوضيح جميع جوانبها وطرح بعض المعلومات حول هذه المشكلة.

2- توفير الوقت الكافي لطرح أفكار الطلاب : ولا يجب مقاطعة أي فكرة والتروي الشديد في نقل أفكار الطلاب وإبداء الأهمية لها جميعا .

3- إعداد قائمة على السبورة بالأفكار المتصلة بالمشكلة التي ترد على ذهن الطالب مباشرة مع عدم محاولة تقويمها وإتاحة الفرصة لعرض أكبر عدد ممكن من الأفكار .

4- وفي نهاية الزمن المحدد المسموح به لجلسة مهاجمة المشكلة يقوم المدرس بإعادة صياغة المشكلة ومساعدة الطلاب على تقويم الأفكار .

وهنا يبرز دور تعدد الأفكار المطروحة (الطلاقة) التي تلعب دورا مهما في معظم صور التفكير الإنساني وبخاصة التفكير الابتكاري .

و يعتمد أسلوب مهاجمة المشكلات ذهنيا على أربعة قواعد أساسية هي :

1- عدم النقد

بمعنى تجنب المدرس استعمال النقد أو اللوم أو التوجيه أثناء مهاجمة المشكلة ذهنيا حيث يتم قبول جميع الآراء والأفكار والفروض المطروحة من جانب التلاميذ لأن عملية التأجيل المؤقت لمناقشة الأفكار وعدم تقويمها لحظة ظهورها يكون بمثابة ستار أمان لكى يزيد التلاميذ ويكثروا من أفكارهم المتوالدة لهذا فإن تجنب الحكم السريع على الأفكار يعد عصب أسلوب مهاجمة المشكلة ذهنيا لذا يسمى البعد هذا الأسلوب أحيانا باسم " المحاكمات المؤجلة

2- العناية بكم الأفكار

يهدف أسلوب مهاجمة المشكلة ذهنيا إلى حفز التلاميذ لإنتاج الأفكار الإبداعية الخلاقة ومن ثم فهي صالحة للاستعمال في مجال البحث والتطوير وعليه فإن زيادة عدد الأفكار التي يقدمها التلاميذ تؤدى إلى تحسين نوعيتها نتيجة لظهور أفكار غير تقليدية ذات قيمة وفائدة من بين الأفكار المطروحة بمعنى أنه كلما زادت الأفكار والحلول التي يقدمها التلاميذ كانت هناك فرصة أكبر لاختيار أجود الأفكار وأفضلها.

3- إطلاق العنان للفكر

بمعنى عدم التقيد بأفكار معينة وقبول جميع الأفكار المطروحة من جانب التلاميذ ودون النظر إلى طبيعة علاقتها بالمشكلة وكلما كانت الفكرة المطروحة شاملة كانت أفضل . ومن ثم فإن إطلاق العنان للفكر يدفع التلاميذ ويحملهم على التفكير فيما وراء الحلول من أوجه وجوانب متعددة وبطرق جديدة ومبتكرة و أن اختلاف وجهات نظر وأفكار التلاميذ كمجموعة

متفاعلة داخل الصف يساعدهم على رؤية تفاصيل المشكلة بصورة أوضح وهذا أمر مرغوب فيه في هذا الأسلوب .

4- التوفيق بين الأفكار وتطويرها

المقصود من هذه القاعدة إيثار دافعية التلاميذ في جلسة مهاجمة المشكلة ذهنيا من خلال الإضافة لأفكار الآخرين وأن يسعوا إلى تحسينها وتطويرها ومن ثم فإن مهنة الطالب وفق هذا الأسلوب لا تقتصر على إنتاج أفكار خاصة به بل تتعدى ذلك إلى ضرورة التفكير في كيفية تحسين وتعديل أفكار الآخرين والاستفادة منها في حل المشكلة وأن التعاون بين الطلاب وتشجيع المدرس وإضفاء روح الفكاهة على الموقف التعليمي يوفر مناخا خصبا لعملية التفكير الابتكاري

ثانيا : أسلوب المشابهات

هو أحد الأساليب الإبداعية في التدريس التي ابتكرها جوردون بهدف تكامل الوظائف المعرفية مع الوظائف الأخرى بالمخ وهى تنضوي على أمرين أساسين هما : جعل الغريب مألوف ؛ وجعل المألوف غريب .

ويعدّ استعمال الاستعارات والكنايات والتمثيل جوهر أسلوب المشابهات للوصول إلى حلول مبتكرة ، و يعنى أسلوب المشابهات في تدريس العلوم إلى دعوة الطلاب إلى بناء أنماط وتكوين أنواع وصور مختلفة من الاستعارات بما يفيد في توسيع وجهات نظراتهم الابتكارية وتفتح أذهانهم .

وأثناء استعمال أسلوب المشابهات في التدريس ينبغي الاهتمام والتركيز على تقديم الأفكار وطرح الحلول وعرض المصطلحات التي تقرب من الحل وتسهيل عملية الاكتشاف وتحليل المشكلات والأفكار مع تحليل الاستعارات المفيدة التي يتم تقديمها للتعبير عن أوجه التناقض القائمة في المشكلة أو الفكرة المطروحة ومن ثم الوصول بالطلبة إلى الحل.

توجد عدة أساليب تكون في مجموعها أسلوب المشابهات ونوجزها فيما يأتي :

1- المشابهة المباشرة

تُعدُّ المشابهة المباشرة أكثر وأبسط فنيات المشابهة استخداما حيث تتضمن عملية المقارنة بين شيئين أو فكرتين بهدف تحويل الفكرة أو المشكلة المحلية إلى فكرة أو موقف مشابه بدافع الوصول إلى تصور جديد لها .

وتختلف المشابهة المباشرة عن النموذج المستخدم كوسيلة تعليمية حيث يكون النموذج التعليمي أقرب ما يكون إلى موضوع الدرس من حيث التركيب والوظيفة أما المشابهة المباشرة عكس ذلك حيث يشترك المشبه به في الوظيفة أو طريقة العمل فقط دون تشابه في التركيب حيث يساعد التباعد بين المشبه والمشبه به في رؤية التلميذ للموقف من زوايا وجوانب متعددة .

ومن أمثلة المشابهة المباشرة:

- الأرض تشبه الكرة .
- جسم الإنسان يشبه جهاز النقل العام.
- قطرات المطر تشبه دموع الإنسان.

2- المشابهة الشخصية

نوع آخر من المشابهات يقوم على انفصال أو انعزال الذات والتوحيد العاطفي مع شيء آخر قد يكون نبات أو إنسان أو أي كائن حي أو غير حي مثل تخيل أينشتين نفسه يسير بسرعة الضوء.

3- المشابهة الخيالية

وهذا أسلوب يعمد إلى إزالة الخوف والقلق الاجتماعي في الفعل وتنمية الألفة بين المدرس والطلاب حيث يعرض المدرس مشابهات خيالية وافتراضية ويطلب من الطلاب عمل تصورات خيالية أيضا وذلك مثل : كيف تكون الأرض إذا فقدت جاذبيتها .

4- المختصر المتعارض

وهذا يعنى اجتماع لفظين في التشبيه متناقضين تماما ويعد المختصر المتعارض في مطابقة كلمتين يبدو أنهما متناقضان معا مثل: الصلب اللين؛ الثابت النشط، انطلاقا من أن القدرة على رؤية الأشياء من هذه الزوايا

المتناقضة في المعنى وفي وجهة النظر يتطلب جهدا عقليا كبيرا ومدى إدراكي واسع .

دور المدرس في عملية الاكتشاف الابتكاري

يعد دور المعلم هاما في طريقة الاكتشاف الابتكاري و يجب عليه فعل الآتي:

1- يكون ذو قدرة فائقة على القيادة الناجحة داخل الصف الدراسي .

2- عدم التسلط والاستبداد بالرأي .

3- القدرة على إدارة الحوار والمناقشة .

4- محاكاة واحترام أفكار الطلاب وعدم السخرية منها .

5- حث الطلاب على التعاون والمشاركة .

6- توفير المناخ الملائم لإنجاح أسلوب المشابهات .

7- توفير الوقت الكافي للطلاب لتقديم أفكارهم وآرائهم وحثهم على تقديم أكبر عدد من الأفكار المتنوعة وكتابتها على السبورة أثناء طرحها ووضعها في فئات وتأجيل مناقشتها في نهاية الوقت

8- تنمية قدراتهم على التحليل والمقارنة والتطبيق والاستنتاج وإدراك العلاقات والتفسير .

9- تبسيط المشكلات الرئيسية إلى مشكلات فرعية وتوضيحها للتلاميذ بالإضافة إلى قدرته الفائقة على إثارة المشكلات أمام الطلاب بما ينير تفكيرهم ويحرك مشاعرهم ويجذب انتباههم .

10- أن يثبت الشعور بالثقة في نفوسهم وفي قدراتهم العقلية .

11- تشجيع الطلاب على صياغة واستعمال الاستعارات والتمثيلات بمختلف أنواعها .

دور الطالب في عملية الاكتشاف الابتكاري

يعدّ الطالب المحور الرئيس الذى تتمركز حوله طريقة الاستكشاف الابتكاري باعتباره المنفذ الحقيقي لهذه الطريقة ولذا يجب عليه أن يتروى في إصدار الأحكام وعدم التسرع وأن يقدر أراء وأفكار زملائه وأن يكون لديه ثقة عالية في نفسه وفي أفكاره وأن يوجه تفكيره في قنوات واتجاهات كثيرة ومتنوعة لا

تقتصر على نمط واتجاه واحد في التفكير و يجب أن يكون واسع الحيلة قادر على اختلاق الأفكار الجديدة غير المألوفة

التعلم التعاوني :

هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف التعليم المشترك. ويقوَّم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية ، فهناك هدف مشترك لأعضاء تلك المجموعة ، بالإضافة إلى إدراك الأعضاء لدورهم المتبادل ، ورغبتهم في تحقيق الهدف معاً ، وهذا ما يميز المجموعة التعاونية عن غيرها ، وليس مجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً .

سمات التعلم التعاوني :

1- يعمل التلاميذ متعاونين في فرق لتحقيق هدف مشترك .

2- تكون الفرق غير متجانسة غالباً .

3- توجه أنظمة المكافأة نحو الجماعة أكثر من توجهها نحو الفرد .

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

1.الاعتماد المتبادل الإيجابي:

الاعتماد المتبادل الإيجابي من أهم أسس التعلم التعاوني ، فمن المفترض أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه، ويدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة، وُيبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة ، كذلك من خلال المكافآت المشتركة لأعضاء المجموعة ، فمثلاً : يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار.

2.المسؤولية الفردية والمسؤولية الزمرية لاشك أن المجموعة مسؤولة عن تقييم جهود كل فرد من أعضائها وقياس مدى تحقيق أهدافها ، فكل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام بنصيبه في العمل، والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، ومساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل .

3.التفاعل المعزز وجهاً لوجه :

يجب أن يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي مع زملائه في نفس المجموعة، والاشتراك في استعمال مصادر التعلم، وتشجيع كل فرد للأخر، وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض لتحقيق الهدف المشترك. 4- المهارات الشخصية والزمرية:

في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة ،واتخاذ القرار، وبناء الثقة ،وإدارة الصراع. ويعدّ تعلم هذه المهارات ذا أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني .

5- معالجة عمل المجموعة ويتم ذلك من خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل بأن يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم .

مراحل التعلم التعاوني :

1- يقسم المعلم، التلاميذ وينظمهم في فرق غير متجانسة غالباً.

2- يبدأ الدرس بمراجعة المعلم لأهداف الدرس ،وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم.

3- يعرض المعلم المعلومات . سواء مشافهة أو في صيغة نص مكتوب بأي وسيلة متاحة.

4- يقوم المعلم بمساعدة الفريق على العمل والدرس والمذاكرة وإرشادهم عند الحاجة.

5- يساعد المعلم المجموعات في عملية الوصول للمعلومات أو عرضها .
6- يختبر المعلم ما تعلمه التلاميذ، ويقدر جهود الجماعة وجهود الأفراد .

دور المعلم في التعلم التعاوني:

دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن. وعلى المعلم إن يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية، وتشكيل المجموعات التعلمية. و أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية، ومن ثم تفقد عمل المجموعات ، والحرص على تعليم الطلاب مهارات العمل التعاوني ،وعليه أيضاً تقييم تعلم أفراد المجموعة باستعمال أسلوب تقييم محكي المرجع. ويشتمل تفصيل دور المعلم على ما يأتي :

1. تحديد الأهداف التعليمية والأكاديمية:

على المعلم أن يحدد المهارات التعاونية والمهام التعليمية التي يريد أن يحققها الطلاب في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة. وعليه أن يبدأ بالمهارات والمهمات السهلة .

2.تقرير عدد أعضاء المجموعة:

يقرر المعلم عدد الطلاب في المجموعة الواحدة ، ويفضل أن يبدأ بتكوين مجموعات صغيرة من طالبين أو ثلاثة، ثم يبدأ بزيادة العدد حين يتدرب الطلاب على مهارات التعاون إلى أن يصل العدد ستة طلاب في المجموعة الواحدة.

3. تعيين الطلاب في مجموعات:

يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائياً من فئات الطلاب المختلفة، ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الدراسية مختلفة أيضاً ،لأن المجموعات غير المتجانسة أفضل وأكثر قوة من المجموعات المتجانسة.

4.ترتيب غرفة الصف:

على المعلم توزيع الطلاب داخل غرفة الصف، بحيث يجلس طلاب كل مجموعة متقاربين في مقاعدهم ، ليكون التواصل البصري سهلاً.

5.التخطيط للمواد التعليمية:

يحسن بالمعلم أن يعطي على سبيل المثال ورقة واحدة يشترك فيها كل أفراد المجموعة أو بجزء المادة ويوزعها بين أعضاء المجموعة بحيث يتعلم كل طالب جزءاً، ويعلمه بقية المجموعة.

6.تعيين الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل:

على المعلم توزيع الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة، لكي يضمن أن يقوموا بالعمل سوياً و يسهم كل طالب بدوره كأن يكون قارئاً أو مسجلاً أو مسؤولاً عن المواد وهكذا ، فتعّيين الأدوار بين أفراد المجموعة الواحدة يعزز الاعتماد المتبادل الإيجابي بينهم.

7.شرح المهمة التعليمية:

على المعلم توضيح الأهداف في بداية الدرس، وشرح المهمة الأكاديمية للطلاب لكي يتعرفوا على العمل المطلوب منهم أداؤه. ويعرف المفاهيم الأساسية، ويربطها مع خبراتهم السابقة. ويضرب الأمثلة، ويطرح الأسئلة للتأكد من فهمهم للمهمة الموكلة إليهم .

8.بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي:

على المعلم أن يبين للطلاب ضرورة التفكير بشكل تعاوني وليس بشكل فردي ،ويشعرهم بأنهم يحتاجون إلى بعضهم البعض. فيشرح لهم مهماتهم الثلاث لضمان الاعتماد المتبادل الإيجابي وهي: مسؤولية كل فرد لتعلم المادة المسندة إليه، ومسؤولية التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة تعلموا ما أسند إليهم من مهام، ومسؤولية التأكد من تعلم جميع طلاب الصف لمهامهم بنجاح.

9. بناء المسؤولية الفردية:

على المعلم اختيار أعضاء المجموعة عشوائيا ليشرحوا الإجابات، وإعطاء اختبارات تدريبية فردية، والطلب من الأفراد بأن يحرروا الأعمال الكتابية لبعضهم البعض، وأن يعلموا بقية أفراد المجموعة ما تعلموه، واستعمال ما تعلموه في مواقف مختلفة.

10.بناء التعاون بين المجموعات:

على المعلم بناء التعاون بين المجموعات في الصف الواحد عن طريق وضع أهداف للصف بأكمله، إضافة للأهداف الفردية والزمرية، وإعطاء علامات إضافية إذا حقق الصف بأكمله محكاً للتفوق تم وضعه مسبقاً. كذلك عندما تنتهي مجموعة ما من عملها يطلب المعلم من المجموعة البحث عن مجموعة أخرى أنجزت عملها، ومقارنة نتائجها وإجاباتها بما توصلت إليه المجموعة الأخرى. ومن الممكن أيضاً الطلب من المجموعة التي أنهت مهامها ،البحث عن مجموعة لم تنه عملها بعد ومساعدتها لإنجاز مهامها .

11.شرح محكات النجاح:

على المعلم أن يبني أدوات تقويمه للطلاب على أساس نظام محكي المرجع. فالطلاب يحتاجون معرفة مستوى الأداء المطلوب المتوقع منهم ، ويمكن أن يضع محكات الأداء بتصنيف عمل الطلاب حسب مستوى الأداء مثلاً ، من يحصل على 90% أو أكثر من الدرجة النهائية يحصل على تقدير "أ"، ومن يحصل على علامة 80% إلى 89% يحصل على تقدير "ب" ولا تُعدُّ المجموعة أنهت عملها إلا إذا حصل جميع أفرادها على 85%. كذلك من الممكن وضع المحك على أساس التحسن في الأداء عن الأسبوع الماضي، أو الحصة الماضية وهكذا، ومن الأفضل تحديد مستوى الإتقان .

12.تحديد الأنماط السلوكية المتوقعة:

على المعلم تعريف "التعاون" تعريفاً إجرائياً، بتحديد أنماط السلوك المرغوبة والملائمة لمجموعات التعلم التعاونية. فهناك أنماط سلوكية ابتدائية، مثل البقاء في المجموعة وعدم التجول داخل الصف، والهدوء، والالتزام بالدور. وعندما تبدأ المجموعة في العمل فيتوقع من كل فرد من أفراد المجموعة ما يأتي:

أ- شرح كيفية الحصول على الإجابة.

ب- ربط ما يتعلمه حالياً بخبراته السابقة.

ت- فهم المادة ومناقشة ما يطرح من إجابات.

ث- تشجيع الآخرين على المشاركة والتفاعل.

ج- يستمع جيداً لبقية أفراد المجموعة.

ح- لا يغير رأيه إلا عندما يكون مقتنعاً منطقياً.

خ- ينقد الأفكار وليس الأشخاص.

13.تعليم المهارات التعاونية :

على المعلم أن يعلم الطلاب المهارات التعاونية بعد أن يعتادوا على العمل ضمن المجموعات، فيختار إحدى المهارات التعاونية التي يرى أنهم يحتاجون إلها، ويعرفها بوضوح ثم يطلب منهم عبارات توضح استعمال هذه المهارة، ويشجعهم على استعمالها كلما رأى سلوكاً يدل على استعمال تلك المهارة حتى يؤدوها بصورة ذاتية.

14.ترتيب التفاعل وجهاً لوجه:

على المعلم أن يتأكد من أنماط التفاعل والتبادل اللفظي وجهاً لوجه بين الطلاب من خلال ملاحظته للتفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة من تبادل للشرح والتوضيح .

15.تفقد سلوك الطلاب

: يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين الطلاب أثناء انشغالهم بأداء مهامهم وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وفيما إذا كانوا قد فهموا ما أوكل لهم من مهام، وكيفية استعمالهم للمصادر والأدوات .

16.تقديم المساعدة لأداء المهمة:

يقوم المعلم على ضوء ذلك بإعطاء تغذية راجعة على ضوء ما يلاحظه المعلم أثناء تفقده لأداء الطلاب، وعند إحساسه بوجود مشكلة لديهم في أداء المهمة الموكلة إليهم يقدم المعلم توضيحاً للمشكلة، وقد يعيد التعليم أو يتوسع فيما يحتاج الطلاب لمعرفته .

17.معالجة عمل المجموعة:

على المعلم تشجيع الطلاب أفراداً أو مجموعات صغيرة، أو الصف بأكمله على معالجة عمل المجموعة، وتعزيز المفيد من الإجراءات، والتخطيط لعمل أفضل. و يطلب منهم تقديم تغذية راجعة وتلخيص الأشياء الجيدة التي قامت المجموعة بأدائها .

18.تقييم تعلم الطلاب: يعطي المعلم اختبارات للطلاب، ويقيم أداءهم وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقييم المحكي المرجع. و يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب أن يقدموا عرضاً لما تعلموه من مهارات ومهام. وللمعلم أن يستخدم أساليب تقييم مختلفة، و يستطيع أن يشرك الطلاب في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضا، ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع أفراد المجموعة إلى أقصى حد ممكن.

19.إنهاء النشاط:

يقوم المعلم بتشجيع الطلاب على تبادل الإجابات والأوراق ، وتلخيص النقاط الرئيسة في الدرس لتعزيز التعلم.

مميزات التعلم التعاوني

1. يستند التعلم التعاوني إلى أساس المناقشة التي تؤدي على ممارسة التكرار الشفوي للمعلومات ومن ثم اكتشاف معلومات جديدة ، وهذه العملية تعمل على تهيئة الفرصة أمام الطلبة لشرح هذه المعلومات وإعطاء التفسيرات المنطقية لها مما يساعد الطلبة على الاحتفاظ بها لأطول فترة ممكنة .

2. تعمل مجموعات التعلم التعاوني على تطوير عملية تبادل الأفكار بين الطلبة ومن ثم إثراء وتطوير خبراتهم التعليمية ، وذلك أن الطالب يعدل نفسه في ضوء توقعات الأخرين .

3. يعمل التعلم التعاوني على زيادة دافعية الطلبة للإنجاز وخفض القلق لديهن ولعل هذا يرجع إلى انتشار روح المحبة بين أعضاء المجموعة مما يشجع الطلبة على زيادة تحصيلهم ونجاحهم.

4. يتعلم الطلبة من خلال التعلم التعاوني كيفية التواصل الفعال وتنمية العلاقات وبناء الثقة وعمل المناقشات وتقبل أراء الأخرين، وأنه ينمي الإحساس بالمعنى والقيم الأكاديمية للمساعدة.

5. يقضي على الملل ويجعل المادة التعليمي مثيرة للتعلم ومشوقة وتخفف من انطوائية بعض الطلبة وعزلتهم وتنمي روح المحبة بينهم، ويعمل على خفض حدة القلق لديهم.

6. يساعد على تحقيق اهداف تعليمية في المجال العاطفي مثل تكوين الاتجاهات وإنمائها وإنماء التقدير والتعاون والعلاقات الشخصية بين الأفراد ، و أنه يحقق أهداف المجال المعرفي التي تتناول مهارات معينة على مستويات عالية للتعلم مثل مهارات المشكلات ومهارات اتخاذ القرارات

7. يعمل على تنمية مهارات الطلبة الاجتماعية وتنمية المسئولية الفردية والقابلية للمسائلة.

التعليم الإتقاني:

هي مجموعة من الأفكار، والممارسات التعليمية المتعددة ، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم ترمي إلى تحسين التعليم المقدم إلى الطلبة، لكي يصلوا إلى مستوى إتقان المادة التعليمية بمعيار محدد ، وتتطلب استراتيجية التعليم للإتقان وجود وحدات تعليمية صغيرة منظمة تنظيماً متتابعاً ، وبأهداف محددة.

خطوات التعليم الإتقاني:

1. تحديد الهدف السلوكي المرغوب فيه.
2. تجزئة المهمة إلى سلسلة من الخطوات المتتابعة.
3. تعزيز كل خطوة على حده بالترتيب المؤدي إلى الهدف المنشود.
4. عدم الانتقال إلى خطوة جديدة إلا إذا تم إتقان سابقتها،

مبادئ التعليم الإتقاني:

1. تفاوت مدة التعلم على وفق معدل تعلم الطالب.
2. يمكن للطلبة جميعاً أن يتعلموا بالتساوي إذا أتيح لهم الوقت الكافي للتعلم.
3. تعدّ عملية التقويم نسيج العملية التعليمية ، وجوهرها لذلك لا بد من توافر التقويم التشخيصي ، والاستمرار في التقويم في ضوء التقييم البنائي ثم التقويم النهائي لمستوى الطلبة.
4. تعتمد الدرجات على إداء الطلبة ، وعلى مستواهم فيما حققوه أو توصلوا إليه.

الحقائب التعليمية.

ويقصد بها الطرائق التي ترمي إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ، والتركيز فيه في عمليتي التعليم، والتعلم، وتصميم البرامج لمجموعات من الأفراد إذ يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية ، وسرعتهم الذاتية، ويعني تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية، ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف نهائي ، واقتراح الأنشطة التعليمية التعلمية التي تساعد كل متعلم على بلوغ الأهداف التربوية : وهي نظام تعليمي ذاتي المحتوى يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على وفق قدراتهم، وهي تشكل برنامجاً تعليمياً متكاملاً ذا عناصر متعددة ومتنوعة من الخبرات التعليمية التي يصممها ويعدها فريق يضم مصمماً وخبيراً في المادة التعلمية، ومعلم المادة وخبراء فنيين لتطوير التقنيات اللازمة للحقيبة وتستعمل بمساعدة المدرس أو بغير مساعدته لتحقيق أهداف أدائية محددة.

عناصر الحقيبة التعليمية:

1. العنوان: وهو أول مكونات الحقيبة التعليمية ويبذل المصمم جهداً كبيراً في تحديد العنوان وذلك بتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية في الموضوع المراد تعلمه.

2. دليل الحقيبة والتسويغ: يتضمن معلومات واضحة عن كل مادة تعلمية مستعملة فيه وأفضل الطرق والأساليب لاستعمال الحقيبة وأنسب الأوقات لذلك والمواد التي ينبغي له البدء فيها.

3. الأهداف: تحتوي الحقيبة على أهداف تعليمية صياغة سلوكية تصف بصورة واضحة السلوك النهائي المراد تحقيقه حتى يفهمه المتعلم.

4. أدوات الاختبار والاختبارات على ثلاثة أنواع:

أ . الاختبارات القبلية، ب . الذاتية، ج . البعدية.

5. الإبدال والأنشطة التعليمية: وتعد الأبدال التعليمية من أهم عناصر الحقيبة وذلك لكون الحقيبة قائمة على مبدأ التعلم الفردي لذا ينبغي لها توافر مجموعة

من الإبدال والأنشطة التي تسمح للمتعلم باختيار ما يناسب خصائصه من هذه الإبدال:

أ . تنوع الوسائل التعليمية.

ب . تعدد طرائق التعلم والأساليب.

ج . تعدد الأنشطة التعليمية.

د . تعدد مستويات المحتوى.

هـ تعدد الاختبارات.

6. النشاطات الاثرائية: تحتوي الحقيبة على مجموعة من النشاطات التي تعمق قدرات الطلبة وتناسب سرعتهم بالتعلم.

7دليل للمتعلم: يوضح له أسلوب دراسة البرنامج التعليمي وقد يكون الدليل مكتوباً ، أو مسجلاً على شريط كاسيت فضلاً عن دليل المدرس الذي يوضّح كيفية إرشاد المتعلم نحو تحقيق الأهداف.

أهداف الحقيبة التعليمية:

1. تزويد الطلبة بخبرات تناسب وقدرات كل الطلبة واهتماماتهم.

2. تقديم مستويات مختلفة للمحتوى إذ يتدرج الطالب من مستوى أقل إلى مستوى أعلى بحسب قدراته.

3. تنويع الأساليب التعليمية/ التعلمية المستعملة في نظام الحقائب.

4. تنوع الطرق المستعملة في نظام الحقائب ، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاختيار ما يناسبه.

5. يقوم نظام الحقائب على تنوع الأنشطة والبدائل التعليمية.

مميزات الحقائب التعليمية :

1. برنامج تعليمي متكامل للتعلم الذاتي.

2. تتمركز حول الأهداف: إذ تعدّ الأهداف من أهم ركائزها.

3. تراعي الفروق الفردية: إذ يمكن أن يبدأ على وفق المفاهيم التي يتقنها.

4. تتشعب فيه المسارات: فلكل متعلم أن يحدد المسار الذي يناسبه.

5. تراعي السرعة الذاتية: فلكل متعلم سرعته الخاصة في التعليم.

6. ذات أنشطة ووسائل متعددة: وهذا بالطبع سيزيد من اهتمام المتعلم ويلبي حاجاته.

يحقق استعمال الحقائب التعليمية الفوائد التربوية الآتية:

1. يساعد على تحقيق أهداف محددة سابقاً ومخطط لها بعناية.

2. يساعد كل طالب على السير في تعلمه بالسرعة التي تناسب قدراته ، ومستوى تحصيله ، وتعطي الطلبة البطيئين في التعلم مزيداً من الوقت إذ يمكنهم تحقيق الأهداف التربوية بغير أن يشعروا بالإخفاق.

3. لا تعمد إلى موازنة مستوى الطالب بمستوى أي طالب آخر وبذلك تجنب الطلبة الضعاف الشعور بالنقص في حالة موازنتهم بالمتفوقين وهذا ما يقي الطلبة من الإحباط الذي ينفرهم في التعلم.

4. تتطلب استعمال التخصيص الفردي للطلبة وذلك لكي يعرف المدرس اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم وقدراتهم قبل أن يقدم لهم النشاطات التعليمية.

5. إن الحقائب التعليمية تقي الطلبة من الشعور بالخوف من الإخفاق فهي لا تصنف الطلبة في فئة المخفقين إذا عجزوا عن تحقيق المستوى المرغوب فيه من الكفاية.

المصادر العربية

- القرآن الكريم.
- بابكر، عبد اليافي، والزند وليد (2007) التربية العملية، الكويت، الجامعة العربية المفتوحة .
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام(2000)، طرق التدريس العامة ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حلس ، داوود (2010) ، دليل الطالب المعلم في التربية الميدانية، غزة، مطبعة آفاق.
- الحيلة ، محمد محمود (2002) مهارات التدريس الصفي ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- خطابية ، ماجد (2002) التربية العملية ، الأسس النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى الأردن، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- زاير، سعد علي ، وآخرون(2013) المشاهدة الصفية والتطبيق العملي، مصر مرتضى للطباعة والنشر. بغداد.
- صبري، داود عبدالسلام، وناز بدر خان السندي(2012) التربية العملية المشاهدة والتطبيق، مكتب نور الحسن للطباعة ، بغداد.
- عاشور ، راتب قاسم وعبد الرحيم عوض ابو الهيجاء(2004) المنهج بين النظرية والتطبيق، ط1 ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- عبد السلام ، مصطفى (1993) مستوى إداء المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، المؤتمر العلمي الخامس المنعقد من 2-5 أغسطس الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، المجلد الثالث ، القاهرة .
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2003) المدخل الى التدريس ، الطبعة الأولى الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- كنان، احمد.(2001) التربية العملية (دليل المشرف والطالب) ، منشورات جامعة دمشق، دمشق ، سوريا.
- الموسوي ، عبد الله (2005) الدليل في التربية العملية، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن.
- ناصر، يونس(2001) تدريب المعلم ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق ، سوريا.
- نصر الله ، عمر عبد الرحمن (2001) أساسيات في التربية العملية ، الطبعة الأولى الأردن، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- يونس ، فتحي ، وآخرون (2004) المناهج الأسس، المكونات، التنظيمات، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.

المصادر الأجنبية

- Steven , s. (1997) Adjustment in class room Management : Excerpts from class room success for the LD and ADHD child (Available URL http://www.1donline.org/1d-in depth teaching-techniques/Class-Manag.htm.1) .
- Valeri Elee and others (1991) Effects of the social organization in sociology of education , Journal America Sociological Association ,vol, 64 , No,3 , July .